المملكة العربية السعودية
جامعة الملك سعود
عمادة الدراسات العليا
قسم الدراسات الاجتماعية

امتثال الشباب للسلطة الوالدية

دراسة وصفية على عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة دكتوراه الفلسفة في علم الاجتماع

إعداد الطالبة
هيا بنت سعد الشبيب

إشراف الدكتورة
هند بنت خالد الخليفة

1433هـ – 2012م

بسم الله الرحمن الرحيم

امتثال الشباب للسلطة الوالدية

دراسة وصفية على عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة دكتوراه الفلسفة في علم الاجتماع

إعداد الطالبة

هيا بنت سعد الشبيب

إشراف الدكتورة: هند بنت خالد الخليفة

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ: ٢١ / ١٠ /١٤٣٣هـ الموافق: ٨ / ٩ / ٢٠١٢م

وتمت إجازتها

أعضاء لجنة المناقشة

الدكتورة هند بنت خالد الخليفة	مشرفاً ومقرراً	.....
الأستاذ الدكتور سليمان العقيل	عضواً	.....
الأستاذ الدكتور اسماعيل كتبخانه	عضواً	.....
الدكتور حميد الشايجي	عضواً	.....
الدكتورة عزيزة النعيم	عضواً	.....

قال صلّى اللّه عليه وسلم:

كلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته" (متفق عليه)

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أحمد الله عز وجل أن منّ علي ووفقني لإتمام هذه الرسالة، وأسأله تعالى أن يجعله عملاً خالصاً لوجهه الكريم، وأن يوفقني للعمل به على الوجه الذي يرضيه.

ولا يسعني بعد توفيق الله تعالى، إلا أن أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى سعادة الدكتورة/ هند بنت خالد الخليفة لموافقتها على الإشراف، ومتابعتها وإرشاداتها القيمة التي دفعت إلى إنجاز هذه الرسالة، فلها مني كل التقدير والامتنان.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى سعادة الأستاذ الدكتور/ سليمان بن عبد الله العقيل، وسعادة الأستاذ الدكتور/ اسماعيل بن خليل كتبخانه، وسعادة الدكتور/ حميد بن خليل الشايجي، وسعادة الدكتورة/ عزيزة بنت عبد الله النعيم، على تكرمهم بالحضور وتعزيز هذا البحث بمرئياتهم، وملاحظاتهم القيمة.

الشكر الجزيل لسعادة الأستاذة الدكتورة/ آمال بنت صلاح عبد الرحيم، التي كان لها الدور الأساسي في توجيهي في مرحلة إعداد الخطة. والشكر والتقدير لسعادة الأستاذ الدكتور/ سعود بن ضحيان الضحيان، على توجيهاته الكريمة القيمة خلال مرحلة التحليل الإحصائي لهذه الرسالة.

وأخص بالشكر والامتنان طلاب وطالبات جامعة الملك سعود، الذين هم أفراد عينة الدراسة، وكان لمساهمتهم الإيجابية، وتعاونهم مع الباحثة، أكبر الأثر في إنجاز هذه الرسالة.

وأتقدم بالشكر والتقدير لقسم الثقافة الإسلامية، ممثلاً في وكيل قسم الطلاب سعادة الدكتور/سلطان بن فهد الطبيشي، ووكيلة قسم الطالبات سعادة الدكتورة هدى بنت ناصر الشلالي، على مساندتهم ومساعدتهم للباحثة في مرحلة جمع البيانات.

وبالغ شكري وتقديري إلى عمادة القبول والتسجيل في مركز الدراسات الجامعية للبنات، على ما قدموه من تسهيلات في الحصول على الإحصائيات والبيانات الخاصة بالعينة.

وشكري الجزيل لجامعة الملك سعود ممثلة في عمادة الدراسات العليا على منحها إياي فرصة إكمال دراساتي العليا. أتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم في إنجاز هذه الرسالة، برأي أو توجيه أو مساندة. جزى الله الجميع عني خير الجزاء وجعله في ميزان حسناتهم.

وفي الختام أدعو الله العلي القدير أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم وعوناً لي على طاعته، وإسهاماً متواضعاً في الدراسات المتعلقة بالأسرة.

فهرس محتويات الدراسة

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الأول: المدخل إلى الدراسة	
▪ مقدمة	2
▪ مشكلة الدراسة	5
▪ أهمية الدراسة	6
▪ أهداف الدراسة	7
▪ تساؤلات الدراسة	8
▪ مفاهيم الدراسة	10
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة	
تمهيد	19
المبحث الأول: السلطة الوالدية	20
▪ مفهوم السلطة الوالدية	20
▪ مفهوم السلطة الوالدية في الإسلام	22
المبحث الثاني: الأسرة والسلطة الوالدية	25
▪ أهمية الأسرة	26
▪ وظائف الأسرة	27
▪ بناء القوة والسلطة داخل الأسرة	29
المبحث الثالث: الشباب والسلطة الوالدية	33
▪ مفهوم الشباب	32
▪ الخصائص المميزة لمرحلة الشباب	33

الموضوع	رقم الصفحة
▪ أنماط السلطة الوالدية وعلاقتها بسلوك الشباب	35
المبحث الرابع: المداخل النظرية المفسرة للدراسة	39
تمهيد	39
▪ المدخل البنائي الوظيفي	39
▪ المدخل التفاعلي الرمزي	43
المبحث الخامس: الدراسات السابقة	46
تمهيد	46
▪ الدراسات المحلية	46
▪ الدراسات العربية	48
▪ الدراسات الأجنبية	55
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية	
تمهيد	61
▪ نوع الدراسة	61
▪ منهج الدراسة	62
▪ مجتمع الدراسة	62
▪ عينة الدراسة	63
▪ أداة جمع البيانات	65
▪ إجراءات الصدق والثبات	68
▪ مجالات الدراسة	70
▪ إجراءات جمع البيانات	70
▪ أسلوب تحليل البيانات	71

الموضوع	رقم الصفحة
▪ الصعوبات	71
الفصل الرابع: تفسير نتائج الدراسة الميدانية	
تمهيد	74
أولاً: خصائص مجتمع الدراسة	75
ثانياً: نتائج الدراسة الميدانية(تساؤلات الدراسة)	85
ثالثاً:الإجابة على الأسئلة المفتوحة	168
الفصل الخامس: النتائج والتوصيات	
▪ النتائج النهائية	177
▪ التوصيات	191
▪ الملخص باللغة العربية	195
▪ الملخص باللغة الإنجليزية	199
▪ المراجع العلمية	204
الملاحق ▪ المحكمون ▪ الاستبانة	215

فهرس جداول الدراسة

رقم الجدول	موضوع الجدول	رقم الصفحة
.1	توزيع عينة الدراسة حسب الكلية.	75
.2	توزيع عينة الدراسة حسب السنة الدراسية.	76
.3	توزيع عينة الدراسة حسب التخصص الدراسي.	77
.4	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.	78
.5	توزيع عينة الدراسة حسب العمر.	78
.6	توزيع عينة الدراسة حسب مكان النشأة.	79
.7	توزيع عينة الدراسة حسب مكان النشأة داخل المملكة.	80
.8	توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي للوالدين.	81
.9	توزيع عينة الدراسة حسب الدخل الشهري للأسرة.	82
.10	توزيع عينة الدراسة حسب نوع السكن.	83
.11	توزيع عينة الدراسة حسب ملكية السكن.	84
.12	توزيع الفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث.	85
.13	إجابات عينة الدراسة عن مدى امتثالهم للسلطة الوالدية.	86
.14	المتوسط العام لأنماط السلطة الوالدية في الأسرة السعودي من وجهة نظر الشباب.	91
.15	إجابات عينة الدراسة عن نمط سلطة الأب المتشددة السائدة في الأسرة السعودية.	92

رقم الجدول	موضوع الجدول	رقم الصفحة
.16	إجابات عينة الدراسة عن نمط سلطة الأم المتشددة السائدة في الأسرة السعودية.	99
.17	إجابات عينة الدراسة عن نمط سلطة الأب المعتدلة السائدة في الأسرة السعودية.	106
.18	إجابات عينة الدراسة عن نمط سلطة الأم المعتدلة السائدة في الأسرة السعودية.	111
.19	إجابات عينة الدراسة عن نمط سلطة الأب المتساهلة السائدة في الأسرة السعودية.	115
.20	إجابات عينة الدراسة عن نمط سلطة الأم المتساهلة السائدة في الأسرة السعودية.	121
.21	إجابات عينة الدراسة عن الحدود التي يسمحون فيها للوالدين بالتدخل في أمور يعدونها شخصية.	128
.22	اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) حول مدى امتثال الشباب السعودي للسلطة الوالدية حسب العمر.	134
.23	اختبار (ت) حول مدى امتثال الشباب السعودي للسلطة الوالدية حسب الجنس.	135
.24	اختبار (ت) حول مدى امتثال الشباب السعودي للسلطة الوالدية حسب التخصص.	136
.25	اختبار (ت) حول مدى امتثال الشباب للسلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية حسب مكان النشأة (داخل المملكة، خارج المملكة).	137

رقم الجدول	موضوع الجدول	رقم الصفحة
.26	اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) حول مدى امتثال الشباب السعودي للسلطة الوالدية حسب مكان النشأة داخل المملكة(حضر، ريف، بدو).	138
.27	اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) حول مدى امتثال الشباب السعودي للسلطة الوالدية حسب الدخل الشهري للأسرة.	139
.28	اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) حول مدى امتثال الشباب السعودي للسلطة الوالدية حسب نوع السكن.	140
.29	اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) حول مدى امتثال الشباب السعودي للسلطة الوالدية حسب ملكية السكن.	141
.30	اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) حول مدى امتثال الشباب السعودي للسلطة الوالدية حسب مستوى تعليم الأب.	142
.31	اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) حول مدى امتثال الشباب السعودي للسلطة الوالدية حسب مستوى تعليم الأم.	143
.32	اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) حول أنماط السلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية حسب العمر.	145
.33	اختبار (ت) حول أنماط السلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية باختلاف الجنس	148

رقم الجدول	موضوع الجدول	رقم الصفحة
.34	اختبار (ت) حول أنماط السلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية حسب التخصص الدراسي.	151
.35	اختبار (ت) حول أنماط السلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية حسب مكان النشأة.	153
.36	اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) حول أنماط السلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية حسب مكان النشأة داخل المملكة (ريف، حضر، بدو)	154
.37	اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) حول أنماط السلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية حسب الدخل الشهري للأسرة.	156
.38	اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) حول أنماط السلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية باختلاف نوع السكن.	158
.39	اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) حول أنماط السلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية حسب ملكية السكن.	159
.40	اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) حول أنماط السلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية حسب مستوى تعليم الأب.	161
.41	اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) حول أنماط السلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية حسب مستوى تعليم الأم	163

رقم الجدول	موضوع الجدول	رقم الصفحة
.42	العلاقة الارتباطية بين نمط السلطة المتشددة للأب ونمط السلطة المتشددة للأم	165
.43	العلاقة الارتباطية بين نمط السلطة المتساهلة للأب ونمط السلطة المتساهلة للأم	165
.44	العلاقة الارتباطية بين نمط السلطة المعتدلة للأب ونمط السلطة المعتدلة للأم	166
.45	وصف عينة الدراسة لعلاقتهم بوالديهم.	167
.46	توزيع عينة الدراسة حسب مدى الرضا عن تدخل الوالدين في أمور الحياة الخاصة بهم	173
.47	توزيع عينة الدراسة حسب مقترحات الشباب حول علاقة الوالدين بأبنائهم.	175

الفصل الأول
المدخل إلى الدراسة

- مقدمة
- مشكلة الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- تساؤلات الدراسة
- مفاهيم الدراسة

مقدمة

يشهد المجتمع السعودي تغيرات كبيرة نتجت عن الاستفادة من عوائد البترول، وأدت إلى تحولات سريعة في البنية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع السعودي بشكل عام، وكان لهذه التغيرات أثرها على الأسرة خاصة وعلى المجتمع عامة، وأدت هذه التغيرات إلى تحول نمط الأسرة من الأسرة الممتدة إلى الأسرة النووية (الجبرين وآخرون، 1433: 26)، واختلاف أشكال العلاقات بين الأجيال تبعاً لانتشار هذا النمط، مما جعل التواصل غير ممكن فيما بينهم كما كان في النمط الممتد للأسرة، واتساع المساحة النفسية والاجتماعية بين الأجيال، مما يترتب عليه اتجاهات الرفض من قبل الشباب للكبار، واتجاهات السخط من قبل الكبار على الشباب (الغريب، 1431: 190).

وقد أثرت التغيرات الاجتماعية التي حدثت في المجتمع على الأسرة بشكل مباشر، من حيث وظائفها ونظرتها للحياة وتطلعاتها ونمط العلاقات بين أفرادها وتوزيعها لدخلها. كما أثرت التغيرات الاجتماعية وعمليات التحديث على بناء الأسرة ونظامها القيمي، فأصبح الشباب يتطلع إلى الاستقلالية والحرية في التعبير، وحقه في المشاركة في اتخاذ القرارات الخاصة بشؤون الأسرة (السيد، 1413: 70).

تعتبر وظيفة الأسرة في الحفاظ على أبنائها في الوقت الحاضر، أكثر تعقيداً وصعوبة من العصور الماضية، ومن المؤكد أن يكون لتلك التغيرات تأثيراتها الاجتماعية في خلق المزيد من المشكلات الأسرية التي لم تكن معروفة من قبل، وإحساس بعض الأفراد بالاغتراب والعزلة النفسية والاجتماعية، والاتجاه نحو الفردية والمزيد من التفكك الاجتماعي، وبالتالي زيادة الجريمة والمشكلات الأسرية بكل أشكالها المختلفة، وظهور أنواع جديدة من الجرائم والانحرافات السلوكية لم تكن معروفة من قبل. وتؤكد الدراسات الاجتماعية والنفسية أن هناك ازدياداً مطرداً في المشكلات الأسرية، وزيادة درجة تعقيد الظواهر الاجتماعية التي تؤثر في حياة الأسرة (الجبرين وآخرون، 1433: 26).

إن هذه التغيرات أثرت على درجة الترابط الأسري، انعكست آثارها على النسق القيمي في المجتمع، ومن ثم أحدثت خلخلة في الضبط داخل الأسرة، كما أضعفت إلى حد ما الرقابة الأسرية والسلطات الوالدية، نتيجة لأن أرباب الأسر تفاعلوا مع التغير مع عدم وجود التوازن المطلوب لمقابلة هذا التغير(عبده،1431: 414).

وتصطدم توقعات الآباء مع تصرفات أبنائهم في كثير من الأحيان، وفي المجتمع الحضري يختلط الأبناء مع جماعات من أصدقائهم وزملائهم، وغالباً ما يتبنون قيم الجماعة والأصدقاء الذين يرتبطون بهم، ونتيجة لذلك قد يكتسب الشباب اتجاهات تتعارض مع اتجاهات الآباء، فالشباب يرتبط عن قرب بالأنماط الجديدة، وهي أكثر مرونة على التغير وتقبل القيم الجديدة والتوافق معها (الجوير، 1430).

كل ذلك انعكس على أساليب الضبط الاجتماعي التي تمارسها الأسرة مع أفرادها. ومع أهمية الضبط الأسري والنظام السائد في الأسرة في تحقيق التوافق النفسي لإشباع دوافع الفرد ومطالبه، فإنه يعد أمراً حيوياً لأهمية الدور الذي تقوم به الأسرة في توفيق الاهتمامات الفردية مع المصالح الجماعية حتى لا يتصدع التماسك الأسري أو البناء الاجتماعي(السالم.1420: 5). وتعد السلطة الوالدية إحدى وسائل الضبط الاجتماعي، وهي تشمل معظم جوانب حياة الفرد خلال مرحلة الطفولة، حيث يتقبلها بصورة ميكانيكية آلية، وبغير وعي لموضوعية وضعه العاجز والضعيف. وتعد السلطة الأسرية من أهم السلطات الاجتماعية التي تمارس دورها على أفراد المجتمع، فالأسرة أول سلطة اجتماعية تلعب دوراً مهماً ومميزاً في البناء الاجتماعي للفرد، وتكسبه شخصيته المميزة (الباكر والشرعة، 2000).

ويرى بعض الاجتماعيين أن سلطة الوالدين في الوقت الحاضر تتآكل، إذ لم يعد لها وجود إلا في الفترة التي تسبق البلوغ، وأن عملية التبعية للوالدين بدأت في التقلص من الناحية النفسية البحتة كلما اقترب الأولاد من سن البلوغ (شكري، 1992: 169).

ويعزو الشيخلي 1429 تآكل سلطة الوالدين لأسباب عدة، منها اتساع نطاق الحقوق والحريات وتنوعها بشكل لم يسبق له مثيل في التاريخ الاجتماعي، وازدياد

تفوق النظام الرأسمالي العالمي الذي فجر الحرية الفردية إلى حريات مذهلة وغير عقلانية، واتساع نطاق المجتمع الاستهلاكي، بالإضافة إلى انتشار التكنولوجيا الحديثة المتطورة، وضعف شخصية المعلم وضعف معلوماته واختلال صورته، وانعكاس ذلك على صورة الأب، فثمة فجوة حصلت بين الجيلين في الذوق والاهتمام والتسلية وقضاء الوقت (الشيخلي، 1429: 42).

ومما يؤكد أهمية السلطة الوالدية تأكيد علماء النفس والاجتماع على ضرورة إدراك الأبناء لوجود سلطة والدية ضمن البناء الأسري، تتمثل هذه السلطة في سلوكيات ظاهرة يمارسها الآباء ويدركها الأبناء، كمتابعة الآباء للأبناء في دراستهم وسؤالهم عند تأخرهم عن البيت، ومعرفة سلوكياتهم خارج البيت وداخله، وتصويب أخطاء الأبناء، وكذلك ممارسة الأنشطة الترفيهية مع الأبناء، ومشاركتهم في بعض قضاياهم سواءً الإيجابية أو السلبية (الباكر والشرعة، 2000: 37).

وقد أقر الدين الإسلامي السلطة الوالدية، وأشهر ما ورد في ذلك قوله صلى الله عليه وسلم " كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ" (متفق عليه)، ثم قال صلى الله عليه وسلم على وجه الخصوص: " والرجل راعٍ في بيته و مَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ "، وفي الأم "والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها" (ورعيتها هنا أبناؤها بالدرجة الأولى)، هذا الحديث من أشهر الأحاديث التي تقرر السلطة الوالدية. وتُجسد السلطة الوالدية دورها العام، إذ تعني التربية الجسمية، الاجتماعية، النفسية، الفكرية، التأديبية، العاطفية، والأخلاقية، والمسؤول الأول في الشرع عن كل ماسبق هما الوالدين. عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال : " إن الله سائل كل راعٍ عما استرعاه، حفظ أم ضيع ؟ حتى يسأل الرجل عن أهل بيته "(صحيح الترغيب والترهيب: رقم: 2170).

ولأهمية السلطة الوالدية جاءت هذه الدراسة لتقف على حقيقة مدى ممارسة هذه السلطة من قبل الآباء في المجتمع السعودي، ومدى استجابة الأبناء وامتثالهم لهذه السلطة.

أولاً: مشكلة الدراسة:

تتضح أهمية السلطة الوالدية من أهمية دور الآباء ليس فقط في نقل ثقافة المجتمع لأبنائه بصورة آلية، بل أيضاً في إرساء دعائم شخصياتهم، بالإضافة إلى أن عملية التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها الأسرة والارتقاء النفسي الاجتماعي للطفل لا يتحققان إلا بوجود علاقة خاصة وقوية بين الطفل وبين أمه وأبيه (إسماعيل، 2003: 21).

للسلطة الوالدية دور مهم في بناء شخصية الأبناء، وكذلك في تعلم العديد من السلوكيات المقبولة وتجنب السلوكيات غير المقبولة(الباكر والشرعة، 2000: 38)، فقد كشفت بعض الدراسات النفسية والاجتماعية أن أهم ما يواجه الشباب من مشكلات، تكون ناتجة عن طبيعة السلطة التي يمارسها الآباء على الأبناء، والأسلوب الذي تُمارس من خلاله هذه السلطة، وردّ فعل الأبناء أو استجاباتهم حيالها(السيد،1987: 126).

إن من تأثير عوامل التغير على المجتمع السعودي وخاصة بعد منتصف القرن العشرين، ظهور نوع جديد من التنشئة الأسرية وهي التنشئة المتساهلة التي تتضمن القليل من القيود التي يفرضها الآباء(العمر، 1429: 34)، فبعد انتشار التعليم، والانفتاح على العالم الخارجي من خلال وسائل الإعلام المختلفة المقروءة والمرئية، وانتشار القنوات الفضائية، تغيرت العلاقة بين أفراد الأسرة الواحدة، وأصبحت العلاقات تتسم بالفردية والاستقلالية، وأصبحت العلاقة بين الآباء والأبناء تتسم ببعض التسامح(الخطيب،1431: 177)، فالآباء أصبحوا متسامحون بدرجة كبيرة، ونادراً ما يعاقبون أبناءهم، وإنما يتقبلون ما يفعله أبناءهم ويظهرون وكأنهم غير مهتمين بهم(العمر، 1429: 34).

وأصبح أحد التحديات التي تواجه الأسرة السعودية المعاصرة ضبط سلوك أبنائها، حيث إنه في هذه الظروف تتأثر أساليب التنشئة الاجتماعية، وتتأرجح مبادئ التربية في الأسرة العربية والسعودية المعاصرة بين إعطاء الأبناء حرية واستقلالية كنمط

من أنماط التربية الحديثة، وبين ضبط سلوك الأبناء والمحافظة على القيم التي كانت تحكم العلاقات بين أفراد الأسرة التقليدية (الخليفة، 1432).

ترى العديد من الدراسات أن التغير في السلطة الوالدية أدى إلى وجود خلل في علاقة الوالدين بالأبناء، وعدم وضوح الأدوار والمسؤوليات، وظهور بعض المشكلات المرتبطة بالضبط الاجتماعي، وهذا ما تتوجه الدراسة إلى البحث فيه، وتوضيح موقف الشباب من ذلك.

مما سبق يتضح مدى الحاجة لدراسة الضبط داخل الأسرة السعودية بدراسة أحد أساليبه، وهي السلطة الوالدية، والاهتمام بمعرفة موقف الشباب من السلطة الوالدية ومدى امتثاله لهذا النمط من السلطة.

تحاول الدراسة الحالية الكشف عن مدى امتثال الشباب للسلطة الوالدية، من خلال دراسة عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود بالرياض. وتركز الدراسة اهتمامها حول التعرف على واقع العلاقة بين الأبناء الشباب ذكوراً وإناثاً وبين الوالدين في الأسرة السعودية من خلال الكشف عن:

- فاعلية السلطة الوالدية من خلال معرفة مدى امتثال الشباب لهذه السلطة.
- أنماط السلطة الوالدية في الأسرة السعودية من وجهة نظر الشباب.
- حدود السلطة الوالدية من خلال التعرف على الأمور الشخصية التي لا يسمح الشباب للوالدين بالتدخل فيها.

ثانياً: أهمية الدراسة:

ترتبط أهمية الدراسة الراهنة بأهمية إجراء الدراسات العلمية التي تسهم في فهم التغير الأسري في الأسرة السعودية بشكل عام، والسلطة الوالدية على وجه الخصوص. وتتأكد هذه الأهمية نظراً لقلة الدراسات التي تناولت السلطة الوالدية في المجتمع السعودي– على حد علم الباحثة–، حيث تعذر الحصول على دراسة واحدة تحمل عنوان السلطة الوالدية في المجتمع السعودي، وإنما كانت تُناقش كجزء من موضوع.

لذا تأتي هذه الدراسة كقاعدة ومنطلق ـ إن شاء الله ـ لدراسات لاحقة تتناول ظاهرة السلطة الوالدية في المجتمع السعودي وما طرأ عليها من تغيرات.

تتحدد أهمية الدراسة في ضوء المشكلة المطروحة للبحث والأهداف التي تسعى لتحقيقها. والدراسة الحالية تستمد أهميتها من الآتي:

- دراسة لأحد الموضوعات المهمة للمجتمع السعودي في علم الاجتماع الأسري، وهو السلطة داخل الأسرة السعودية كما تعكسها علاقة الوالدين بالأبناء الشباب.
- دراسة للأسرة وأبنائها الشباب على أسس علمية، مما سيسهم بإذن الله في سد النقص الذي تعاني منه الدراسات الاجتماعية التي تهتم بالشباب على المستوى المحلي.
- حيوية موضوع السلطة الوالدية، فالمشكلات الناتجة من عدم التفاهم بين الأبناء والوالدين تشكل خطراً يهدد الاستقرار داخل الأسرة ويهز البناء الأسري.
- خصوصية مرحلة الشباب، حيث يمثل الشباب مرحلة خاصة بما تمتاز به من خصائص اجتماعية ونفسية وفسيولوجية.
- نتائج هذه الدراسة سوف يستفيد منها ـ إن شاء الله ـ قطاع كبير من المجتمع ومؤسساته، ومنها الأسرة وكل القائمين على توجيه الشباب تربوياً وإعلامياً، وكذلك مكاتب التوجيه والإصلاح الأسري.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على **مدى امتثال الشباب للسلطة الوالدية** من خلال تطبيق دراسة وصفية على عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود بالرياض، وفي ضوء هذا الهدف تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف الرئيسية التالية:

1. التعرف على مدى امتثال أفراد العينة الشباب للسلطة الوالدية.

2. تحديد أنماط السلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية من وجهة نظر أفراد العينة الشباب.
3. التعرف على الأمور التي يعدها أفراد العينة الشباب شخصية لا يسمح للوالدين بالتدخل فيها.
4. التعرف على الفروق المعنوية بين امتثال أفراد العينة الشباب للسلطة الوالدية، وبين بعض المتغيرات الديموجرافية(العمر، الجنس، التخصص الدراسي، الخلفية المكانية "حضر– ريف"، المستوى الاقتصادي، مستوى تعليم الوالدين).
5. التعرف على الفروق المعنوية بين أنماط السلطة الوالدية لكلٍ من الأب والأم وبين بعض المتغيرات الديموجرافية(العمر، الجنس، التخصص الدراسي، الخلفية المكانية "حضر– ريف"، المستوى الاقتصادي، مستوى تعليم الوالدين).
6. إيجاد العلاقات الارتباطية بين أنماط سلطة الأب (المتشددة، والمعتدلة، والمتساهلة) وبين أنماط سلطة الأم(المتشددة، والمعتدلة، والمتساهلة).

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على "**مدى امتثال الشباب للسلطة الوالدية**".

ويتضمن ذلك الإجابة عن التساؤلات التالية:

التساؤل الرئيسي الأول: ما مدى امتثال أفراد العينة الشباب للسلطة الوالدية؟

التساؤل الرئيسي الثاني: ما أنماط السلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية من وجهة نظر أفراد العينة الشباب؟

التساؤل الرئيسي الثالث: ما الأمور التي يعدها أفراد العينة الشباب شخصية لا يسمح للوالدين بالتدخل فيها؟

التساؤل الرئيسي الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين امتثال أفراد العينة الشباب للسلطة الوالدية، وبين بعض المتغيرات الديموغرافية (العمر، الجنس، التخصص الدراسي، الخلفية المكانية "حضر– ريف "، المستوى الاقتصادي، مستوى تعليم الوالدين)؟

ويتضمن هذا التساؤل الإجابة عن التساؤلات الفرعية التالية:

1. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين امتثال أفراد العينة الشباب للسلطة الوالدية والعمر ؟
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين امتثال أفراد العينة الشباب للسلطة الوالدية والجنس؟
3. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين امتثال أفراد العينة الشباب للسلطة الوالدية والتخصص الدراسي؟
4. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين امتثال أفراد العينة الشباب للسلطة الوالدية و الخلفية المكانية "حضر– ريف"؟
5. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين امتثال أفراد العينة الشباب للسلطة الوالدية و المستوى الاقتصادي؟
6. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين امتثال أفراد العينة الشباب للسلطة الوالدية و مستوى تعليم الوالدين؟

التساؤل الرئيسي الخامس: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أنماط السلطة الوالدية (لكلٍ من الأب والأم) وبين بعض المتغيرات الديموغرافية(العمر، الجنس، التخصص الدراسي، الخلفية المكانية "حضر– ريف "، المستوى الاقتصادي، مستوى تعليم الوالدين)؟

ويتضمن هذا التساؤل الإجابة عن التساؤلات الفرعية التالية:

1. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أنماط السلطة الوالدية والعمر ؟

2. **هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أنماط السلطة الوالدية والجنس؟**
3. **هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أنماط السلطة الوالدية و التخصص الدراسي؟**
4. **هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أنماط السلطة الوالدية و الخلفية المكانية "حضر– ريف"؟**
5. **هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أنماط السلطة الوالدية والمستوى الاقتصادي؟**
6. **هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أنماط السلطة الوالدية و مستوى تعليم الوالدين؟**

التساؤل الرئيسي السادس: ما العلاقة الارتباطية بين أنماط سلطة الأب(المتشددة، المعتدلة، المتساهلة) وبين أنماط سلطة الأم (المتشددة، المعتدلة، المتساهلة)؟

خامساً: مفاهيم الدراسة:

تشكل المفاهيم مفردات اللغة العلمية للدراسة، ومن الطبيعي أن يؤدي وضوح المفاهيم إلى التحديد الدقيق للمتغيرات التي تشير إليها، وبالتالي وضوح التحليل العلمي وفاعليته (آل الشيخ، 1428: 10)، واستناداً إلى موضوع الدراسة فقد تم تحديد المفاهيم الآتية:

1. الأسرة Family:

هي جماعة من الأفراد تربطهم علاقة الزواج والدم، يعيشون في وحدة سكنية، ويتفاعلون ويتواصلون مع بعضهم البعض، ولهم أدوار اجتماعية يمارسونها، مثل دور الأب والأم والزوج والزوجة والأبناء، ولهم ثقافتهم المشتركة (السيد، 1417: 63).

وعـرّف "مالينوفسـكي Malinowski " الأسـرة بأنهـا: "مجموعـة مـن الأفـراد تربطهم علاقة وثيقة تميزهم عن غيرهم من الجماعات، ويعيشون في منزل مشترك، وتربطهم عواطف مشتركة، ومن أهم وظائف الأسرة العناية بالأطفال"، وهذا التعريف يعني أن وجود الزوجين والأطفال شرط أساسي لوجود الأسرة، فوجود أسرة بلا أطفال لا يعني وجود أسرة (الخطيب، 2007: 13).

ويُعرّف "بيرجس ولوك Burgess and Locke " الأسرة بأنها مجموعة من أشخاص يتحدون بروابط الزواج أو الدم أو التبني، فيكونون مسكناً مستقلاً، ويتفاعلون في تواصل مع بعضهم البعض بأدوارهم الاجتماعية المختصة ، كزوج وزوجة، وأم وأب، وابن وابنة، وأخ وأخت، الأمر الذي ينشئ لهم ثقافة مشتركة (أبوجادو، 1418: 246).

ويقدم بعض العلماء تعريفاً للأسرة من خلال مقارنتها بالجماعات الاجتماعية الأخرى، فيرون أن الأسرة من وجهة نظر اجتماعية ليست فقط عبارة عن أفراد، بل هي علاقات، الزوج والزوجة، الآباء والأبناء، الإخوة والأخوات....الخ، وهذه العلاقات تعني مجموعة من الاتصالات والروابط والتقارب والالتزامات بين الأفراد، والتي تُعد مفاتيح لسمات الشخصية لأي مجموعة اجتماعية، إلا أن الأسرة تختلف عن أي مجموعة اجتماعية أخرى، بأن التفاعل داخلها قوي لا يمثله أي تفاعل داخل أي مجموعة اجتماعية أخرى، مما يضفي عليه نوعاً من المشاعر والعواطف المختلفة، بالإضافة إلى أن عمر العلاقات داخل الأسرة أطول بكثير من عمر العلاقات في أي جماعة أخرى (Newman & Grauerholz, 2002: 7).

التعريف الاجرائي: يُقصد بالأسرة في الدراسة الحالية: الأسرة السعودية التي ينتمي إليها طلاب وطالبات جامعة الملك سعود(أفراد عينة الدراسة) الذين يعيشون في بيت واحد.

2. السلطة الوالدية Parental authority:

السلطة Authority لغةً في الأصل من (سلّط)، والسلاطة بمعنى القهر، وقد سلطه الله فتسلط عليهم، والاسم سُلطة بضم السين وتسكين اللام، والسلطان هو الحجة والبرهان، ولذلك قيل للأمراء سلاطين لأنهم الذين تقام بهم الحجة والحقوق، والسلطان الوالي، والسلطان قدرة الملك، وقدرة من جُعل ذلك له وإن لم يكن ملكاً، كقول" قد جعلت له سلطاناً على أخذ حقي من فلان"، والتسليط: التغليب، وإطلاق القهر والقدرة (بن منظور: 1410: 320).

السلطة هي القوة الطبيعية أو الحق الشرعي في التصرف وإصدار الأوامر في مجتمع معين، ويرتبط هذا الشكل من القوة بمركز اجتماعي يقبله أعضاء المجتمع بوصفه شرعياً، ومن ثم يخضعون لتوجيهاته وأوامره وقراراته (بدوي، 1977: 31).

كما تعد السلطة قوة نظامية وشرعية في مجتمع معين، مرتبطة بنسق المكانة الاجتماعية وموافق عليها من جميع أعضاء المجتمع (نخبة من المتخصصين، 2010: 187).

والسلطة الوالدية هي السلوك الذي يُمارس من قِبل الآباء تجاه الأبناء، والذي يتميز بتدخل الآباء في جميع الأمور الخاصة بالأبناء (مصطفى ومسلم: 2006).

وترى أبو زيد 2002 أن السلطة الوالدية هي: النفوذ الذي يمارسه الأب أو الأم أو كلاهما على الأبناء والمستمد لشرعيته من القيم والمعايير والتقاليد الاجتماعية الراسخة في المجتمع(أبو زيد، 2002: 10)، فهي نوعية الأساليب التي يمارس في ضوئها ومن خلالها الآباء والأمهات أدوارهم مع أبنائهم من الجنسين، في مسعاهم لتطبيعهم أو تنشئتهم اجتماعياً، وفق ما تعارف عليه المجتمع من قيم وعادات ومقومات للسلوك (إسماعيل، 2003: 17).

ويرى "ماكس فيبر Max Weber" أن "السلطة هي احتمال أن تطيع جماعة معينة من الناس الأوامر المحددة التي تأتي من مصدر معين، وقد يكون مصدر السلطة شخصي أو لا شخصي مثل النظام القانوني ولكن بشرط وجود عنصر الشرعية في

السلطة القائمة والذي يعني ضرورة معرفة الأفراد بأن من الواجب عليهم طاعة السلطة (كفافي وآخرون، 2004: 6).

وتحتوي السلطة على مبدأ أو قول أو رأي مأثور تسير على هداه، ومن الملاحظ أن السلطة الوالدية هي الشكل الأول للسلطة وأن كل السلطات يتم النظر إليها على أنها صورة لها مع الاختلاف في مهام كل سلطة، ويمكن تقسيم السلطة بناءً على عدة تقسيمات واعتماداً على عدة أسس، منها:

- الأساس الاجتماعي: وفي مقدمة رواد هذا الاتجاه يأتي "ماكس فيبر Max Weber"، الذي يرى أن هناك ثلاثة أنواع للسلطة هي: السلطة الكاريزمية، السلطة التقليدية، السلطة القانونية.
- نوع المعاملة المتبعة: ويرى أصحاب هذا التصنيف أن السلطة تنقسم إلى ثلاثة أنواع هي: السلطة المتشددة، السلطة المعتدلة، السلطة المنفتحة(المتساهلة) (المرجع السابق، 2004: 6).

التعريف الاجرائي: يُقصد بالسلطة الوالدية في هذه الدراسة: النفوذ الذي يمارسه الأب أو الأم أو كلاهما على الأبناء في الأسرة السعودية، والذي يستمد شرعيته من تعاليم الدين الإسلامي ومن القيم والمعايير والتقاليد الاجتماعية الراسخة في المجتمع السعودي.

3. أنماط السلطة الوالدية Patterns of Parental authority

أ. السلطة الوالدية المتشددة Strict Parental authority:

وهي السلطة التي لا تسمح لمن توجه إليهم أوامرها بحرية إصدار القرارات، وغالباً ما تكون سلطة قاسية لا تراعي حاجات الأفراد(كفافي وآخرون، 2004: 6)، فهي نمط السلطة المسيطر على أفراد العائلة والمتحكم في شؤونها دون اعتبار لأحاسيس أولئك الأفراد أو احترام لآرائهم (السويل، 1427: 101).

ب. السلطة الوالدية المعتدلة Moderate Parental authority:

هي نمط السلطة الوسط في أوامرها بحيث تحقق الانضباط في ظل الأسرة وتشبع في نفس الوقت حاجات الأفراد الذين توجه إليهم السلطة(كفافي وعبد الرحمن، 2004)، فهي التي تأخذ في رعاية أبنائها جانب الاعتدال بعيداً عن التطرف، فلا تبسط نفوذها الكامل، ولا تتحلل من سلطتها ومهمتها أيضاً بشكل كامل، وإنما يتراوح بين هذه وتلك بما يحفظ لها مركزها وسلطتها التي تستخدمها في مهمتها التربوية(السويل، 1427: 101).

ج. السلطة الوالدية المتساهلة(المتسيبة) Permissive Parental authority:

هي نمط السلطة المتساهلة مع أبنائها فتترك لهم الحرية الكبرى في التصرف بأي شكل يرونه مناسباً لذواتهم دون أي رقابة أسرية (السويل،1427: 101).

التعريف الاجرائي لأنماط السلطة الوالدية: يُقصد بأنماط السلطة الوالدية في الدراسة الحالية: نمط السلطة(متسلطة، معتدلة، متساهلة) الذي يتبعه الأب والأم في الأسرة السعودية من وجهة نظر الشباب، وتم تقدير نمط السلطة الوالدية في الأسرة السعودية بناءً على الدرجة التي يحصل عليها الطلاب والطالبات من خلال مقياس السلطة الوالدية الذي أعدته الباحثة (لمزيد من الإيضاح انظر الفصل الثالث الخاص بالإجراءات المنهجية).

4. الامتثال (المسايرة) للسلطة الوالدية Compliance With Parental Authority:

الامتثال (المسايرة): compliance:

يعرّف قاموس أكسفورد الامتثال بأنه الاستجابة للقواعد والمعايير أو القوانين (http://oxforddictionaries.com)، فهو سلوك يكشف عن إتباع الفرد لمعايير الجماعة وما اصطلحت عليه من القواعد للسلوك، وبالتالي يوضح هذا السلوك امتثال الفرد أو مسايرته للقواعد والمعايير الاجتماعية لجماعته (السيد، 1417: 39)،

فالامتثال(المسايرة) هو أن يحكم الفرد ويعتقد ويتصرف بما يكون متفقاً مع أحكام وعقائد وتصرفات الجماعة (عثمان، 1394: 7).

الامتثال يعني ضبط السلوك بضغط الجماعة، فلكل جماعة قواعد تتوقع من أعضائها إتباعها حفاظاً على وحدتها، فالمشاعر الشخصية تخضع لضغط توقعات الجماعة، وتميل إلى مطابقتها معهم(Jary & Jary, 1991: 112).

ويمكن تعريفه بأنه: سلوك مطابق لتوقعات الجماعة يعكس مسايرة القواعد أو المعايير الاجتماعية، ويُعبر عنه باستجابات مشابهة لسلوك الآخرين، أو باستجابات تحدد طريقها وفقاً لعادات الجماعة ومعاييرها (نخبة من المتخصصين، 2010: 187).

وقد تحقق عدد من علماء النفس الاجتماعي من تأثير ضغط الجماعة، فوجدوا أن درجات الامتثال تعتمد على متغيرات معينة، مثل تصور هيبة المجموعة، مقدار الغموض في إصدار الأحكام، حجم المجموعة، كما توصلوا إلى تمييز نوعين من الامتثال: **الاستيعاب:** ويعني الإيمان بوجهة نظر المجموعة واستيعابها، **الإذعان أو المطاوعة:** ويعني إظهار الاتفاق وإبطان المعارضة (Jary & Jary, 1991: 113).

التعريف الاجرائي: يُقصد بالامتثال للسلطة الوالدية في هذه الدراسة: استجابة الطلاب والطالبات لسلطة الوالدين في الأسرة السعودية، وتم تقدير مستوى الامتثال للسلطة الوالدية بناءً على الدرجة التي يحصلون عليها من خلال مقياس الامتثال الذي أعدته الباحثة (لمزيد من الإيضاح انظر الفصل الثالث الخاص بالإجراءات المنهجية).

5. الشباب Youth:

ورد في قاموس محيط المحيط في مادة الشباب: شبّ النار، أوقدها، وشب الشيء: ارتفع ونما، وشبّ الغلام يشب شباباً: صار فتياً (حجازي، 2008 :17)، وشباب الشيء أوله، وعرّفه (هولنجر) بأنه" فترة العمر في حياة الشخص التي يتوقف عندها المجتمع الذي يعيش فيه الفرد عن النظر إليه كطفل، ولا يمنحه فيه المركز الكامل الذي يتمتع به الشخص البالغ أو أدواره ووظائفه، كما عرفه (شلسكي) بأنه" فترة نمو

إنساني لا يلعب فيها الشخص دور الطفل، ولم يلعب بعد دور البالغ كعضو مكتمل في النظم الاجتماعية(آل الشيخ، 1428هـ: 28).

واتفق وزراء الشباب العرب في المؤتمر الذي عُقد بالقاهرة 1969م على أن مفهوم "الشباب" يعني من تتراوح أعمارهم بين 15–25 سنة، بينما حصر وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول الخليج العربي العمر بين15–24 سنة باعتبارها مرحلة اكتمال النمو الجسمي والعقلي، وهي السنوات التي تغطي سني الدراسة المتوسطة والثانوية والجامعية، وبدء المساهمة في العمل الوطني بعد التخرج (اسبار، 1426 :33).

كما يعرف البعض الشباب بأنهم: الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين الثامنة عشرة والرابعة والعشرين، وتتميز هذه المرحلة بأنها مرحلة انتقالية إلى الرجولة أو الأمومة، ويتخطى مرحلة التوجيه والرعاية، ويكونون أكثر تحرراً، ولهذا تحتاج هذه المرحلة إلى رعاية خاصة(آل الشيخ، 1428: 28).

التعريف الاجرائي: يُقصد بالشباب في هذه الدراسة الطلاب والطالبات الذين تتراوح أعمارهم بين 18– 26 سنة، المنتظمون بالدراسة في مرحلة البكالوريوس(التخصصات العلمية والإنسانية) في جامعة الملك سعود بالرياض وقت إجراء هذه الدراسة.

6. التنشئة الاجتماعية Socialization:

هي العملية التي من خلالها يتم نقل الأدوار والمهارات والمعارف وقواعد الثقافة إلى أفراد المجتمع(Barker. 1999:45).

فهي عملية تعلم اجتماعي يتعلم فيها الفرد عموماً ـ طفلاً وراشداً ـ عن طريق التفاعل الاجتماعي أدواره الاجتماعية، ويكتسب المعايير الاجتماعية والاتجاهات النفسية، ويتعلم كيف يتصرف ويسلك بأسلوب اجتماعي توافق عليه وترتضيه الجماعة والمجتمع(الشربيني وصادق،1996:18).

ويُعرّف العديد من الباحثين التنشئة الاجتماعية بأنها: الطريقة التي يتم بها تشكيل الأفراد منذ طفولتهم حتى يمكنهم المعيشة في مجتمع ذي ثقافة معينة، ويدخل في ذلك ما يلقنه الآباء والمدرسة والمجتمع للأفراد من لغة ودين وتقاليد وقيم ومعلومات ومهارات (بدوي، 1977: 400).

7. الضبط الاجتماعي Social control:

هو مجموعة القيم والمعايير التي من خلالها ــ وبواسطتها ــ يمكن تصفية التوترات والصراعات التي تنشأ بين الأفراد حتى يمكن تحقيق التماسك بين الجماعات، وتسهيل إجراءات التواصل بينها(الخريجي، 1402: 15).

فهو عملية هادفة وملازمة سواءً كانت مقصودة أو غير مقصودة، مخططة أو غير مخططة، تقوم بها الجماعة أو المجتمع من خلال وسائل رسمية أو تلقائية، لضبط سلوك الأفراد والجماعات بما يحقق الامتثال للقواعد والمعايير والأعراف العامة وقيم الحياة السائدة في المجتمع، وبما يحقق النظام والاستقرار والتضامن الاجتماعي والأهداف العامة للمجتمع(الصالح، 2004: 28).

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

- المبحث الأول : السلطة الوالدية
- المبحث الثاني : الأسرة والسلطة الوالدية
- المبحث الثالث : الشباب والسلطة الوالدية
- المبحث الرابع : التفسيرات النظرية للدراسة
- المبحث الخامس : الدراسات السابقة

تمهيد:

استعرضنا في الفصل السابق مشكلة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها، وتعريف مفاهيم الدراسة نظرياً وإجرائياً، وفي هذا الفصل سيتم عرض ما تم الرجوع إليه من أدبيات الدراسة التي توفرت للباحثة من كتب المصادر، والكتب الحديثة، والتفسيرات النظرية للدراسة، والدراسات السابقة التي تناولت مشكلة الدراسة أو أحد جوانبها.

تكمن أهمية الإطار النظري للبحث في تزويد الباحث بالخلفية العلمية عن المشكلة أو الظاهرة التي يتوجه إلى دراستها، لأنه بدون هذه الخلفية لا يستطيع الباحث التعامل الصحيح مع مراحل بحثه، وتتضح أهمية الإطار النظري للبحث من ناحية مبدأ تراكم المعرفة، لأن المشكلات البحثية امتداد لما سبقها من علم، بالإضافة إلى أن مشكلة البحث ما هي إلا انعكاس لإطارها النظري، فإذا كان إطارها النظري واضحاً، فإنها ستُفهم فهماً صحيحاً، وأيضاً تحديد الإطار النظري يوضح دور البحث في الإضافة إلى المعرفة (السالم، 1420: 12).

إن الاهتمام بالإطار النظري للدراسة سيوفر للباحث نظرة سريعة للتطورات البحثية عن الموضوع، ويساعده في تحديد معنى وأهمية المشكلة البحثية، وربط نتائج الدراسة مع المعرفة السابقة، وكذلك تقديم ملخصات للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث بشكل مباشر أو غير مباشر، واقتراح مزيد من الدراسات مستقبلاً، وتجنب التكرار في الدراسات المشابهة (النجار وآخرون، 1431: 32).

وفي هذا الفصل سيتم عرض الأدبيات النظرية التي توفرت لدى الباحثة عن السلطة الوالدية، والأسرة، والشباب، وكذلك عرض التفسيرات النظرية للدراسة من خلال عرض النظرية البنائية الوظيفية، والنظرية التفاعلية الرمزية، وتوظيف كلاً منهما في الدراسة الحالية، وأخيراً سيتم عرض لأهم الدراسات السابقة لتي أجريت حول موضوع الدراسة بصورة مباشرة أو كجزء من دراسة.

المبحث الأول: السلطة الوالدية Parental Authority:

تعد السلطة Authority من الركائز الأساسية التي تستند عليها كافة المجتمعات، سواءً كانت هذه المجتمعات متقدمة أو نامية، وعلى الرغم من وجود تضارب حول مفهوم السلطة، إلا أنه يوجد اتفاق بأن هناك أفراداً أو جماعات أو هيئات تمارس مهام هذه السلطة، سواءً كانت تدخل ضمن الإطار الأسري أو المجتمعي، ويطلق عليهم (القائمون على السلطة)، وهناك من تمارس عليهم السلطة سواءً كانوا خاضعين أو متمردين(اسماعيل،2003: 4).

تختلف النظرة للسلطة باختلاف التوجهات المختلفة لكل علم من العلوم التي تدرس موضوع السلطة، فالباحثون في علم النفس ينظرون إليها من منظور كونها عملية نفسية، بينما ينظر إليها الباحثون في علم الاجتماع من زاوية كونها عملية اجتماعية لا تحدث إلا بوجود شخص يصدر أوامره للآخرين(كفافي وآخرون، 2004: 5).

وتعدُ السلطة مفهوماً إشكالياً، ذلك أنها توصف من قبل الباحثين في سوسيولوجيا السياسة والفكر السياسي على أنها أكثر الأشياء تأثيراً في حياتنا اليومية. ويمكن النظر إلى السلطة على أنها مفهوم يتناول علاقة ثنائية بين طرفين أفراداً أو مجموعات، وتتمثل هذه العلاقة في قدرة الطرف الأول على التأثير على الطرف الثاني، فهي علاقة سببية في أساسها(http://www. ahewar. org.).

السلطة كما في أدبيات علوم النفس: علاقة بين شخصين أو أكثر تؤثر فيها أوامر وإيحاءات أحدهم في بقيتهم، فهي تعني:

- الشخص الذي يمثل السلطة Authority Figure الذي بسبب مكانته أو دوره أو نفوذه أو تفوقه المعترف له به في معلوماته، يزاول هذا التأثير في علاقة السلطة.

- التصديق الممنوح للرأي أو القول بسبب الثقة بصاحبه أو الركون إليه (كفافي وآخرون، 2004: 5).

ويرى "ماكس فيبر Max Weber" أن السلطة هي: احتمال أن تطيع جماعة معينة من الناس الأوامر المحددة التي تأتي من مصدر معين، وقد يكون مصدر السلطة شخصي أو لا شخصي، مثل النظام القانوني، ولكن بشرط وجود عنصر الشرعية في السلطة القائمة والذي يعني ضرورة معرفة الأفراد بأن من الواجب عليهم طاعة السلطة،((كفافي وآخرون، 2004: 6).

تبدأ العلاقة مع السلطة بعلاقة الفرد بالوالدين داخل الأسرة، بما تمثله من أنماط اجتماعية وثقافية وتاريخية للمجتمع الذي يعيش فيه الفرد، وتبدأ بتكوين ملامح هذه العلاقة التي تشكل مستقبل تعامل الفرد مع رموز السلطة في المجتمع، وشكل هذا التعامل من (خضوع – عصيان – طاعة – تمرد)، كل هذا يحدث في علاقة الفرد مع والديه بما يمثلانه من السلطة الوالدية، التي تعد النموذج لكل أنواع السلطة بعد ذلك، من وجهة نظر التحليل النفسي فالعلاقات مع الوالدين سابقة على العلاقات مع أي ممثل آخر للسلطة، فالعلاقة مع الحاكم – الرئيس – المدرس ...الخ تميل إلى أن تصاغ على غرار العلاقة مع الوالدين(اسماعيل، 2003: 6).

إن العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة لها تأثير مباشر وعميق في شخصية الفرد، حيث يكون لنمط العلاقة القائمة بين أفراد الأسرة دور أساسي في التماسك الشخصي، والتعاطف وروح التفاهم الاجتماعي، من هنا تبدو أهمية الأساليب التي تستخدمها الأسرة في تربية أبنائها، وتأهيلهم للحياة الاجتماعية، كي يصبحوا أعضاء فاعلين في المجتمع(الشماس، 2010: 77).

وبما أننا نتحدث عن السلطة الوالدية، فهذا يعني أننا لا بد أن نتحدث عن الأسرة، لأن الأسرة تكاد تكون هي الوحيدة التي تسهم في تشكيل شخصية الطفل خلال مراحل حياته، وبالتالي تسهم في تحديد نصيبه من الصحة النفسية، ولا يكون ذلك إلا عن طريق الأساليب التي يتبعها الوالدان في معاملة أبنائهما، لما لهذه

الأساليب من تأثير في كل نواحي النمو عند الأبناء، سواءً النفسية أو الانفعالية أو الاجتماعية(اسماعيل، 2003: 22).

وفي المبحث الثاني نتناول العلاقة بين الأسرة والسلطة الوالدية، كذلك أثر السلطة الوالدية وأنماطها في التكوين الشخصي والنفسي للأبناء.

مفهوم السلطة الوالدية في الإسلام:

إن الأساس في العلاقات الأسرية في المجتمع السعودي هو الدين الإسلامي والشريعة الإسلامية، شأنها في ذلك شأن جميع مناحي الحياة.

والإسلام رسم حدوداً واضحة للتعامل بين أفراد الأسرة، وحدد إطاراً واضحاً للتعايش، فشجع جميع أفراد الأسرة أن يلتزموا بمستوى إنساني وأخلاقي في التعامل بعضهم مع بعض، وطلبت الشريعة الإسلامية من كل فرد من أفراد الأسرة أن يتحمل المسؤولية الكاملة تجاه نفسه وتجاه الآخرين، قال صلى الله عليه وسلم" ألا كلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته، فالرجل راع في أهل بيته ومسؤول عن رعيته، والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها"(متفق عليه)(الجبرين، 1426: 190).

حدد الإسلام للوالدين على أبنائهما حقوقاً، وجعل طاعته مقرونة بأداء حقوق الوالدين، وأمر الشارع الحكيم بطاعة الوالدين حتى لو لم يكونا مسلمين، ولكن لا يعني ذلك تعزيز الإسلام للسلطة الوالدية المطلقة، فقد رفض السلطة الوالدية عندما تحاول الخروج أو المساس بالعقائد، حيث ورد في الآيتين التاليتين وبشكل واضح هذا الأمر:قوله تعالى: {وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا، إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ}(العنكبوت:8) ، وقوله تعالى:{وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا، وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ}(لقمان: 15) ، كذلك رفض التقيد والالتزام بالسلطة والمفاهيم الأبوية الخاطئة، كما في قوله تعالى: {بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ مُهْتَدُونَ}

(الزخرف : 22)، وفي قوله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ} (البقرة:170).

نجد في سنة الرسول صلى الله عليه وسلم منهاجاً وسطاً معتدلاً لاستخدام الوالدين سلطتهما على الأبناء، ففي حديث الرسول صلى الله عليه وسلم" مروا أبناءكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع" (أخرجه أبو داوود، وأحمد)، وفي هذا الحديث توجيه للوالدين باستخدام السلطة الوالدية من كلاً من الأب والأم بأسلوب متدرج، ففي البداية الأمر بالصلاة لمدة ثلاث سنوات(7– 10) بعد ذلك تأتي الشدة وإيقاع العقاب (الضرب في عمر عشر سنوات).

كذلك توجيهه صلى الله عليه وسلم لعمر بن أبي سلمه رضي الله عنهما عندما كان غلاماً صغيراً ، وكانت يده تطيش في صحفه الطعام، فوجهه صلى الله عليه وسلم توجيهاً تتضح معه كيف تكون سلطة المربي للمتربي، سلطة معتدلة بلا تعنيف ولا تراخٍ عن التوجيه، حينما قال له صلى الله عليه وسلم: يا غلام سم الله وكل بيمينك، وكل مما يليك، قال عمر بن أبي سلمه رضي الله عنه:فما زالت طعمتي في الأكل كما علمني النبي صلى الله عليه وسلم)(أخرجه البخاري).

وفي قوله صلى الله عليه وسلم" لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر، ولتأخذن على يد السفيه، ولتأطرنه على الحق أطرا" (أخرجه أبو داوود)، هنا يكون الحزم والشدة في استخدام سلطة الوالدين، ولكن بعد التوضيح للأبناء وتعليمهم خطأ ممارستهم لسلوك يتعارض مع الدين والعرف.

يتضح أيضاً من هدي النبي صلى الله عليه وسلم، التربية على الإقناع وبيان الحجة قبل إيقاع العقاب، في الحديث الذي أخرجه أحمد، وفيه الشاب الذي جاء للرسول صلى الله عليه وسلم يستأذنه في الزنى، وكيف تعامل معه صلى الله عليه وسلم بالإقناع والحجة حتى زال ما بنفسه من رغبة الزنى، مع ملاحظة أنه كان في مجتمع عربي لديه الحمية لمحارمه.

وعندما تتعارض سلطة الوالدين مع أوامر الشرع، هنا فقط لا سلطة للآباء على الأبناء إلا الإحسان في المعاملة والنفقة والبر والصلة، ويشهد لذلك حديث أسماء رضي الله عنها عندما قطعت الصلة بأمها المشركة، هنا أمرها النبي صلى الله عليه وسلم أن تبر بأمها، ولكن لا تتبعها في الدين.

يتضح لنا هدي ديننا الحنيف في الاعتراف بحق الوالدين في السلطة والطاعة على أبنائهما، ولكن بوسطية واعتدال، حتى يكون للتربية والتوجيه أثراً واضحاً في سلوك الأبناء.

المبحث الثاني: الأسرة والسلطة الوالدية:

تعد الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى، والركيزة الأساسية التي يرتكز عليها المجتمع في بناء وتشكيل أبنائه، وذلك لدورها المهم في عملية التنشئة الاجتماعية والنفسية لأبنائها باعتبارها المصدر الأول الذي يكتسب منه الفرد مشاعره الانتمائية بما تمنحه من حب ورعاية ومكانة وأمن(عبد الرؤوف، 2010: 167). وتُعدّ من الناحية الاجتماعية اللبنة الأولى في الحياة الاجتماعية، فهي الخلية والوحدة الاجتماعية الأولى التي ينتظم من خلالها السلوك العام لأفرادها، مما يُمثل وحدة موجهة، أي ذات نمط موحد موجه _نسبياً_ لأفرادها(التويجري، 1421 : 12).

وتعد الأسرة أقوى نظم المجتمع على الرغم من صغر حجمها، فعن طريقها يكتسب الأفراد إنسانيتهم(الجوير، 1430: 23)، وهي المسؤولة عن التنشئة الاجتماعية والضبط الاجتماعي، فهي تلعب دوراً أساسياً في سلوك الأفراد بطريقة سوية أو غير سوية، وذلك من خلال النماذج السلوكية التي تقدمها لأبنائها، هذه النماذج والتفاعلات التي تدور داخل الأسرة هي النماذج التي تؤثر سلباً أو إيجاباً في تربية الناشئين. وعلى الرغم من تعدد مؤسسات التنشئة الاجتماعية إلا أن الأسرة كانت ولا زالت أقوى مؤسسة اجتماعية تؤثر في كل مكتسبات الإنسان المادية والمعنوية، فالأسرة هي المؤسسة الأولى في حياة الإنسان، وهي المؤسسة المستمرة معه باستمرار حياته، بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، إلى أن يشكل أسرة جديدة خاصة به (أبو جادو، 1418 :246).

ويرجع احتفاظ الأسرة بدورها الرئيسي في التنشئة الاجتماعية إلى مالها من خصائص أساسية مميزة عن سائر المؤسسات الاجتماعية، مما يجعلها أنسب هذه المؤسسات لتبدأ فيها ومنها عملية التنشئة الاجتماعية، وتشتق هذه الخصائص من عاملين:

الأول: أن الأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الفرد، مما يجعل الطريقة التي يتفاعل أعضاؤها معه ونوع العلاقات التي يخبرها، تُمثل النماذج التي

ستتشكل وفقاً لها تفاعلاته وعلاقاته الاجتماعية، ويتأثر بها نموه الانفعالي والعاطفي، ولهذا كله أثره في سير عملية التنشئة الاجتماعية للفرد.

الثاني: أن الأسرة تُعد النموذج الأمثل لما سماه "كولي Cooley " الجماعة الأولية، ويُقصد بها الجماعة الصغيرة التي تتميز بالارتباط والتعاون المتسمين بالود والقرب والمواجهة، والأسرة جماعة أولية لأنها الوسط الذي يتعلم الفرد في إطاره الأنماط السلوكية التي تحدد ما سوف يكتسبه فيما بعد في الجماعات الأخرى، فهي أولية من نواحي كثيرة، أهمها: أنها أساسية في تشكيل طبيعة الفرد الاجتماعية، وفي تشكيل أفكاره، وتتميز هذه الجماعة بالارتباط والتعاون، ونتيجة هذا الترابط يحدث توحد بين أفراد الجماعة، بحيث تصبح ذات الفرد في حياة وأهداف الجماعة (أبو جادو، 1418 :247).

أهمية الأسرة:

تتضح أهمية الأسرة في المجتمع من كونها أداة اجتماعية مُدعمة لتماسك المجتمع وترابطه، ووسيلة للضبط والرقابة الاجتماعية، تهدف إلى إخضاع الفرد للقيم والتقاليد والعرف والأنماط السلوكية التي يتبناها المجتمع من خلال قيامها بعملية التنشئة لأفرادها، كما أنها هي المرآة التي تنقل للفرد صورة لمطالب المجتمع وتوقعاته، فكلما كانت المطالب واضحة كلما كانت قادرة على نقل الصورة الحقيقية لقيم المجتمع واتجاهاته وتقاليده، وكلما أتاحت للفرد وضوحاً يساعده على التكيف مع المجتمع، كما أن الأسرة هي الوسيلة الأساسية لتطوير الفرد وإعداده لمواجهة احتياجات التغير الاجتماعي الذي يمر به المجتمع(حقي وأبو سكينة، 1430 :18).

وتمثل الأسرة الإطار الأساسي للتفاعل بين الوالدين والأبناء، الذي يعد من أكثر الظروف تأثيراً على اتجاهات الأبناء وسلوكهم منذ الطفولة المبكرة وتستمر فاعليته في المراحل التالية من العمر، فالوالدان لهما أثراً رئيسياً في كثير من الخبرات اليومية للأبناء(حقي وأبو سكينة، 1430 :20)، بمعنى أن الأدوار الاجتماعية التي تُنسب إلى الفرد من قِبل أسرته تعتبر مفتاحاً رئيسياً لباقي الأدوار في مجتمعه الكبير، وبها يتم فتح

أبواب المؤسسات الاجتماعية الأخرى(كالتربوية والاقتصادية والسياسية والثقافية) في الحياة الاجتماعية التي تكون موصدة أمامه ـ في بدية الأمر ـ وعليها يتوقف نجاحه في الحياة أو فشله فيها(عمر، 1999: 13).

وتساهم الأسرة في الحفاظ على أبنائها من الظواهر الغريبة والدخيلة على مجتمعهم، كما أنها قادرة على أن تلعب دوراً حيوياً في تهيئتهم ليكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، كما يتضح دورها الحيوي من خلال تعاونها مع المؤسسات المجتمعية الأخرى بصورة غير مباشرة، عن طريق تعويد الأبناء على طاعة القوانين والأنظمة واحترامها والامتثال لأوامرها، وتنبيه الأبناء أيضاً إلى أخطار الجرائم والسلوكيات المنحرفة عليهم وعلى المجتمع، كما أن للأسرة دوراً مهماً في تهيئة الأبناء لما سيعتريهم من تغيرات نفسية وعضوية، ومحاولة توصيل المعلومات السليمة، وإقامة جسور الحب والمودة مع أبنائهم حتى يلجأ الأبناء للأسرة عند حدوث مشكلة أو للإجابة عن أية تساؤلات(الرميح، 1432: 93).

وتمثل الأسرة السعودية المعاصرة الخلية الاجتماعية الصغرى ذات الوظائف النسقية الكبرى في البناء الاجتماعي السعودي التي تتكون من جيلين(الأبوان والأبناء فقط)، وتقوم بالوظيفة البيولوجية في تزويد المجتمع السعودي بالعناصر البشرية(الأبناء)، وتؤدي وظيفة المربي التنشيئية في نقل قيم وثقافة المجتمع للأبناء فتكسبهم اللغة العربية والعادات العرفية، والضوابط الأسرية، والتعاليم الدينية، والممارسات السلوكية، وكيفية التعامل والاتصال مع الآخرين والأقرباء والغرباء، التي تبدأ من مرحلة الطفولة مروراً بمرحلة الشباب وانتهاء بمرحلة الرشد أو النضج، ومن خلال هذه المراحل العمرية التطورية الثلاث تضع الأسرة السعودية اللبنات الأساسية في بناء سلوك أبنائها(السلوك الشخصي والاجتماعي) (العمر،1427 :4).

وتقوم الأسرة بالعديد من الوظائف والتي من أهمها ما أكد عليه "روبرت ماكيفر Robert McIver "، "وليم كوود William Kwood "، "تالكوت بارسونز Talcott Parsons "و "كارل مانهايم Karl Mannheim "، وهي وظيفة تنشئة

الأبناء وتربيتهم وتقويم سلوكهم وفق ما يريده المجتمع ويرتضيه ويعتمده في خططه الاجتماعية (الحسن،2005: 284). إن التفاعل الاجتماعي بين أفراد الأسرة يحقّق الانتماء العاطفي والارتباط الاجتماعي والبيولوجي، والتفاعل اللازم لنمو الطفل اجتماعياً، واستعداده للتعامل مع الآخرين والتكيف معهم، فتتكوّن شخصيته السوية من خلال اكتساب العادات والقيم الأساسية التي تنعكس في سلوكه الفردي والاجتماعي والإنساني(الشماس، 2010: 21)، ولا شك أن العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة لها تأثير مباشر وعميق في شخصية الفرد، فنمط العلاقة القائمة بين أفراد الأسرة له دور أساسي في التماسك الشخصي، والتعاطف وروح التفاهم الاجتماعي، ومن هنا تتضح أهمية الأساليب التي تستخدمها الأسرة في تربية أبنائها وتأهيلهم للحياة الاجتماعية، ليصبحوا أعضاء فاعلين في المجتمع(المرجع السابق، 2010: 77).

لا يمكن القول أن الأسرة اليوم هي نفسها الأسرة قبل قرون خلت أو سنوات مضت، فالأسرة تتغير كما تتغير سائر الأنساق الاجتماعية، وكما يتغير المجتمع الذي تمثل الأسرة نواته الأولى، بل إن المجتمع بسائر مكوناته السياسية والاقتصادية والاجتماعية يؤثر في أشكال الأسرة ونوع التغير الذي يصيبها، فحركة التصنيع في أوروبا، والهجرة التي نجمت عنها، أدت إلى تقلص نمط الأسرة الممتدة واتساع نمط الأسرة النووية، وينطبق ذلك على كثير من المجتمعات المعاصرة التي حدث فيها قدر كبير من الحراك الجغرافي أو الاجتماعي، سواءً أكان ذلك بسبب التصنيع أو التنمية في أي مجال من مجالاتها. ولعل أهم التغيرات التي أصابت الأسرة في المجتمعات المعاصرة هي ما أصابت وظائف الأسرة وبناءها، الذي أثر على متانة العلاقات الأسرية، وكذلك التحول من أسرة ممتدة إلى أسرة نووية، ومن أسرة كبيرة الحجم إلى أسرة صغيرة الحجم(العبيدي، 1431 :14).

والمجتمع السعودي كأحد المجتمعات التي دخلت مرحلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وهبت عليه رياح التغير الاجتماعي والثقافي، فضلاً عن خصوصيته الدينية والثقافية، أصبح يعاني من مشكلات التوجيه والتنشئة الأسرية في محاولة للحفاظ على

المبادئ السامية، والاستفادة من معطيات التقدم العلمي والتطور التقني في كافة المجالات الحياتية. وكان لهذه التغيرات أثرها على الأسرة السعودية المعاصرة، من ناحية تماسكها، ونمطها، ونسق العلاقات الداخلية، ونسق السلطة، وتوزيع الأدوار بين أفرادها(الجبرين وآخرون، 1433). فقد كشفت الدراسات التي ناقشت مجمل التغيرات الأسرية، عن أشكال تلك التغيرات التي تعرضت لها الأسرة السعودية، والتي منها: انتشار النمط النووي للأسرة، واختلاف أشكال العلاقات بين الأجيال تبعاً لانتشار هذا النمط، مما جعل التواصل غير ممكن فيما بينهم، كما كان ممكناً في النمط الممتد للأسرة، وكذلك اتساع المساحة النفسية والاجتماعية بين الأجيال، مما يترتب عليه اتجاهات الرفض من قبل الشباب للكبار، واتجاهات السخط من قبل الكبار على الشباب(الغريب، 1431: 190–191).

بناء القوة والسلطة داخل الأسرة:

ينظر "ماكس فيبر Max Weber " إلى القوة بأنها" احتمال قيام شخص ما داخل علاقات اجتماعية بتنفيذ رغباته رغم مقاومة الآخرين، بغض النظر عن الأساس الذي يقوم عليه الاحتمال"، بمعنى قدرة الشخص أو الجماعة على تنفيذ رغباته وأهدافه وسياساته، وفرض سيطرته على الآخرين، أما "بلاو Blau" فيرى القوة بأنها" قدرة فرد أو جماعة من الأفراد على فرض رغبتها على الآخرين رغم معارضتهم، وذلك عن طريق الترهيب أو الردع سواءً كان ذلك في شكل منع المكافآت التي كانت تُعطى بانتظام، أو في شكل عقاب" (نخبة من المتخصصين، 2010: 149).

يشير "روتشيل Sofilios Rothschild" إلى أن مفهوم السلطة والقوة داخل الأسرة مفهوم متعدد الأبعاد، يمكن قياسه بطريقة غير مباشرة، على أساس الأفعال السلوكية التي تختبر من خلالها درجة قوة الفرد، ويمكن قياس القوة داخل الأسرة إذا استطعنا أن نجمع حصيلة اتخاذ القرارات وأنماط الأزمات والصراع وتقسيم العمل(المجالي، 1996: 45).

ويُميز "ماكس فيبر Max Weber " بين القوة والسلطة، فالسلطة كما يراها هي شكل أو نموذج معين من القوة إذ يمارس الحاكم القوة باعتبارها حقاً شرعياً له، كما يعتقد الأفراد أن واجبهم الامتثال له ولأوامره وسلطته، فالسلطة إذاً _حسب رأيه_ تعتمد على مجموعة من المعتقدات تجعل ممارسة القوة شيئاً شرعياً في نظر كل من الحكام والأفراد، وبالتالي تصبح مسئولة عن الاستقرار النسبي لأنساق السلطة المختلفة (نخبة من المتخصصين، 2010: 149).

ويرى بعض العلماء أن القوة تفترض وجود عداء ـ صريح أو ضمني ـ بين طرفي علاقة القوة أو أطرافها، وقد يكون الكثير من علاقات القوة علاقات مشتركة فيها قدر ملحوظ من التوافق والانسجام والاتزان، وهذا ما جعل بعض العلماء يميلون إلى النظر للقوة من منظور بناء القوة، هذا المنظور الذي يركز على عملية اتخاذ القرارات وإبراز الدور الذي تلعبه الجماعات المؤثرة في هذا المجال، فنجد أن "لاسويل Laswell" ينظر للقوة "المشاركة في صنع القرارات المهمة في المجتمع" (المرجع السابق، 2010: 150).

إذاً بناء القوة في النسق الأسري يعني تلك الشبكة المعقدة من العلاقات التي تعبر عن عناصر السيطرة والخضوع في جماعة ما، أو مجتمع معين، وهناك من ينظر إليه باعتباره السيطرة المباشرة أو غير المباشرة التي يمارسها شخص أو جماعة فيما يتعلق بقضية معينة أو توزيع مصدر معين من مصادر النفوذ، وما يترتب على ذلك من تأثير في الاتجاه الذي يفضله صاحب القوة (المرجع السابق، 2010: 150)، ويقوم نمط الأسرة وبنيتها بدور هام في توجيه الشباب، إذ تحدد لهم نيابة عن المجتمع القيم التي يجب احترامها، والتقاليد التي يجب اتباعها، وتراقب عمليات الامتثال أو التجاوز وتقومها(غرايبه، 2007: 67).

فالأسرة نسق اجتماعي محدد من الأدوار والمكانات والوظائف، كأي نسق آخر من أنساق المجتمع، ويختلف بناء القوة في الأسرة من مجتمع لآخر، وفي المجتمع الواحد نفسه حسب طبيعة قطاعاته الاجتماعية، كما تتشابه بناءات القوة في الأسرة

بتشابه القطاعات الاجتماعية، فبناء القوة في أسر المجتمعات الريفية تتشابه مع بعضها أكثر من تشابهها مع بناء القوة في الأسر الحضرية... وهكذا(نخبة من المتخصصين، 2010: 151).

توصف الأسرة العربية في الأدبيات السوسيو _ أنثروبولوجية عادة بأنها أسرة أبوية، يمارس الأب فيها سلطة كبيرة على الزوجة وعلى الأبناء من الجنسين، وتدعم هذه السلطة الأبوية ظروف الملكية الاقتصادية التي غالباً ما تكون بيد الأب إلى جانب العادات والتقاليد التي تعطي للأب مكانة واضحة داخل الأسرة، وممارسة مثل هذه السلطة من قبل الأب خاصة على الأبناء من الشباب قد تؤدي إلى آثار سلبية على شخصية هؤلاء الأبناء (خيري، 1990: 10).

تناولت بعض الدراسات التغير الذي حدث في السلطة داخل الأسرة في المجتمع السعودي، فبينما أكد البعض على أن المجتمع السعودي مجتمع ذكوري، رأى البعض الآخر أن هناك تغير حدث في العلاقات داخل الأسرة، من ذلك ما ذكره السيف 1418 بأنه على الرغم من وصف المجتمع السعودي بأنه مجتمع ذكوري للآباء سلطة اجتماعية مطلقة على الأولاد، إلا أن بعض الدراسات الاجتماعية التطبيقية أثبتت أن قيمة طاعة الأب في المجتمع السعودي قد انخفضت ولم يعد هناك اعتراف كامل ومطلق بسلطته(السيف، 1418: 186)، فبعد أن كانت العلاقة بين الآباء والأبناء في المجتمع السعودي التقليدي تتسم بالشدة والصرامة، وكانت العلاقة عمودية بها الكثير من الاحترام والتقدير للأب والخوف والطاعة من جانب الأبناء(الخطيب، 1431: 177) تحولت إلى علاقات أفقية، وبالتالي لم يعد التدرج الهرمي في العلاقات والسلطة بين الوالدين والأبناء موجوداً بشكل واضح في جميع الأسر(Khalifa, 2001).

بعد الاطلاع على الأسرة ودورها في بناء القوة والسلطة اللازمة لضبط أبنائها ، سنلقي الضوء في المبحث التالي على الشباب، وعلاقة أنماط السلطة الوالدية التي يتلقونها في أسرهم بسلوكهم داخل الأسرة وخارجها، سواءً كان سلوكاً إيجابياً أم سلبياً.

المبحث الثالث: الشباب والسلطة الوالدية:

يواجه المهتمون بدراسة الشباب صعوبة في تحديد مفهوم واحد لتمييز فئة الشباب من أفراد المجتمع عن الفئات الأخرى، أو بعبارة أخرى تحديد "من هم الشباب"، وبالتركيز على المفاهيم المستخدمة في علم النفس نجد أنها تشير إلى الشباب إما على أنهم "كبار المراهقين"أو على أنهم"صغار البالغين"(السيد، 1987 :19)، واختلف العلماء في تحديد مفهوم الشباب، فمنهم من يعد الشباب فترة زمنية، ومنهم من يرى أن مرحلة الشباب ظاهرة اجتماعية، والبعض يرجعها إلى مجموعة من العوامل النفسية والاجتماعية والجسمية والعقلية والجنسية والانفعالية (جان، 1419: 33)، وذلك لما يثيره مفهوم الشباب من إشكاليات تدور حول تحديد ماهيته، فهو يحمل أبعاداً ثقافية واجتماعية وحتى بيولوجية (اسبار، 1426: 32). نستعرض فيما يلي لأهم اتجاهات تعريف الشباب:

مفهوم الشباب Youth Concept:

هناك العديد من الاتجاهات الحديثة في تعريف الشباب، منها الاتجاهات التالية:

الاتجاه البيولوجي: الذي يرتكز في تحديده للشباب على المرحلة التي يتم فيها اكتمال البناء الأساسي لجسم الإنسان، وتعتمد على البعد الزمني (آل الشيخ، 1428: 28) فهذا الاتجاه يحدد الشباب بفترة زمنية اتفق عليها عالمياً أن تكون المرحلة العمرية مابين 15–24 سنة (الحربي، 1421: 14).

الاتجاه النفسي: الذي يركز في تحديده للشباب على الفترة التي تكون بمثابة الجسر الذي يمر فيه الإنسان بين مرحلة الطفولة وما يتصل بها من حاجة للغير، إلى مرحلة النضج وما تتصف به من قدرة على تحمل المسؤولية (آل الشيخ، 1428: 28)، فهي تمثل مرحلة عمرية تخضع لنمو بيولوجي من جهة، ولثقافة المجتمع من جهة أخرى، بدءاً من بداية البلوغ وانتهاء بدخول الرشد، حيث تكون عمليات التطبيع الاجتماعي قد اكتملت (غرايبه، 2009: 24).

الاتجاه الاجتماعي: حيث يربط علماء هذا الاتجاه بين مفهوم الشباب والأداء الاجتماعي للأدوار التي يؤديها الشباب(آل الشيخ، 1428: 29)، بحيث تبدأ فترة الشباب حينما يحاول المجتمع تأهيل الفرد لأداء أدواره الاجتماعية التي تمكنه من المساهمة بإيجابية وفعالية في بناء المجتمع(جان، 1419 :34)، فهذا الاتجاه ينظر إلى الشباب كحقيقة اجتماعية لا بيولوجية فحسب، فإذا ما توافرت مجموعة من الخصائص في فئة السكان عُدت هذه الفئة من الشباب (غرايبه، 2009: 24).

ويؤكد غرايبه 2009 بأنه لا يوجد اتفاق محدد للعلماء حول مفهوم الشباب، من حيث أنه مرحله من مراحل النمو عند الإنسان لها بداية معينة وذات نهاية معينة، فحياة الإنسان وحدة متصلة متداخلة الفترات لا يمكن أن تُجزأ، ولا ينتقل صاحبها من مرحلة إلى أخرى في يوم محدد أو ساعة محددة، لهذا يُلحظ في كل مرحلة من مراحل النمو استمرار خصائص المرحلة السابقة من جهة، وأنها تشكل من جهة أخرى تقديماً لخصائص المرحلة اللاحقة لها (غرايبه، 2009: 23).

ويشكل الشباب – الذين تتراوح أعمارهم بين 15– 29 سنة – في المملكة العربية السعودية، نسبة عالية من السكان تقدر بحوالي خمسة ملايين نسمة، وتحتل حوالي 28% من السكان، ونسبة النساء حوالي 51% (اسبار. 1426: 13).

الخصائص المميزة لمرحلة الشباب:

تبدأ مرحلة الشباب بتخطي مرحلة بلوغ الحلم **Puberty** أو اكتمال النضج الجنسي، ويحدث ذلك عادة عند سن الخامسة عشرة، أو قبلها بقليل، وفي مرحلة المراهقة يبدأ الفرد في تحديد " تصور أو تعريف " المجتمع له، كما يبدأ في مقارنة تصوره وإحساسه بذاته بمختلف إمكانات ثقافته والفرص التي تتيحها بيئته، وفيها أيضاً يأخذ نضال المراهق من أجل التحرر من السيطرة الأسرية، ومن الاعتماد على الأسرة، ويواجه الشباب في هذه المرحلة نمطين للسلوك، النمط الأول: وهو السلوك المغترب، الذي يشير إلى رفض واضح وصريح لما يفعله الكبار أو مضاد لهم، مثبتاً العكس تماماً، أما النمط الثاني: وهو السلوك الذي يعد " ثقافة فرعية "، والذي يشير

إلى تطور أسلوب الشباب الخاص في الحياة، كالملبس والمظهر والعلاقات (اسبار، 1426: 34)، ففي جميع الثقافات يزداد لدى الشباب الشعور بالاستقلال بازدياد أعمارهم، وتبدأ مساراتهم لتحقيق أهدافهم المختلفة(Darling & others, 2008).

وقد يستمر كلٌ من هذين النمطين السلوكيين معاً، أو كلٌ منهما على حده لفترات طويلة، وهو ما يسمى: مرحلة **الشباب**، وبالتالي فإن بداية هذه المرحلة تشهد مجموعة من التغيرات البيولوجية والنفسية والاجتماعية، والتي من أهمها: رفض الشباب للمعايير والتوجيهات والسلطة التي يمارسها الكبار، وأحياناً تتخذ موقفاً عدائياً نحوها، كما تميل فترة الشباب إلى تطوير نسق ثقافي خاص بها، يعبر عنه بمفهوم " ثقافة الشباب"، تلك الثقافة التي تُعبر عن تحدٍ صريح لقيم المجتمع وثقافته العامة (اسبار، 1426: 34).

وتُمثل ثقافة الشباب عند أغلب علماء الاجتماع في أوروبا وأمريكا إحدى الثقافات الفرعية في المجتمع، على اعتبار أن الشباب يمثلون مرحلة من مراحل النمو الإنساني لها ثقافتها الخاصة التي تعبر عن مجموعة من القيم والاتجاهات والآراء وأنماط السلوك، قد تشترك مع الثقافة الأم – أو تختلف عنها– في بعض السمات، وتنحصر وظيفة هذه الثقافة الفرعية في تطوير مجموعة من المعايير تُمكن الشباب من اكتساب المهارات والخبرات والتجارب الاجتماعية التي يصعب عليهم اكتسابها في ضوء المعايير الثقافية العامة والسائدة والتي تنتقل إليهم بواسطة الكبار أو جيل الآباء(السيد، 1987: 17).

ويؤكد القعيب 1431 أن حياة الشباب في الغالب تدور في فلك نزعة فردية نحو التحرر من أي قيود وارتباطات ملزمة، خاصة العلاقات العائلية، والمشكلة تكمن في الرؤية التي ينظر من خلالها الشاب للحياة العائلية ومعناها، فهي التي تحدد غالباً نوعية وأسلوب المعيشة والأصدقاء والطموحات التي يسعى لتحقيقها والارتقاء لها أو العكس، ولكل هذه الأمور تأثير مباشر على حياة الشاب المادية والمعنوية، وهي التي

تحدد في كثير من الأحيان أين يسكن؟ ومع من يعيش؟ ومن هم أصدقاؤه؟ وهذه الأمور تحدد لدرجة كبيرة ثقافته وأسلوب حياته، كما تحدد قدراته على اختيار أسلوب ومستوى معيشته(القعيب، 1431: 31).

أنماط السلطة الوالدية وعلاقتها بسلوك الشباب:

يعتمد المجتمع على الوالدين في غرس القيم والمعتقدات الدينية ومعايير المواطنة الصالحة التي تساعد الأبناء على أن يكونوا مواطنين ناضجين ومسئولين اجتماعياً (Henning, 2011)، وقد استحوذت العلاقة بين الآباء والأبناء خاصة المراهقين، اهتماماً كبيراً في القرن العشرين، بسبب التغيرات التنموية التي تحدث للأبناء والآباء خلال هذه الفترة (Barber & others, 2005).

إن الاهتمام بالعلاقة بين الأسرة والشباب هو مسألة منهجية في الأساس، فالأسرة هي مرحلة التأسيس في التنشئة، وعلى نوعية هذا التأسيس ستتحدد إلى قدر كبير حالة الشباب في خصائصه وتوجهاته وسلوكياته ومواقفه، كما في تكيفه وانحرافاته، إن القسوة والنبذ والإهمال الذي قد يلقاه الطفل في الأسرة، قد يؤسس لمختلف مظاهر سوء التكيف السلوكي والتحصيلي والمهني والحياتي عموماً، كما أن الرعاية والحماية والتواصل وحسن التوجيه وقبول الطفل وإحاطته بالحب والحنان، سيؤسس للصحة النفسية والتوافق والثقة بالنفس والمناعة النفسية والانفتاح على الدنيا والناس، من موقع قبول الذات وتقديرها(حجازي، 2008: 36).

إن أهم ما يواجه الأبناء من مشكلات ينتج في الأصل عن طبيعة السلطة الوالدية التي تمارس على الأبناء من خلال الأسرة، ورد فعل الأبناء أو استجابتهم حيالها(اسماعيل، 2003)، فالحرية في مقابل بسط السلطة والنفوذ هو أمر يعد مثار جدل ونقاش بين الآباء والأبناء والذي قد يتحول أحياناً إلى جدل حاد يفضي إلى صراع بين الطرفين، يحاول كل طرف فيه بسط سلطته وفرض رأيه على الطرف الآخر، فالأبناء المراهقون يسعون دوماً نحو المزيد من السلطة والحرية سعياً من أجل التحرر الكامل فيما بعد من سلطة الوالدين، بينما يسعى آباؤهم إلى إحكام قبضتهم على

أبنائهم وأن يكونوا هم المرجع الأول والأخير في كل ما يخص أبناءهم ويتعلق بهم(السويل،1427: 98).

يؤدي التشدد أحياناً إلى التسبب في بعض المشكلات أو الأزمات النفسية عند الشباب، خاصة إذا تعارضت التوجهات الأسرية مع اتجاهات الشباب، وحاولت فرض سلطتها عليهم بقسوة (غرايبه، 2007: 67)، وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات التي أجريت على المجتمع العربي، التي أكدت نتائجها أن تحكم الوالدين بأبنائهم يرتبط بظهور سمة العصابية، أو عدم الاتزان العاطفي لدى الأبناء خاصة الإناث، ويؤثر كذلك على قدرات الأبناء على الإنجاز، كما يرتبط بصفة العناد وعدم المرونة، وعدم الشعور بالأمن(خيري، 1990: 10).

ويرى الشماس 2010 أن الأسلوب المتسلط الذي يستخدمه الوالدان في التربية، يحرم الأبناء من تحمّل مسؤولياتهم، ثم يحرمهم من فرصة إصدار الأحكام واتخاذ القرارات المناسبة، فالأسرة التي تتبع أسلوب التسلط غالباً تنمي لدى الأبناء التواكل وضعف الثقة بالنفس، والخوف من السلطة، أو الطاعة العمياء لأوامرها(الشماس، 2010: 81). إن الآباء المتسلطين يكون أبنائهم في الغالب انسحابيون، غير قادرين على تكوين علاقات اجتماعية، ويكونون أحياناً عدوانيين وعنيفين، وهذه السمات تمتد إلى مرحلة الشباب(White & Woollett, 1992:47).

كما أن السلطة الوالدية المتساهلة التي يظهر الوالدان فيها سيطرة منخفضة ودعماً عاطفياً قليلا، ويرى الآباء– في هذا النمط من المعاملة– أبناءهم عبئاً عليهم، ويتركونهم لمواجهة الحياة من دون توجيه، فلا يشعر الأبناء برعاية الوالدين، وبالتالي لا يشعرون بالأمان، حيث يُترك الأبناء من قبل والديهم بدون تشجيع على القيام بأي سلوك مرغوب، وبدون محاسبة على أي سلوك غير مرغوب فيه، ومن دون أي توجيه إلى ما يجب عليهم فعله أو مالا يفعلونه (الشماس، 2010: 85).

ونجد أن الآثار التربوية للسلطة الوالدية المتساهلة كانت سبباً رئيسياً من أسباب نشوء العديد من المشكلات السلوكية في مرحلة المراهقة، فقد أكدت ذلك النتائج

التي توصلت إليها دراسة Chery1 2006 على مجموعة من المراهقين وآبائهم (السويل، 1427: 95)، أيضاً تكون المشكلات السلوكية لدى الأبناء كبيرة في المدرسة والأسرة، ويتدنى التقدير للوالدين نتيجة ضعف الانتماء للأسرة، حيث يستبد الأبناء بوالديهم لأنهم يتوقعون منهم تحقيق كل طلباتهم بلا معارضة أو تأخير، وتسود الأسرة عشوائية التصرف والتفكير بسبب عدم وجود هدف، وتتدنى الرغبة في المشاركة الأسرية نتيجة الاعتماد على الآخرين، ويمكن القول إن مثل هؤلاء الأبناء يتميزون بدرجة منخفضة جداً من النضج العاطفي والتكيف الاجتماعي، (الشماس، 2010 :84)، كما أنه لا يكون لديهم القدرة على التنافس، وليس لديهم أهداف في حياتهم، ويكونون غير قادرين على ضبط أنفسهم(White & Woollett, 1992: 48)

وتؤكد السويل 1427 أن احترام السلطة الوالدية من قبل الأبناء يقتضي أن تكون أهداف هذه السلطة واضحة من خلال إقناع الأبناء بحيثياتها، مما يجعل الأبناء بعيدين عن عملية التمرد عليها، والعكس تماماً عندما تكون السلطة الوالدية غامضة من خلال ما يفرضه الآباء على أبنائهم من قوانين وأنظمة لا تخرج عن كونها أحكاماً شخصية لا يجد الأبناء لها أي مبرر لاحترامها (السويل،1427: 98)، ولا شك أن سلطة الوالدين ليست بلا حدود، ولا بد أن تكون سلطة متوازنة من خلال بذل الوالدين الجهد في معرفة ما هو الأفضل لمصلحة الأبناء، حتى يمكن البعد عن أية أضرار نفسية قد تلحق بالأبناء نتيجة محاولتهم احترام سلطة والديهم(Henning, 2011).

فمن خلال دراسة قام بها سميتانا Smetana لاختبار تصورات الوالدين حول الدور الجوهري للسلطة الوالدية من خلال عينة مكونة من 82 من الأمهات و52 من الآباء، اتفق الآباء على أن أهمية دور السلطة الوالدية لابد أن يتضمن التالي:

1) ضبط القواعد الأخلاقية للأبناء داخل نطاق الأسرة.

2) ضبط الأعراف والتقاليد للأبناء خارج نطاق الأسرة.

3) تنمية الصداقة والولاء لدى الأبناء في مختلف العلاقات(السويل،1427: 100)

لا شك أن التساهل أو التشدد في تربية الأبناء غير مطلوب، فالتشدد قد يجعل الأبناء يتسمون بالعناد وخاصة في سن المراهقة، لأنهم يحاولون أن يقنعوا من حولهم أنهم كبار(السويل،1427: 100)، وممارسة مثل هذه السلطة المتشددة من قبل الوالدين خاصة على الشباب، قد تؤدي إلى آثار سلبية على شخصية هؤلاء الأبناء، فقد أثبتت إحدى الدراسات الميدانية التي قام بها مصطفى تركي 1975 على الشباب الكويتي، أن تحكم الوالدين بأبنائهم يرتبط بظهور سمة العصابية، أو عدم الاتزان العاطفي لدى الأبناء خاصة الإناث، كما يؤثر تحكم الوالدين بالأبناء في قدراتهم على الإنجاز، وأيضاً يرتبط عادة بصفة العناد وعدم المرونة التي يتصف بها بعض الأبناء، أما التوازن العاطفي والثقة بالنفس فقد أوضح الباحث أنهما يرتبطان بوجود علاقة مشاركة مابين الأبناء والوالدين، فكلما كانت هناك قنوات للاتصال مع الوالدين كلما أصبح الأبناء أكثر ثقة بأنفسهم (خيري، 1410: 10)، وكلما قضى الوالدين وقتاً أكبر مع أبنائهم، وكانت العلاقة بينهم قريبة، كلما كان الأبناء لديهم الرغبة في المحافظة على هذه العلاقة من خلال تطبيق قواعد السلوك التي يضعها الآباء (White & Woollet,1992) كما أن التساهل أو التجاهل ينشئ أبناء لديهم اضطراب سلوكي نفسي واجتماعي (السويل،1427: 100).

المبحث الرابع: المداخل النظرية المفسرة للدراسة:

تمهيد:

يتناول هذا الجزء من الإطار النظري للدراسة أهم المداخل النظرية التي ستركز عليها الدراسة، وهي المدخل البنائي الوظيفي، والمدخل التفاعلي الرمزي.

يُقصد بالمدخل النظري: المنطلق العام الذي نطل من خلاله على الظاهرة موضوع الدراسة، فهو يضم مجموعة من القضايا المترابطة، أو التصورات المترابطة التي توجه رؤيتنا للظاهرة موضوع الدراسة، ويقترب مفهوم المدخل النظري بهذا الاستخدام من مفهوم الإطار التصوري، أو مفهوم الإطار المرجعي، كما يقترب من مفهوم النظرية العامة التي قد يشتق منها مجموعة من الافتراضات أو القضايا التي تشكل كل مجموعة منها نظرية وسطى(زايد، 1413: 4).

والنظرية هي المدخل العلمي إلى دراسة المشكلة، لأنها تشكل الإطار المرجعي أو الهيكل العظمي للدراسة، وهو الإطار الذي يحتوي على تصور نظري واضح لمشكلة الدراسة، وطرح للمشكلة في إطار المدارس الاجتماعية المختلفة، أو هو بمثابة خارطة نظرية للدراسة، إن النظرية الاجتماعية الناجحة هي التي تعطي فكرة عن الموضوع الذي نريد دراسته، وتبين المسائل الأساسية التي يركز عليها البحث، والظواهر التي ينبغي ملاحظتها، والمعرفة التي نريد الحصول عليها(الدوسري، 1427: 47).

وموضوع الدراسة الحالية يحتاج إلى أكثر من منظور حتى يمكن الإلمام بمختلف اتجاهاته، فوجود أكثر من نظرية يجعلنا أكثر قدرة على تقديم تفسير واضح وتغطية معظم جوانب مشكلة الدراسة.

أولاً: المدخل البنائي الوظيفي:

ترجع البدايات الأولى للاتجاه البنائي الوظيفي في علم الاجتماع إلى أعمال "ايميل دوركايم Email Durkheim "في فكرتي "التضامن الآلي والتضامن العضوي"

وفي "العقل الجمعي"، كما تتضح أيضاً عند "هربرت سبنسر Herbert Spencer " في "مماثلته الشهيرة بين المجتمع والكائن العضوي" والتي ركز فيها على المقارنة بينهما في ضوء مفهومي البناء والوظيفة، وعبر عنه أيضاً رائدي الاتجاه البنائي الوظيفي المعاصرين "تالكوت بارسونزTalcott Parsons" و "روبرت ميرتون Robert Merton " (غنيم، 2008: 18).

ويعتمد المدخل البنائي الوظيفي على افتراض أساسي يدور حول فكرة تكامل الأجزاء في كلٍ واحد، والاعتماد المتبادل بين العناصر المختلفة للمجتمع، ويرى هذا المنظور أن المجتمع نسق يتألف من عدد من الأجزاء المترابطة، ويهتم بدراسة العلاقة بين مختلف هذه الأجزاء وبين المجتمع ككل، كما ينظر إلى المجتمع على أنه شبكة منظمة من الجماعات المتعاونة التي تتجه نحو الاستقرار، وتتفق حول القيم المرتبطة بالأهداف ووسائل تحقيقها، كما يرى أن كل أجزاء النسق ـ بحكم طبيعتها ووجودها ـ متساندة على نحو معين، وتسهم بطريقة ما في تدعيم الكل من خلال ما تؤديه من وظائف، مما يؤكد على فكرة ارتباط أجزاء المجتمع مع بعضها البعض رغم ما يبدو من استقلالها الظاهري (لطفي والزيات، 1999: 68).

أي أن كل نسق فرعي في النسق العام يؤثر ويتأثر بالأنساق الأخرى في إطار من التساند الوظيفي، و هذا المبدأ ينطبق على جميع الأنساق و لكن لا ينطبق على النسق الديني في المجتمع الإسلامي، على أساس أن الدين الإسلامي هو الذي يؤثر وغير خاضع للتأثير كالأنساق الأخرى في المجتمع (العتيبي، 1425.: 74).

إن المدخل البنائي الوظيفي يرى أن الأسرة نسق اجتماعي فرعي يتكون من مجموعة من الأفراد المرتبط بعضهم ببعض من خلال التفاعل والاعتماد المتبادل، وتقوم الأسرة بالمتطلبات الوظيفية المنوطة بها، سواء أكان تجاه المجتمع أم كان تجاه أفرادها، والدور الوظيفي الذي تؤديه الأسرة تجاه أعضائها يرتبط بمجموعة من الوظائف منها تلبية احتياجات أفراد الأسرة المادية والمعنوية، ومنها عملية التنشئة

الاجتماعية ، والمحافظة على النظام من خلال تقليل حدة التوتر والصراع بين أفراد الأسرة (العتيبي، 1425: 74).

وتُعد عمليات الضبط الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية أساسية في تحقيق التوازن للمجتمع، حيث يتعلم من يقومون بلعب الأدوار، بمعنى أنه يتم تنشئتهم على التوقعات المرتبطة بالدور، وهي عملية تدعمها الجزاءات الإيجابية (الثواب) والسلبية(العقاب) لكل من يؤدي الدور، والذين يعملون على تحقيق هذه التوقعات أولا يحققونها، لذلك تعد عملية التنشئة الاجتماعية عملية بالغة الأهمية لأنها العملية التي من خلالها يتعلم الأفراد ما هو متوقع منهم في مواقف متباينة، بل هي العملية التي يصبح من خلالها أعضاء المجتمع ملتزمين بنسق قيم المجتمع، وفي عملية التعليم الاجتماعي هذه يُنظر إلى دور الوالدين على أنه أمر حاسم، ويُعد الوالد والوالدة في نظر "بارسونزParsons " أهم من يسهم في تشكيل شخصية الطفل (جلبي، 1999: 201، 203).

"بارسونزParsons " شأنه شأن غيره من علماء الاجتماع لاحظ التغيرات في بناء الأسرة، خاصة الانتقال من الوحدات الأسرية الممتدة إلى الوحدات النووية، ويرى أن هذا التغيير في بناء الأسرة يرتبط بالتغيير في وظائفها، فكلما تغير المجتمع فإن الوظائف المطلوبة من الأسرة تتغير بالضرورة ومن هنا يتغير بناء الأسرة(المصدر السابق، 1999: 203).

إن نسق الأسرة يستجيب استجابة تلاؤمية لما يحدث حوله من تغير في مجال التحضر والتصنيع والتقدم التكنولوجي عامة، وتسير الدراسات النسقية هنا في اتجاهين: يميل الاتجاه الأول نحو إبراز القدرة التكيفية للأسرة إزاء ما يحيط بها من تغيرات، ويتضح ذلك في تحول نسق الأسرة من الممتد إلى النووي مع ما صاحب ذلك من نمو للعلاقات الفردية، وتقلص سلطة الآباء وبروز العلاقات الزواجية في مقابل العلاقات القرابية، كما اتضحت هذه القدرة التكيفية في تغير وظائف الأسرة،

أما الاتجاه الثاني فإنه يهتم بما يمكن أن تتعرض له الأسرة من ضغوط التغير الذي يحول معظم العلاقات إلى علاقات نقدية رأسمالية (زايد، 1413: 25).

تُعد الأسرة السعودية نسقًا اجتماعيًا يرتبط ويتأثر بالأنساق الأخرى في المجتمع كالنسق التعليمي، الاقتصادي، الديني..الخ، وتشير بعض الدراسات إلى أنه بالرغم من التغير في المجتمع والأسرة، إلا أن الأسرة السعودية لا تزال تؤدي المتطلبات الوظيفية المنوطة بها سواءً بالنسبة للفرد أو المجتمع، ومن أهم الوظائف التي تؤديها وظيفة التنشئة الاجتماعية لأفرادها التي تقوم على عمليات الضبط والامتثال التي تساعد على تكوين الشخصية الاجتماعية والثقافية للفرد السعودي (العتيبي، 1425).

توظيف النظرية في الدراسة:

النظرية البنائية الوظيفية –بناءً على ما سبق– تقوم على مجموعة من الافتراضات التي تنظر إلى المجتمع على أنه بناء يتكون من مجموعة من الأنساق والنظم الاجتماعية، وكل نسق بأجزائه النظامية يؤثر على الأنساق الأخرى وظيفياً بهدف تحقيق عملية التوازن والاستقرار والتساند اللازمين لاستمرارية البناء وثباته وسلامته من أي اختلالات، أو صراعات بين الجديد والقديم، والذي يحدث نتيجة التغيرات التي يتعرض لها أي نسق أو نظام بفعل عوامل داخلية أو خارجية، هذا التداخل يؤكد حقيقة مهمة وهي عدم إمكانية فهم أي نسق إلا في ضوء علاقته بالأنساق الأخرى داخلياً وخارجياً، وبناءً على هذا التصور النظري فإن السلطة الوالدية التي تُمارس على الأبناء تعد جزء من عملية التنشئة الاجتماعية ووسيلة من وسائل الضبط الاجتماعي لكل فئات المجتمع خاصة الشباب الذين هم عماد المستقبل وجزء من المجتمع الذي يتطلع إلى تحقيق عدد من المطالب المادية والمعنوية(العاطفية) دون رقيب أو قيد من قبل الوالدين، انطلاقاً من مبدأ الحرية وتحقيق الذات، وانطلاقاً من مبدأ الترابط الوظيفي الذي يقوم على مسلمة مهمة، وهي ضرورة تغيير أساليب السلطة الوالدية الممارسة على الشباب تبعاً لتغير تلك المطالب والتوجهات التي ظهرت لدى الشباب،

مع ضرورة مراعاة معطيات الأنساق وخاصة النسق الديني، وذلك لإعادة التوازن والاستمرار والاستقرار.

ثانياً: المدخل التفاعلي الرمزي:

تأسس هذا المدخل على رؤية التفاعل التي طورها "تشارلز كولي Charles Cooley " و"جورج هربرت ميد George Herbert Mead"، تلك الرؤية التي طبقت ـ جزئياً ـ على دراسات الأسرة من خلال بعض أعمال مدرسة شيكاغو، خاصة أعمال "بارك Park" و"بيرجس Burgess"، ويوسم هذا المدخل ـ في الغالب ـ بأنه مدخل تفاعلي رمزي، ولكن البعض يميل أحياناً إل استخدام نظرية الأدوار للإشارة إليه، لأن مفهوم الدور يعد مفهوماً محورياً في هذا المدخل (زايد، 1413:.32).

وتعتقد النظرية التفاعلية الرمزية أن الحياة الاجتماعية التي نعيشها ما هي إلا حصيلة التفاعلات التي تقوم بين البشر والمؤسسات والنظم وبقية الكائنات، وهذه التفاعلات ناجمة عن الرموز التي كوّنها الأفراد نحو الآخرين بعد التفاعل معهم، فعند عملية التفاعل بين شخصين أو أكثر يكوّن كل فرد صورة ذهنية تكون بشكل رمز عن الفرد أو الأفراد أو الجماعة التي تفاعل معها، وهذا الرمز قد يكون إيجابياً أو محبباً أو يكون سلبياً ومكروهاً، وطبيعة الرمز الذي نكوّنه عن الأشخاص أو الفئات أو الأشياء هو الذي يحدد علاقتنا به أو بهم، والعلاقة قد تكون إيجابية أو سلبية اعتماداً على طبيعة الرمز أو الصورة الذهنية التي كوّناها نحوه أو نحوهم (الحسن، 2005: 79).

وتُركز التفاعلية الرمزية في مجال الأسرة على عمليات التفاعل الأسري التي تشمل اتخاذ القرار، عمليات التنشئة الاجتماعية، أداء الدور الأسري، مشكلات الاتصال الأسري، أنماط السلوك، والتكيف الأسري (الحامد والرومي، 1422: 70).

ويهتم المدخل التفاعلي الرمزي في دراسته للأسرة بالأمور الداخلية فيها، حيث يركز على اختيار القرين، والتوافق الزواجي، والعلاقات الوالدية مع الأولاد، وتكوين الشخصية في ضوء السياق العام للأسرة (المهيني، 1400:. 8).

وقد أشار كولي إلى ارتباط الأسرة التي هي من أهم الجماعات الأولية بعملية الضبط أو التنظيم الاجتماعي، وذكر أن الأسرة تتميز بالعلاقات الحميمة المباشرة، وأن ذلك التفاعل الأسري الدائم يؤدي إلى صياغة مجموعة من القيم والمعايير والأدوار التي تُرسخ عملية الضبط الاجتماعي، وتختلف النظرية التفاعلية الرمزية عن غيرها من النظريات بكونها تركز وتتغلغل داخل الوحدة الأسرية محللة وظائفها في ضوء التفاعل الذي ينشأ بين أفرادها (الحامد والرومي، 1422: 70).

ومن خلال هذا المنظور فالأسرة السعودية تمثل وحدة متفاعلة تربط بين أفرادها علاقات تفاعلية في مواقف الحياة المختلفة، وتجري داخل الأسرة العديد من العمليات التفاعلية القائمة على وسائل اتصال رمزية لغوية وحركية، ومن أهم هذه العمليات عملية التنشئة الاجتماعية للأطفال في الأسرة السعودية (العتيبي، 1425: 78).

توظيف النظرية في الدراسة:

يمكن توظيف نظرية التفاعل الرمزي في الدراسة الحالية، من خلال النظر إلى الأسرة على أنها محيط يحدث فيه عدد من التفاعلات الإيجابية والسلبية التي تبدو نتائجها واضحة في شخصية الأفراد الداخلين في عملية التفاعل، فتفاعل الوالدين مع أبنائهما تؤثر في شخصية الأبناء حسب الأسلوب المتبع في عملية الإرشاد بالأمر أو بالنهي في المواقف التي يمر بها المتفاعلون(الآباء والأبناء)، كما تتحدد وجهة نظر الأبناء نحو الوالدين من خلال تلك الوسيلة، فإذا كان الأسلوب يتسم بالشد فإن الأبناء ينظرون إلى السلطة الوالدية على أنها متسلطة وتتسم بالقسوة، وبالتالي يمكن رفض تلك السلطة وعدم الانصياع والامتثال لأوامر الوالدين، أو قد تكون متسمة باللين مما يؤدي إلى عدم معرفة الأبناء الصواب والخطأ، مما يؤدي بالتالي إلى عدم المبالاة بالتوجيهات الصادرة من الوالدين وعدم جدواها.

ويمارس الوالدان في الأسرة السعودية السلطة انطلاقاً من أدوارهما الاجتماعية المحددة لهما دينياً واجتماعياً، تلك الأدوار التي بدأت في التغير نتيجة بروز عدد من المتغيرات: كالانفتاح العالمي والاحتكاك بالمجتمعات الأخرى، وانتشار وسائل

الإعلام المختلفة التي مارست دوراً قد يوازي تأثير سلطة الوالدين مما يقلل من دورهما في عملية التوجيه والضبط.

إن العناصر المؤثرة على تنشئة الأبناء تغيرت عبر الأجيال، حيث توصلت الخليفة 2001 في دراسة قامت بها عن " التغير في مرحلة الطفولة في المجتمع السعودي" من خلال مقارنة ثلاثة أجيال، إلى أن أهم العناصر التي تؤثر في تشكيل ثقافة كل جيل كانت كالتالي: الجيل الأول تأثر بالأسرة والمجتمع المحلي(الجيران، الكتاتيب....الخ) والأدب الشفهي(الحكايات الشعبية)، والجيل الثاني تأثر بالأسرة والمجتمع المحلي والأدب الشفهي والمدرسة والقراءة، والجيل الثالث يتأثر بالأسرة والأصدقاء ووسائل الاتصال الحديثة (Khalifa, 2001).

المبحث الخامس: الدراسات السابقة:

تمهيد:

يتناول هذا المبحث عرض أهم الدراسات المحلية والعربية والأجنبية ذات الصلة بشكل مباشر أو غير مباشر بالسلطة الوالدية.

لا توجد ـ على حد علم الباحثة ـ دراسات سابقة عن السلطة الوالدية في الأسرة السعودية بشكل مباشر، لكن بما أن مفهوم السلطة الوالدية مفهوم اجتماعي ونفسي وتربوي فإن علماء الاجتماع وعلماء النفس والتربية تناولوه بالبحث والدراسة بطريق غير مباشر وذلك من خلال دراسات تتعلق بالأسرة والتنشئة الاجتماعية.

لذا سوف يتم استعراض عدداً من الدراسات العربية والأجنبية عن السلطة الوالدية والتي يمكن الاستفادة منها في الدراسة الحالية، كما سيتم استعراض بعض الدراسات المحلية التي تدخل من ضمنها السلطة الوالدية.

أولاً: الدراسات المحلية:

دراسة السالم (1420) عن" اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية العامة بمدينة الرياض نحو أساليب الضبط الاجتماعي السائدة في أسرهم، وعلاقتها بالتماسك الأسري"، **هدفت** الدراسة إلى التعرف على أساليب الضبط الاجتماعي الأكثر استخداماً من جانب الأسرة السعودية مع أبنائها طلاب المرحلة الثانوية، وتحديد مستوى اتجاهاتهم نحو هذه الأساليب، وتحديد مستوى التماسك الأسري السائد في الأسرة السعودية من وجهة نظر أبنائها طلاب المرحلة الثانوية، **ومن أهم نتائج الدراسة**: أن أكثر أساليب الضبط الاجتماعي أهمية واستخداماً لدى الأسرة السعودية الدين، يليه القانون، ثم القيم الاجتماعية، ثم التقاليد الاجتماعية، ثم التربية، ثم الرأي العام، وأخيراً العرف. **وانضم من نتائج الدراسة أيضاً** أن اتجاه طلاب المرحلة الثانوية العامة نحو أساليب الضبط الاجتماعي التي تمارسها أسرهم معهم جاء متوسطاً، أي لا يوجد امتثال تام من الشباب لأساليب الضبط الاجتماعي السائدة في

الأسرة السعودية، كما أنه لا يوجد عدم اهتمام أو رفض لتلك الأساليب، كما أوضحت نتائج الدراسة أن مستوى التماسك الأسري من وجهة نظر الطلاب (متوسط) في مستواه بشكل عام(السالم، 1420).

وتستفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة في كونها تناقش أساليب الضبط الاجتماعي في الأسرة السعودية من خلال عينة البحث المكونة من طلبة الثانوية العامة، وذلك عن طريق قياس اتجاه أفراد العينة (الشباب) الذي كانت نتيجته تؤكد على أنه لا يوجد امتثال تام من الشباب لأساليب الضبط الاجتماعي السائدة في الأسرة السعودي، في حين ستركز الدراسة الحالية على موقف الشباب السعودي من السلطة الوالدية ـ التي تُعد وسيلة من وسائل الضبط الاجتماعي ـ من خلال تطوير مقياس للسلطة الوالدية في الأسرة السعودية، وكذلك من خلال تطوير مقياس للامتثال للسلطة الوالدية.

دراسة الناجم (2007) عن " أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض المشكلات الأسرية والمدرسية عند طالبات المرحلة المتوسطة"، ومن أهداف الدراسة التعرف على أساليب المعاملة الوالدية المتبعة مع طالبات المرحلة المتوسطة، وأشارت **نتائج الدراسة** إلى أن غالبية الآباء والأمهات يستخدمون الأساليب الإيجابية في المعاملة، وأن القليل منهم كانوا يستخدمون أساليب سلبية في تعاملهم مع بناتهن، أي أن هناك استخداماً للأساليب السلبية ولكن بصورة أقل بشكل ملحوظ من الأساليب الإيجابية(الناجم، 2007).

وتستفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة في التعرف على أساليب المعاملة الوالدية في الأسرة السعودية، من خلال معرفة أنماط السلطة الوالدية داخل الأسرة السعودية من وجهة نظر الشباب.

دراسة آل الشيخ (1428) عن"اتجاهات الشباب السعودي نحو أثر ثقافة العولمة على القيم المحلية"، ومن أهداف الدراسة التعرف على اتجاهات الشباب السعودي نحو أثر ثقافة العولمة المتمثلة في(برامج القنوات الفضائية، واستخدام شبكة

الإنترنت) على قيمه، والتعرف على اتجاهات مجتمع الدراسة نحو التغير الذي أحدثته ثقافة العولمة على كل قيمة من القيم الاجتماعية موضوع الدراسة(الانتماء، السلطة الوالدية، الاتجاهات الاستهلاكية، العلاقات القرابية، حقوق المرأة ومكانتها، الاتجاه نحو الفردية، الطموح والتطلعات المستقبلية، النمط السلوكي)، وأشارت **نتائج الدراسة** إلى وجود علاقة بين تأثر العينة بقيم العولمة والسلطة الوالدية، وأن هناك اقتناعاً لدى أفراد العينة بأنه من الطبيعي فرض رأي الكبار على الصغار، ويؤيد أغلب أفراد العينة أنه لابد أن يكون هناك حرية في اتخاذ القرار الخاص بشريك الحياة دون تدخل الوالدين، كما يؤيد أفراد العينة أن سلطة الآباء أصبحت أضعف نتيجة تأثير برامج الحوارات التي تتناول حقوق الشباب وسلطة الآباء ويرفض نسبة من أفراد العينة تدخل الأهل في علاقاتهم الخاصة بالآخرين، ويرى الأغلبية أن من حقه الحوار والدفاع عن وجهة نظره أمام والديه (آل الشيخ، 1428).

وتستفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة في التعرف على اتجاهات الشباب نحو السلطة الوالدية من خلال التأثر بالتغير الذي حدث في المجتمع السعودي بسبب الانفتاح والعولمة والتطور السريع في وسائل الاتصال التقني، ولكن الدراسة الراهنة تختلف عن دراسة آل الشيخ في أن السلطة الوالدية هي الموضوع الرئيسي الذي تبحث فيه، بينما في دراسة آل الشيخ كانت السلطة الوالدية قيمة من القيم الاجتماعية التي تم تحديدها في الدراسة، كما أن الدراسة الحالية لا تستهدف قياس اتجاه وإنما هي دراسة وصفية لواقع السلطة الوالدية في الأسرة السعودية من وجهة نظر الشباب.

ثانياً: الدراسات العربية:

دراسة السيد (1987) عن"صراع الأجيال، دراسة في ثقافة الشباب"، هدفت الدراسة إلى الكشف عن مظاهر المسايرة والمغايرة في ثقافة الشباب المصري في ذلك الوقت، وتقارن الدراسة بين مجموعات مختلفة من الشباب من ناحية، وبين مجموعات أخرى من الآباء(الكبار)، ومن أهم **نتائج الدراسة** أنها أوضحت أن

لشباب مصر ثقافة خاصة، وهي ثقافة فرعية مسايرة للثقافة الأم، ولثقافة الكبار والآباء في العموميات الثقافية، ومغايرة لها في الخصوصيات التي تسمح بها الثقافة الأم، كما أشارت إلى أن أكثر ما يشكو منه الشباب من مشكلات في محيط أسرهم تلك التي تنجم عن ممارسة السلطة الوالدية من جانب الآباء، وافتقار الأبناء إلى تفهم الآباء الواعي لطبيعة المرحلة التي يمرون بها، وتأخذ ممارسة السلطة الوالدية أشكالاً مختلفة تتردد ما بين العنف واللين والتسامح، إلا أن القاسم المشترك الأعظم في كل مواقف الآباء هو حرصهم على تقييد حرية الشباب في مجال التصرفات وحق إبداء الرأي في المسائل الخاصة أو الشخصية، كاختيار الأصدقاء والمستقبل الدراسي والمهني والزواجي، وأوضحت أنه ليس كل الشباب الرافض للسلطة الوالدية أو الراغب في الاستقلال عنها بمتطلع للتحرر منها دون قيود أو ضوابط، وأشارت النتائج إلى أن الآباء الريفيين أكثر تمسكاً بقيم الطاعة المطلقة للآباء، بينما الآباء الحضريون أكثر تسامحاً، وأن الغالبية العظمى من الشباب تقر بضرورة أن يستجيب الآباء لبعض المواقف السلوكية التي يتخذها الأبناء بالعنف والقسوة خاصة التي يغلب عليها الطابع الانحرافي كالتدخين وتعاطي المخدرات والمسكرات، أو ما كان فيها خروج على قيم أصيلة كسوء معاملة الوالدين واختلاط الجنسين قبل الزواج، في نفس الوقت الذي يطالب فيه الشباب بضرورة أن يتبنى الآباء سياسة تتسم باللين والتسامح أو المناقشة والإقناع تجاه مواقف أخرى لا تنطوي على بذور معارضة أو صراع مع قيم مجتمعية أصيلة أو لا تمهد لانحرافات سلوكية (السيد، 1987).

وتستفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة: في التعرف على وجهة نظر الشباب نحو السلطة الوالدية ونحو الامتثال لهذه السلطة، وكذلك وجهة نظرهم في الأمور التي تصدر من بعض الشباب وتتطلب ضرورة حزم السلطة الوالدية فيها، والأمور التي تتطلب الرفق واللين.

دراسة خيري (1990) عن" السلطة الأسرية والشباب الجامعي في الأردن: دراسة ميدانية"، هدفت الدراسة إلى توضيح أنماط السلوك عند الشباب من الطلبة

الجامعيين التي تشملها سلطة المنع الأسري في المجتمع الأردني، كما تهدف الدراسة إلى توضيح ممارسي هذه السلطة سواءً أكانوا الوالدين أم أعضاء آخرين في الأسرة، كما تهدف إلى قياس أثر المتغيرات(الجنس،العمر، المستوى الاقتصادي للأسرة، مكان السكن، طول فترة السكن في مدينة عمان) على إدراك الشباب للسلطة الأسرية. وأشارت **نتائج الدراسة** أن من أهم الأمور التي تمنع على الطلبة من قبل أسرهم هي: التأخر خارج المنزل ليلاً، ومخالفة العادات والتقاليد، وهي أمور ترتبط بمعيار العفة ومعيار شرف الأسرة، وهما معياران يطبقان بحزم على الجنسين من الأبناء خاصة على الإناث، كما توضح الدراسة أن سلطة المنع الأسري تتركز بيد الأب، أما الأم والأخ الأكبر فإن السلطة التي يتمتعان بها محدودة، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأسرة الأردنية تميل إلى التشدد مع الإناث أكثر من الذكور من أبنائها بغض النظر عن السن أو مكان السكن، كما اتضح عدم وجود تأثير مستقل لمتغيري دخل الأسرة ومكان السكن على إدراك الشباب للسلطة الأسرية (خيري، 1990).

وتستفيد الدراسة الحالية من دراسة خيري: في التعرف على أهم الأمور التي تمنعها الأسرة الأردنية على أبنائها من الطلبة الجامعيين والتي يمكن أن تكون من العوامل المؤثرة على سلطة الوالدين، وكذلك في التعرف على من تتركز السلطة الأسرية بيده في الأسرة السعودية.

دراسة خيري (1991) عن" أشكال التدخل الأسري في بعض شؤون الأبناء من الشباب الجامعي في الأردن"، هدفت الدراسة إلى توضيح أشكال التدخل الأسري في شؤون الأبناء من الشباب الجامعي الأردني في المجالات التالية: (اختيار المهنة، شراء الحاجيات الخاصة، العلاقات مع الأقارب)، كما هدفت الدراسة إلى قياس أثر متغير النوع على أشكال التدخل الأسري في شؤون المبحوثين من الشباب الجامعي، وأشارت **نتائج الدراسة** أن تدخل الأسرة في بعض شؤون الأبناء (اختيار المهنة، شراء الحاجيات الخاصة، العلاقات مع الأقارب) يأخذ أشكالاً ديمقراطية مرنة، كما

كشفت نتائج الدراسة إلى ميل الأسر إلى التشدد مع الإناث أكثر من الذكور(خيري، 1991).

ويمكن أن تستفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة في تأكيدها على أهمية رأي الشباب في التدخل الأسري في بعض شؤون حياتهم، ومعرفة أثر متغير النوع على أشكال التدخل الأسري.

دراسة المجالي (1996) عن"وجهة نظر الأبناء في سيطرة الأب أو الأم على اتخاذ القرارات الأسرية: دراسة ميدانية"، هدفت الدراسة إلى تحديد مركز اتخاذ القرارات داخل الأسرة الأردنية، والتحقق(كهدف غير مباشر من كثير من المقولات النظرية حول توزيع السلطة داخل الأسرة وذلك بالتعرف إحصائياً إلى اتجاهات السلطة وتركزها في أحد الزوجين، وُطبقت الدراسة على عينة عشوائية من طلبة جامعة مؤتة، وأوضحت **نتائج الدراسة** أنه لا وجود عملياً وفعلياً لسيطرة أبوية مطلقة وكاملة على القرارات الأسرية، ورغم وجود أهمية أكثر للآباء في اتخاذ القرارات الأسرية إلا أن للأم أيضاً وجوداً لا يمكن إنكاره أو التقليل من أهميته، فالقرارات الأسرية وخاصة فيما يتعلق بالجوانب الاجتماعية تتخذ في غالبها بشكل مشترك بين الزوجين مع وجود غلبة محدودة للأزواج، أما القرارات الأسرية الاقتصادية فقد كانت في غالبها تتخذ من قبل الأزواج ولكن مع وجود مشاركة لا يمكن تجاهلها من قبل الزوجات، وتناقضت نتائج هذه الدراسة بشكل واضح وصريح مع كثير من المقولات العامة والمتعلقة بتوزيع السلطة داخل الأسرة (المجالي، 1996).

ويتضح مما سبق طرحه أن هذه الدراسة يمكن **أن تفيد الدراسة الراهنة** في تأكيد نتائجها على أهمية دور الوالدين في المشاركة في القرارات الأسرية.

دراسة الباكر والشرعة (2000) عن" واقع السلطة الأبوية في المجتمع القطري، دراسة استطلاعية تحليلية"، وتتكون هذه الدراسة من دراستين منفصلتين لكن مترابطتين، وهدفت الدراسة بشقيها الأول والثاني إلى الوقوف على حقيقة أو واقع

السلطة الأبوية، والأسباب التي تؤدي إلى ضعف هذه السلطة في حال وجود ضعف فيها، وكذلك مقارنة تقدير الآباء والأمهات لأسباب ضعف السلطة الأبوية.

وأشارت **نتائج** الدراسة الأولى إلى إجماع أفراد العينة الاستطلاعية على وجود ضعف في السلطة الأبوية، وهذا الإجماع هو القاعدة أو الأساس الذي بنيت عليه الدراسة الثانية التي تبحث في أسباب ضعف السلطة الأبوية، وقد اتضح أكثر من عشرة أسباب لضعف السلطة الأبوية حسب رأي الآباء والأمهات مجتمعين على النحو التالي: تأثير الرفاق على بعضهم البعض، يليه دخول قيم وعادات جديدة على المجتمع عن طريق وسائل الاتصال المختلفة، ثم التدليل الزائد للأبناء، يتبعه المشكلات التي قد تحدث بين الأب والأم، يلي ذلك عدم احترام الوالدين لبعضهما البعض أمام الأبناء، يأتي بعد ذلك ضعف الوازع الديني للأبناء، ثم قضاء الأب معظم ساعات النهار خارج المنزل، يليه الاعتماد على الأم للقيام بمعظم الأدوار والمتطلبات الأسرية، ثم عدم اهتمام وسائل الإعلام بتأصيل العلاقة بين الآباء والأبناء، وأخيراً شعور الأبناء بالاستقلالية نتيجة امتلاك الكماليات المادية (الباكر والشرعة، 2000).

ويمكن الإفادة من الدراسة في تأكيد نتائجها على ضعف السلطة الأبوية في المجتمع القطري، والتعرف من خلال نتائجها على أهم أسباب ضعف السلطة الأبوية.

دراسة أبو زيد (2002) عن "السلطة الوالدية والشباب، دراسة ميدانية اجتماعية لعينة من الطلبة الليبيين بجامعة قار يونس"، هدفت الدراسة إلى بحث السلطة داخل الأسرة الليبية كما تعكسها سلطة الوالدين على الأبناء الشباب، ومن ثم الكشف عن جانب من التنظيم الاجتماعي داخل الأسرة الليبية، ومن أهم **النتائج** التي توصلت إليها الدراسة أن السلطة الوالدية تميل إلى إعطاء قدر اكبر من حرية التصرف للذكور عنه بالنسبة للإناث في المجالات التي تتصل بسمعة العائلة، كالسماح للأبناء بالعودة في وقت متأخر للمنزل، والمبيت خارج المنزل عند الأصدقاء، وفي الرحلات الدراسية والترفيهية، كما تميل السلطة الوالدية للمساواة بين أبنائها ذكوراً وإناثاً في المجالات التي تكون فيها سمعة العائلة غير معرضة للتهديد

(كالسماح للأبناء بالمبيت عند الأقارب، وتدخل الوالدين في اختيار مجال دراسة الأبناء)، وتُظهر الإناث امتثالاً أكبر من الذكور للسلطة الوالدية في اختيار شريك الحياة، والامتثال لقرارات الوالدين وعدم التهرب من تنفيذها، وتوضح الدراسة أن السلطة الوالدية تتجه إلى التخفيف من حدتها مع تقدم الأبناء في العمر، ويقل تدخل الآباء في اختيار الأبناء لأصدقائهم مع ارتفاع المستوى التعليمي للآباء، ولم يكن لمتغير دخل الأسرة تأثير في امتثال الأبناء لسلطة الوالدين في اختيار شريك الحياة، ويزيد تدخل الآباء في نوعية ملابس الأبناء مع تزايد فارق العمر بين الآباء والأبناء (أبو زيد، 2002).

وتستفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة: في التعرف على بعض العوامل المؤثرة في السلطة الوالدية(كالجنس، والعمر، والمستوى التعليمي للوالدين، دخل الأسرة).

دراسة مصطفى ومسلم (2006) عن "ثقافة الشباب السوري، دراسة ميدانية في مجال التفاعل الأسري(نموذج مدينة دمشق)"، هدفت الدراسة إلى الكشف عن مظاهر التماثل والتباين في ثقافة الشباب السوري مع ثقافة الآباء في المجال الأسري، والتوصل إلى معرفة مدى التجانس في ثقافة الشباب السوري، ومعرفة الأساليب المتبعة من قبل الشباب لإثبات الذات والتميز عن عالم الآباء، والتفاعل معه باتجاه تحقيق أهدافهم المتصورة لديهم، وتحددت ثقافة الشباب في هذه الدراسة في (ثقافة الشباب والسلطة الأبوية، والنزعة الفردية والنزعة الأسرية في ثقافة الشباب).

ومن أهم **النتائج** التي توصلت إليها الدراسة: أن ثقافة الشباب في مجال التفاعل الأسري ذات أبعاد إيجابية بشكل عام، وهذا يعود إلى التماسك الأسري بنائياً ووظيفياً، وإلى استمرار الأسرة السورية في إشباع احتياجات الشباب مادياً وعاطفياً، والميل العام لدى الشباب والآباء إلى تجاوز الهوة الفاصلة بينهما كجيلين من خلال اتجاه الشباب إلى الحوار والمشاركة مع الآباء في أهم القضايا التي تخص الشباب، بالإضافة إلى الاتجاه لقبول التغير لدى الآباء في بعض القيم التقليدية بما يناسب

متطلبات التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي طرأت في الآونة الأخيرة على المجتمع السوري، فمن خلال هذه الدراسة يتبين أن للشباب السوري ثقافة فرعية متباينة مع ثقافة الآباء ومتماثلة في الوقت نفسه، أي لم تصل إلى مرحلة التناحر بينهما(مصطفى ومسلم، 2006).

ويمكن الإفادة من هذه لدراسة في التعرف على مدى قبول أو رفض ثقافة الشباب للسلطة الوالدية.

دراسة مصطفى (2009) عن"تصور الشباب للسلوك الديمقراطي في ظل التربية الأسرية"، هدفت الدراسة إلى التعرف على تصورات الشباب السوري للسلوك الديمقراطي في ظل التربية الأسرية المعنفة وغير المعنفة، وأوضحت أهم **نتائج** أن الأبناء الذين نشؤوا في اسر ديمقراطية يميلون لأن يتصرفوا بإيجابية إزاء سلطة الوالدين أكثر من هؤلاء الذين أتوا من أسر متسلطة أو متسامحة(لينة في تعاملها)، وفي الغالب أن الأسر التي تلجأ للعنف كنمط للتربية قد لا يأتي من كره أو نبذ الآباء للأبناء، بل قد يكون ناتجاَ عن اهتمامهم وحبهم لأبنائهم، لكنهم يضطرون الأبناء إلى الخضوع غالباَ لأنهم يعتقدون أن ذلك في مصلحتهم، كما بينت تصورات الشباب الذي نشأ في أسر معنفة نحو السلوك الديمقراطي استحضار واقع معاش يرفضه بشدة هذا الشاب، والتي تتصف بالسيطرة في جميع الأوقات وفي جميع مراحل نموه وهذا ما يجعله يسلك سلوك غير ديمقراطي، مما يولد لديه الشعور بالنقص وعدم الثقة بالنفس،كما دلت تصورات الشباب في احترام الأسر غير المعنفة لهم أن جوها ديمقراطي في المعاملة حيث يبذل الآباء والأبناء جهودهم للمحافظة على النظام الذاتي والتفكير السليم في جميع أعمالهم، حيث أن لكل فرد في الأسرة حقوقاَ وواجبات يعرفها ويلتزم بها الجميع، ولمنع حدوث خلل ما في هذا النظام أو الانضباط يقيم الوالدان ضبط ثابت على أبنائهما، لكن يعطيان أسباب ذلك الضبط أو التقيد، ووضع حدود ثابتة وواضحة فيما يتعلق بالأشكال السلوكية المقبولة وغير المقبولة

اجتماعياً، وفي الوقت نفسه تشجيع الشاب على القيام بالسلوك الاستقلالي مما يشعره بتحمل المسؤولية والقدرة على الضبط الذاتي (مصطفى، 2009).

وتستفيد الدراسة الحالية من دراسة مصطفى: في التعرف على أهمية السلوك الديمقراطي في بناء شخصية الأبناء، حيث تشير نتائجها إلى أن الأبناء الذين نشؤوا في أسر ديمقراطية يميلون لأن يتصرفوا بإيجابية إزاء سلطة الوالدين أكثر من هؤلاء الذين أتوا من أسر متسلطة أو متسامحة(لينة في تعاملها).

ثالثاً: الدراسات الأجنبية:

دراسة سميتانا وآخرون Smetana & others (2005) عن" تغير مفاهيم السلطة الوالدية بالنسبة للوالدين والمراهقين"، يتناول الباحثون في هذا البحث موضوع السلطة الوالدية وتغيرها بمرور الزمن، فقد كانت السلطة مطلقة بحيث يتحكم الوالدان في جميع شؤون الطفل دون إعطائه الفرصة باتخاذ القرار، إلا أن هذا الوضع تغير بمرور الزمن، حتى حصل الأبناء على الحرية في بعض التصرفات التي لا تضر بالآخرين، وفي هذا البحث قام الباحثون بالتفريق بين السيطرة النفسية ومحاولات الوالدين التحكم في أنشطة الطفل بطريقة تحد من تطوره الفكري والنفسي، والتحكم في سلوكه بحيث يضعون ضوابط وأحكام وقيود في أسلوب تربيتهم للطفل، كما ركز الباحثون على معتقدات الوالدين والمراهقين حول حدود السلطة الوالدية، والمشاركة في اتخاذ القرارات العائلية. ومن أهم **نتائج** الدراسة: أن الآباء والمراهقين يتفقون على أن توجيه الآباء لحياة المراهقين بشكل عام حق شرعي وأمر طبيعي، ولكن الاختلاف يكمن في مدى الحرية الشخصية التي يحق للمراهقين التمتع بها، وأن إفراط الآباء في التحكم بالمسائل الشخصية أثناء الفترة المبكرة من المراهقة يؤدي إلى شعور المراهقين بالضغط النفسي (Smetana & others, 2005).

يمكن أن تستفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة في تأكيد الآباء والأبناء على أهمية السلطة الوالدية، وأنها حق مشروع للوالدين، وتختلف عن الدراسة الحالية في أن عينة الدراسة تشمل الآباء والأبناء في مرحلة المراهقة.

دراسة دارلنغ وآخرون Darling & others (2008) عن"الاختلافات الفردية في اعتقادات المراهقين حول شرعية السلطة الوالدية، ووجوب طاعتها والالتزام بها"، هدفت الدراسة إلى اختبار التغير الطبيعي والاختلافات الفردية عند المراهقين في اعتقادهم بشرعية سلطة الوالدية عليهم، ومدى وجوب طاعتهم لها"، وقد عززت هذه الدراسة ما نتج عن الدراسات السابقة حول هذا الموضوع بأنه مع ازدياد عمر المراهقين يقل إيمانهم بأن قضاياهم هي من اختصاص الآباء، وبأن عليهم أن يطيعوهم في حال اختلاف رأيهم حولها، وبشكل عام فإن أحد أسباب تراجع رضوخ المراهقين لسلطة الآباء يحصل في المراهقة المبكرة ثم يبدأ الصعود تدريجياً مع انتقال المراهق من المراهقة المتوسطة وحتى المراهقة المتأخرة، المراهقة المبكرة هي المرحلة التي تكون فيها الفجوة في أوسع مراحلها بين الآباء والأبناء حول شرعية سلطة الأبوين ومدى وجوب طاعتها، وقد أثبتت الدراسات الأخيرة الدور الأساسي الذي يلعبه المراهقون في قدرة الآباء على مراقبتهم بفاعلية، حيث ركزوا على طبيعة ما يسمى (بالأبوة) والدور الفعّال الذي يلعبه المراهقون في هذه العملية، والنتائج أشارت إلى أن اعتقاد وإيمان المراهقون بمدى سلطة أبويهم يلعب دوراً هاماً في هذه العملية(Darling & others, 2008).

وتستفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة: في تعزيزها لنتائج الدراسات السابقة التي ركزت على العلاقة الطردية بين تراجع سلطة الوالدين وازدياد عمر المراهقين، وكذلك تأكيد نتائج الدراسة على أهمية وعي المراهقين بدور والديهم.

دراسة كمزبل وآخرون Cumsille & others (2009) عن" عدم التجانس والتغيير في إطار تصورات المراهقين حول شرعية السلطة الوالدية: نموذج التحولات الكامنة"، هدفت الدراسة إلى تقييم الاستقرار الطولي لنمط الاعتقادات الشرعية عبر

الـزمن، ودراسـة الفـروق الفرديـة فـي هـذه الأنمـاط، وأوضـحت الدراسـة أن الآبـاء والمراهقين كلاهما يميل إلى تأييد سيطرة الوالدين على القضايا الأخلاقية، والتقليدية، والشرعية، وأشارت **نتائج** الدراسة إلى أن المراهقين حينما يختلفون مع والديهم على قضية أو قانون فإنهم أكثر احتمالاً لمناقشة الأمر مع والديهم إذا كانوا يرونه ضمن محيط الشرعية للسلطة الوالدية ويحسون بوجوب الطاعة، أما إذا كانوا يفضلون عدم الكشف عن اختلافهم، فإنهم أيضاً أقل عرضة للكذب على والديهم عن عدم موافقتهم، بدلاً من استخدام الأشكال الغير مباشرة من الإخفاء مثل الكشف الجزئي أو التجنب، والذين يعتقدون أنهم مضطرون للكشف عن جوانب من اعتقاداتهم حول شرعية السلطة الوالدية أيضاً يميلون للكشف لوالديهم، أي أن الدراسة أثبتت أن الاعتقاد بشرعية السلطة الوالدية أوضح تأثيراً على سلوك المراهقين، فالمراهقين كانوا أكثر عرضة لطاعة والديهم عند النظر إلى المسألة ما إذا كانت شرعياً ضمن السلطة الوالدية ، ومن **نتائج** الدراسة أن المراهقين يميلون إلى تأييد السلطة الوالدية بسبب الإجراءات الوقائية الملازمة لدور الوالدين، ومع التقدم في العمر تصبح الأمور الخارجة عن سيطرة الوالدين "مراقبة الذات" (Cumsille & others, 2009).

ويمكن أن تستفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة في التأكيد على أهمية السلطة الوالدية عند المراهقين، بالإضافة إلى تأكيد العلاقة بين العمر وامتثال الشباب لسلطة الوالدين.

دراسة الصادي وآخرون Assadi & others(2011) عن" معتقدات الأمهات الإيرانيات نحو السلطة الوالدية، الأنماط الوالدية، الصراع بينهن وبين أبنائهن المراهقين"، هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاه أمهات المراهقين الإيرانيات نحو شرعية السلطة الوالدية، والأنماط الوالدية، والصراع مابين الأمهات وأبنائهن المراهقين، وأشارت **نتائج** الدراسة إلى وجود علاقة قوية بين السمات الديموغرافية والأنماط الوالدية، حيث تبين من النتائج أن الأمهات الأقل تعليماً، واللاتي مستواهن الاقتصادي منخفض، هن أكثر تسلطاً، وأقل تبريراً لهذا التسلط، وتبين النتائج أن الصراع كان

أعلى عند الأمهات اللاتي قيّمن السلطة الوالدية على أنها أقل شرعية في القضايا التي تحتاج إلى حيطة، وأكثر شرعية في القضايا الشخصية، خاصة أمهات الذكور، وأوضحت النتائج أن الأمهات الإيرانيات يؤكدن على أهمية السلطة الوالدية، وأنها تعني الحصول على سلطة كبيرة لوضع القواعد في كثير من القضايا (Assadi & others, 2011).

ويمكن أن تستفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة في التأكيد على العلاقة بين بعض السمات الديموغرافية وأنماط السلطة الوالدية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض الموجز لأهم الدراسات السابقة التي أُتيح للباحثة الاطلاع عليها يتبين ما يلي:

تنوعت وحدة التحليل في الدراسات السابقة، من الوالدين والأبناء الشباب، إلى الوالدين والأبناء المراهقين، إلى الشباب الجامعي، إلى الشباب في المرحلة الثانوية العامة، وهذا التنوع يوفر آراء متعددة من فئات مختلفة حول السلطة الوالدية والعوامل المؤثرة فيها، مما يتوقع أن يكون له أثر إيجابي في إثراء الدراسة الحالية، واعتمدت أغلب الدراسات السابقة على أداة الاستبيان لجمع البيانات، ماعدا دراسة السالم(1420) ودراسة آل الشيخ (1428) التي اعتمدت على مقياس لقياس اتجاه أفراد العينة الشباب حول موضوع الدراسة لكل منهما.

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في استكمال جوانب الدراسة الحالية من حيث: تكوين صورة شاملة لموضوع الدراسة، وبناء الاستبانات، وبناء الإطار النظري للدراسة، وربط نتائج الدراسات السابقة بالدراسة الحالية بما يحقق التكامل في مجال البحث العلمي إن شاء الله.

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة: بأن وحدة التحليل في الدراسة الحالية: الشباب الجامعي في المجتمع السعودي، وتركز الدراسة الحالية على السلطة

الوالدية من وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة الملك سعود، ومدى امتثال الشباب لهذه السلطة، وحدود هذه السلطة من وجهة نظر الشباب، كما تم تطوير مقياس يتناسب مع الأسرة السعودية لقياس السلطة الوالدية، وكذلك مقياس لقياس مدى امتثال الشباب للسلطة الوالدية، من وجهة نظر الشباب.

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية

- نوع الدراسة
- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أداة جمع البيانات
- إجراءات الصدق والثبات
- مجالات الدراسة
- إجراءات جمع البيانات
- أسلوب تحليل البيانات
- أهم الصعوبات التي اعترضت الدراسة

الإجراءات المنهجية

تمهيد:

يتناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية والخطوات التي اتبعتها الدراسة الحالية لتحقيق أهدافها والإجابة على تساؤلاتها، والتي تشمل نوع الدراسة ومنهجها، وتحديد مجتمع الدراسة وعينته، كما يتضمن تحديداً للأداة التي اعتمدت عليها الدراسة في جمع البيانات، والطريقة التي تم من خلالها التحقق من صدق الأداة وثباتها، بالإضافة إلى تحديد مجالات الدراسة، والتحليل الإحصائي للبيانات، وأخيراً أهم الصعوبات التي واجهت الدراسة .

أولاً: نوع الدراسة:

اقتضى تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها الاستعانة بالمناهج والأساليب الملائمة، وتُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تهتم بدراسة الظاهرة ووصفها وصفاً دقيقاً والتعبير عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مدى انتشار الظاهرة وحجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى.

إن الدراسة الوصفية قد تتعدى الوصف وتحديد خصائص الظاهرة أحياناً لتمتد إلى تحديد المتغيرات ذات العلاقة بالظاهرة(النجار وآخرون، 1431: 51)، فعن طريق الدراسة الوصفية يتم جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها، وبالتالي نصل إلى إصدار تعميمات حول الظاهرة التي نقوم بدراستها(حسن، 1998: 198) بالإضافة إلى أن استخدام الدراسة الوصفية في إجراء هذا البحث يعود لوجود تراث نظري ودراسات سابقة تُدعم موضوع البحث.

ثانياً: منهج الدراسة:

إن مشكلة الدراسة وأهدافها جعلت منهج المسح الاجتماعي أنسب المناهج لهذه الدراسة. وذلك لأنه أحد المناهج الرئيسية التي تستخدم في البحوث الوصفية، فهو عبارة عن الدراسة العلمية للظواهر الموجودة في جماعة معينة، وفي مكان معين، وهو ينصب على الوقت الحاضر، حيث يتناول أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء المسح وليست ماضية، ويحاول الكشف عن الأوضاع القائمة لمحاولة النهوض بها، ووضع خطة أو برنامج للإصلاح الاجتماعي(حسن، 1998 :222).

ويقوم البحث الحالي باستخدام منهج المسح الاجتماعي بطريق العينة، الذي يهتم بدراسة جزء من أفراد المجتمع أو عدد محدد من الحالات أو المفردات، وذلك في حدود الوقت والجهد والإمكانات المتوفرة.

ثالثاً: مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من الشباب السعودي، ويمثل طلاب وطالبات الجامعة في المملكة العربية السعودية شريحة مهمة من هذا المجتمع، إذ إن نسبة كبيرة منهم ينخرطون في الدراسة الجامعية، فقد بلغ إجمالي عددهم عام 1432هـ (943.275) طالب وطالبة في التعليم العالي والجامعي، منهم (46%) من الذكور، (54%) من الإناث، وبلغت نسبة من ينخرطون في الدراسة الجامعية(91%)، منهم(45%) من الذكور، (55%) من الإناث(الموقع الالكتروني لوزارة التعليم العالي) (http://www.mohe.gov.sa/ar/default.aspx)، لذا تم اختيار الطلاب والطالبات في مرحلة البكالوريوس والمسجلين في الكليات الإنسانية والعملية في جامعة الملك سعود، والمنتظمين في الدراسة وقت إجراء الدراسة الحالية.

عينة الدراسة الحالية تمثل شريحة من الشباب الجامعي، ولكن لا يمكن تعميم النتائج على جميع شرائح الشباب في المجتمع السعودي، وذلك لتنوع طبقات

المجتمع وفئاته، فالدراسة الحالية تسهم في تقديم تفسيرات لواقع موقف شريحة هامة من الشباب من السلطة الوالدية، حيث آثرت الدراسة التعمق في دراسة موقف أفراد العينة على التوسع في دراسة شريحة عريضة وتقديم تفسيرات دون التعمق في التحليل.

رابعاً: عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية طبقية، وذلك لعدم تجانس مجتمع الدراسة من ناحية الجنس(ذكر، أنثى)، ولتقارب مجموع الذكور والإناث، ولإعطاء فرص متساوية لجميع أفراد مجتمع الدراسة، وذلك بحصر عدد الشُعب لمقررات الثقافة الإسلامية(101 سلم، 102سلم، 103 سلم، 104 سلم) والتي تطرحها الجامعة في كل فصل دراسي وتعد متطلبات إجبارية على جميع الطلاب والطالبات بدون استثناء، ويتم تسجيلهم في تلك المقررات على مختلف تخصصاتهم ومستوياتهم الدراسية، ومن ثمّ تم اختيار عينة عشوائية طبقية من الشعب المذكورة، بحيث تكون العينة المختارة ممثلة لجميع طلاب وطالبات الجامعة في مختلف التخصصات.

إجراءات تحديد عينة الدراسة:

1. تم الحصول على قائمة تحوي جميع شعب مواد الإعداد العام (سلم) وأرقامها، وأعداد الطلاب والطالبات المسجلين فيها من جميع التخصصات في الفصل الدراسي الأول لعام 1432-1433هـ وذلك عن طريق عمادة القبول والتسجيل بالجامعة.

2. بلغ حجم مجتمع الدراسة: للطلاب(4378) وللطالبات (4556)، ونظراً لتقارب مجموع الطلاب والطالبات(مع تجاوز الباحثة للفروقات البسيطة) فقد تم اختيار العينة العشوائية الطبقية.

3. بلغ مجموع عدد الطلاب والطالبات في كل الشُعب (8934)، والعينة المناسبة لهذا العدد (367)(الضحيان، 1420: 77)، وتمت زيادة العدد إلى (370) طالب وطالبة.

4. بلغ عدد الشعب 10 شُعب (5 شعب من الطلاب، 5 شعب من الطالبات)، وتم إضافة 4 شعب فيما بعد (7 من الطلاب، 7 من الطالبات)، وذلك حتى يمكن تلافي النقص في الاستبانات المسترجعة.

5. بلغ متوسط عدد الطلبة في كل شعبة (36).

6. بلغ عدد الطلبة الذين تم توزيع الاستبيان عليهم ، الطلاب(221)، الطالبات(206).

7. بعد استبعاد الاستبيانات الناقصة والاستبيانات التي لم تُعبأ، بلغ العدد النهائي (370) استبانة، الطلاب(185)، الطالبات(185).

خطوات جمع البيانات:

- تم سحب العينة عشوائياً عن طريق تسجيل أرقام الشعب في المقررات التي تم اختيارها، ثم سُحبت عينة عشوائية بسيطة منها(سواءً بالنسبة للطلاب أو الطالبات).
- تم توزيع الاستبانات تبعاً لعدد المسجلين في كل شعبة، عن طريق تسليمها لأساتذة وأستاذات المقررات.
- بلغ عدد الاستبانات التي تم توزيعها (427) استبانة، وحصلت الباحثة على(370) استبانة، وبذلك بلغت نسبة المردود (Response rate) (87%) من مجموع الاستبانات التي تم توزيعها. وتكون نسبة تمثيل العينة للمجتمع (87%).

خامساً: أداة جمع البيانات:

الاستبيان Questionnaire:

يُعد الاستبيان الأداة الأكثر استخداماً في جمع البيانات في البحوث الاجتماعية، حيث يتضمن مجموعة من الأسئلة مرتبطة بالمشكلة البحثية موضوع الدراسة توجه لمجموعة من الأفراد، إما عن طريق البريد، أو بتسليمها شخصياً ليقوموا بملئه، ثم يقوم الباحث أو من ينوب عنه بجمعه منهم(السيد، 1416: 226).

وفي هذه الدراسة تم تصميم صحيفة الاستبانة لجمع البيانات من أفراد العينة الشباب الذين طُبق عليهم منهج المسح الاجتماعي بطريق العينة، وهم طلاب وطالبات جامعة الملك سعود بالرياض، وذلك وفقاً لأهداف الدراسة وتساؤلاتها، وعلى أساس المعرفة التراكمية التي تم الحصول عليها من القراءات النظرية في إطار موضوع البحث، والتي احتوت على مجموعة من الأسئلة المغلقة المزودة بمتغيرات، وأسئلة مفتوحة، ويُطلب من المبحوث الإجابة حسب ما يراه مناسباً له، أو ما ينطبق عليه منها. وقد اشتمل الاستبيان المحاور التالية:

المحور الأول: البيانات الأولية:

البيانات الأولية الخاصة بأفراد العينة الشباب والمتعلقة بالجوانب الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية (العمر، الكلية، التخصص، المستوى الدراسي، حالة السكن ونوعه، مكان النشأة، دخل الأسرة الشهري، مستوى تعليم الوالدين، عمر الوالدين).

المحور الثاني: مقياس أنماط السلطة الوالدية:

يقصد بأنماط السلطة الوالدية في هذه الدراسة: نمط السلطة الذي يتبعه الوالدان في الأسرة السعودية(متسلط، معتدل، متساهل) من وجهة نظر أفراد العينة الشباب، وتم تقدير أنماط السلطة الوالدية في الأسرة السعودية بناءً على الدرجة التي يحصل عليها الطلاب والطالبات من خلال مقياس السلطة الوالدية الذي أعدته الباحثة، وذلك بعد الاطلاع والاستفادة من مقاييس أخرى.

وتم قياس هذا المتغير من خلال تطوير مقياس لقياس أنماط السلطة الوالدية من وجهة نظر المبحوثين، بحيث يتناسب مع طبيعة الأسرة السعودية، ويتكون من (40) عبارة تقيس أنماط السلطة الوالدية كما يدركها الطلاب والطالبات، وتشتمل هذه العبارات على ثلاثة أنماط للسلطة الوالدية(السلطة المتشددة، السلطة المعتدلة، السلطة المتساهلة)، ويُجيب المبحوث على كل عبارة وفقاً لمقياس ليكرت المتدرج من خمس فئات: دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً، وتُحسب الدرجات بالترتيب: 5، 4، 3، 2، 1 للعبارات الايجابية والعكس بالنسبة للعبارات السلبية.

وقد أُخذت العبارة (11) من مقياس التمرد على السلطة الوالدية، من إعداد نجلاء أحمد السويل 1427.

والعبارات (2 ، 6 ، 9، 28، 29، 30، 34، 35، 36) أُخذت من مقياس (التسلط الوالدي)من إعداد الأخصائي النفسي علي عبد الرحيم صالح، وبتصرف من عبد الوهاب العيسى)(http://tebasel.com/vb/showthread.php?t=2209).

والعبارات(5، 8، 10، 12، 16، 17، 18، 19، 21، 22، 31، 33، 37، 38) أُخذت من مقياس (الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء) من إعداد صبحي1975، قامت بتقنينه على البيئة السعودية (نيرفانا عبد السلام، 1985).
(http://www.bmhh.med.sa/vb/showthread.php?t=13793)

والعبارات(1، 14، 15، 26) أُخذت من مقياس (أساليب المعاملة الوالدية) من إعداد أماني عبد المقصود، بدون تاريخ.

والعبارات(3، 4، 7، 13، 20، 23، 24، 25، 27، 32، 39، 40) من وضع الباحثة بعد الاطلاع على الدراسات السابقة، وبعض المقاييس الخاصة بالاتجاهات والأساليب الوالدية، وكذلك قامت الباحثة بإجراء دراسة أولية على عينة من طالبات الجامعة من خلال توزيع استبانة مفتوحة لاستفتاء الطالبات حول السلطة الوالدية.

العبارات الخاصة بكل نمط من أنماط السلطة الوالدية:

السلطة الوالدية المتشددة:

العبارات (2، 6، 9، 10، 11، 14، 15، 17، 18، 20، 21، 26، 28، 29، 30، 34، 35، 36، 39).

السلطة الوالدية المعتدلة:

العبارات (1، 5، 12، 22، 23، 25، 31، 38، 40).

السلطة الوالدية المتساهلة(المتسيبة):

العبارات (3، 4، 7، 8، 13، 16، 19، 24، 27، 32، 33، 37).

المحور الثالث: مقياس الامتثال للسلطة الوالية:

يقصد بالامتثال للسلطة الوالدية في هذه الدراسة: استجابة الطلاب والطالبات لسلطة الوالدين في الأسرة السعودية، وتم قياس هذا المتغير من خلال تطوير مقياس يتكون من (17) عبارة، تقيس مدى امتثال الطلاب والطالبات للسلطة الوالدية، يُجيب أفراد العينة الشباب عن كل عبارة وفقاً لمقياس ليكرت المتدرج من خمس فئات: دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً، وتُحسب الدرجات بالترتيب:(5، 4، 3، 2، 1) للعبارات الإيجابية والعكس بالنسبة للعبارات السلبية.

وأُخذت العبارات (3 ،5، 6، 7، 8، 11، 14) من مقياس السلطة الوالدية الذي طوره كلٌ من علاء الدين كفافي، ومحمد السيد عبدالرحمن، وفؤاد الدمرداش 2004.

والعبارات(1، 2، 4، 9، 10، 12، 13، 15، 16، 17) من وضع الباحثة بعد الاطلاع على الدراسات السابقة، وبعض المقاييس الخاصة بالاتجاهات والأساليب الوالدية،

وكذلك قامت الباحثة بإجراء دراسة أولية على عينة من طالبات الجامعة من خلال توزيع استبانة مفتوحة لاستفتاء الطالبات حول مدى امتثالهن للسلطة الوالدية.

المحور الرابع: رأي الشباب حول حدود السلطة الوالدية:

تم طرح مجموعة من العبارات التي توضح رأي أفراد العينة الشباب في الأمور الشخصية التي لا يوافقون على تدخل الوالدين فيها.

المحور الخامس: الأسئلة المفتوحة:

تم طرح أسئلة مفتوحة لتدعيم نتائج الدراسة الحالية، وذلك لمعرفة طبيعة العلاقة بين أفراد العينة الشباب وبين والديهم.

سادساً: إجراءات الصدق والثبات:

أولا: إجراءات الصدق لأداة الاستبانة:

الصدق يعني أن المقياس يقيس بالفعل السلوك أو الظاهرة التي يريد الباحث قياسها، أي قدرة المقياس على قياس السلوك أو الظاهرة التي صُمم لقياسها، بحيث يمكن القول أن المقياس يقيس فعلاً ما صمم لقياسه(السيد، 1416: 162).

وهناك طرق مختلفة للحكم على صدق المقياس، والتي منها الصدق الظاهري الذي اعتمد عليه البحث الحالي.

الصدق الظاهري Face Validity

يقصد بالصدق الظاهري للمقياس: قدرته على قياس ما ينبغي قياسه من خلال النظر إليه وتفحص مدى ملائمة بنوده لقياس أبعاد المتغير المختلفة، ويُقيّم الصدق الظاهري عادة عن طريق عرضه على مجموعة من المحكمين أو الخبراء في الموضوع الذي يقررون من وجهة نظرهم ما إذا كان المقياس المُعد يقيس ما أُعد لقياسه(القحطاني وآخرون، 1425: 232).

وللتحقق من صدق الأداة ظاهرياً، تم عرضها على عدد من أعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب قسم الدراسات الاجتماعية، وكلية التربية قسم علم

النفس بجامعة الملك سعود، وكذلك أعضاء هيئة التدريس في قسم علم النفس بجامعة الملك فيصل في الأحساء، وجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، للتأكد من دقة أسئلة الاستبانة في قياس المتغيرات المراد قياسها، وتم إجراء بعض التعديلات على الاستبانة التي أوصى بها المحكمون سواءً بتعديل صياغة بعض المفردات أو حذف بعضها وإضافة مفردات جديدة.

ثانياً: إجراءات الثبات لأداة الدراسة Reliability:

ثبات الاستبيان يقصد به مدى التوافق والاتساق في نتائج الاستبيان إذا طبقت أكثر من مرة وفي ظروف مماثلة (النجار وآخرون، 1431: 142)، فخاصية الثبات من الصفات الأساسية التي يجب توافرها في المقياس قبل الشروع في تطبيقه، **فالمقياس الثابت** هو الذي تكون درجة الارتباط بين استخدامه في المرة الأولى واستخدامه في المرة الثانية عالية أي أكثر من 0.70 (القحطاني وآخرون، 1425: 236).

ثبات أداة الدراسة:

تم قياس الثبات الداخلي للمقياس عن طريق معامل ألفا كرونباخ، الذي يقيس مدى الاتساق والتناسق في إجابة أفراد العينة الشباب على كل الأسئلة الموجودة في المقياس(النجار وآخرون، 1431: 142).

فقد تم توزيع (35) استبانة على عينة ممثلة لمجتمع البحث الأصلي، وأظهرت النتائج ما يلي:

- بلغ معامل ألفا كرونباخ لمقياس السلطة الوالدية الكلي (0.82).
- بلغ معامل ألفا كرونباخ لمقياس السلطة الوالدية المتشددة (0.87).
- بلغ معامل ألفا كرونباخ لمقياس السلطة الوالدية المعتدلة(0.85).
- بلغ معامل ألفا كرونباخ لمقياس السلطة الوالدية المتساهلة (0.74).
- بلغ معامل ألفا كرونباخ لمقياس الامتثال للسلطة الوالدية (0.87).

وتدل قيم معاملات الثبات هذه على أن أداة البحث تمتاز بنسبة جيدة من الثبات، ويمكن الاعتماد على نتائجها.

سابعاً: مجالات الدراسة:

المجال البشري:

طبقت هذه الدراسة على عينة من طلاب وطالبات مرحلة البكالوريوس المسجلين في مواد الإعداد العام (الثقافة الإسلامية) في جامعة الملك سعود بالرياض، وعددهم (370) طالب وطالبة.

المجال المكاني:

طبقت الدراسة الحالية في جامعة الملك سعود – طلاب وطالبات – بالكليات العلمية والنظرية والأقسام التابعة لها في مدينة الرياض.

المجال الزمني

طبقت الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الأول لعام 1432-1433هـ .

ثامناً: إجراءات جمع البيانات:

- قامت الباحثة بتسليم الاستبانات الخاصة بالطلاب لقسم الدراسات الإسلامية عن طريق وكيل القسم، الذي أبدى تعاوناً مع الباحثة في التنسيق مع أساتذة المقررات لتوزيع الاستبانات على الطلاب المسجلين في الشعب المختارة.
- بالنسبة للطالبات قامت الباحثة بتسليم أستاذات المقررات الاستبانات لتوزيعها على الطالبات المسجلات في الشعب المختارة.
- تم استبعاد الاستبانات التي لم تكتمل قبل الترميز والإدخال في الحاسب الآلي.

تاسعاً: التحليل الإحصائي لبيانات الاستبانة:

اعتمدت الدراسة في تحليل البيانات على استخدام أسلوبين أساسيين، هما:

أ. أسلوب التحليل الكمي:

اعتمد التحليل الكمي لهذه الدراسة على استخدام البرنامج الإحصائي الخاص بالعلوم الاجتماعية SPSS/PS، وذلك في تحليل البيانات الكمية الخاصة بالاستبانة التي تم تطبيقها على عينة الدراسة، حيث تم الاعتماد على إجراءات الإحصاءات الوصفية، وذلك بالاستناد على الأدوات الإحصائية المناسبة لنوع البيانات المتوفرة:

1. تم الاعتماد على النسب المئوية والجداول التكرارية البسيطة، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.
2. تم استخدام اختبار(ت) T Test لدلالة الفروق بين مجموعتين.
3. تم استخدام التحليل الأحادي لدلالة الفروق بين أكثر من مجموعتين (One Way Anova)، واختبار التوكي Tukey للكشف عن مصدر الفروق.

ب. أسلوب التحليل الكيفي:

تم الاعتماد على أسلوب التحليل الكيفي، وذلك بتحليل الأجزاء التي تتطلب ذلك النوع من التحليل فيما يتعلق بالاستبانة التي تم تطبيقها على الطلاب والطالبات، كما أن الاستبانة تشتمل على مجموعة من الأسئلة المفتوحة التي تم طرحها على أفراد عينة الدراسة، وذلك لتدعيم نتائج البحث.

عاشراً: أهم الصعوبات التي واجهت الدراسة

1. قلة المراجع العلمية الخاصة بموضوع الدراسة، سواءً في المجتمع العربي بصفة عامة، والمجتمع السعودي بصفة خاصة.

2. صعوبات عند القيام بالدراسة الاستطلاعية لاختبار ثبات الاستبانة، حيث اعتذر بعض أفراد العينة الاستطلاعية عن تعبئتها، وبعضهم لم يُرجع الاستبانة فاضطرت الباحثة حينها إلى التعويض بتوزيع استبانات أخرى، وأفراد آخرين.
3. صعوبات أخرى تتعلق بعملية جمع البيانات، منها: عدم تعبئة بعض الاستبانات، وكذلك عدم الإجابة على بعض بنود الاستبانة، وقد يرجع ذلك إلى حساسية الموضوع، وتردد البعض من أفراد العينة في الإجابة.

الفصل الرابع

تفسير نتائج الدراسة الميدانية

- خصائص مجتمع الدراسة.
- نتائج الدراسة الميدانية(تساؤلات الدراسة).
- الإجابة على الأسئلة المفتوحة.

تمهيد

سعت الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى امتثال الشباب للسلطة الوالدية من خلال دراسة وصفية مطبقة على عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود بالرياض، وفي ضوء هذا الهدف توجهت الدراسة لتحقيق الأهداف التالية: معرفة مدى امتثال أفراد العينة الشباب للسلطة الوالدية، وتحديد أنماط السلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية من وجهة نظر أفراد العينة الشباب، والتعرف إلى أي حد يسمح أفراد العينة الشباب للوالدين بالتدخل في أمور يعدها الشباب شخصية، والتعرف على الفروق المعنوية بين امتثال أفراد العينة الشباب للسلطة الوالدية وبعض المتغيرات الديموجرافية(العمر، الجنس، التخصص الدراسي، الخلفية المكانية "حضر– ريف"، المستوى الاقتصادي، مستوى تعليم الوالدين)، والتعرف على الفروق المعنوية بين أنماط السلطة الوالدية لكلٍ من الأب والأم وبعض المتغيرات الديموجرافية(العمر، الجنس، التخصص الدراسي، الخلفية المكانية "حضر– ريف"، المستوى الاقتصادي، مستوى تعليم الوالدين)، ، وأخيراً إيجاد العلاقة الارتباطية بين أنماط سلطة الأب(المتشددة، المعتدلة، المتساهلة)، وبين أنماط سلطة الأم (المتشددة، المعتدلة، المتساهلة).

ويتناول هذا الفصل نتائج الدراسة الميدانية من خلال عرض البيانات والمعلومات الإحصائية التي تم جمعها عن طريق الاستبانات.

أولاً: خصائص مجتمع الدراسة:

يهدف هذا الجزء إلى تقديم نبذة عن خصائص عينة الدراسة من حيث: الكلية، السنة الدراسية، التخصص الدراسي، العمر، صفة ملكية السكن، الخلفية المكانية، المستوى التعليمي للوالدين، الحالة الاقتصادية للأسرة.

أ: الخصائص الأكاديمية:

1. **توزيع عينة الدراسة حسب الكلية:**

جدول رقم (1)

يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الكلية

الكلية	العدد	النسبة
كلية الآداب	64	17.3
كلية التربية	78	21.1
كلية اللغات والترجمة	8	2.2
كلية العلوم الإدارية	35	9.5
كلية العلوم	20	5.4
كلية الهندسة	26	7.0
كلية العمارة والتخطيط	23	6.2
كلية الصيدلة	23	6.2
كلية الطب	31	8.4
كلية العلوم الطبية التطبيقية	52	14.1
كلية الحاسب والمعلومات	9	2.4
كلية الزراعة	1	0.3
المجموع	370	100.0

يوضح جدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة تبعاً للكليات المسجلين فيها، فقد توزع أفراد عينة الدراسة الحالية بين الكليات العلمية و النظرية بجامعة الملك سعود

بأقسام الطلاب و الطالبات، ويلاحظ أن كلية التربية في مقدمة الكليات من حيث التمثيل في العينة، وكانت نسبتها 21.1% ، وجاء ترتيب بقية الكليات كما يلي: كلية الآداب في المرتبة الثانية وبلغت نسبتها 17.3%، كلية العلوم الطبية التطبيقية بلغت نسبتها 14,1، ثم كلية العلوم الإدارية بنسبة 9.5%، ثم كلية الطب بنسبة 8.4%، وتشير النتائج إلى تشابه النسب الممثلة من قبل كلية الهندسة وكلية العمارة و التخطيط و الصيدلة حيث بلغت النسب 7% ، 6.2% ، 6.2% على التوالي، ثم كلية العلوم بنسبة5.4%، كما تشابهت نسب مساهمة كليات اللغات و الترجمة و كلية الحاسب الآلي فبلغت على التوالي 2.2 % ، 2.4%، و أخيرا جاء تمثيل كلية الزراعة بنسب 0.3% فقط. وتؤكد هذه النتائج على تمثيل العينة لمعظم التخصصات العلمية والنظرية في جامعة الملك سعود بالرياض (طلاب وطالبات).

2. **توزيع عينة الدراسة حسب السنة الدراسية**:

جدول رقم (2)

يوضح توزيع عينة الدراسة حسب السنة الدراسية

السنة الدراسية	العدد	النسبة
السنة الدراسية الأولى	38	10.3
السنة الدراسية الثانية	203	54.9
السنة الدراسية الثالثة	89	24.1
السنة الدراسية الرابعة	39	10.5
لم يحدد	1	0.3
المجموع	370	100.0

يوضح جدول رقم (2) توزيع عينة الدراسة حسب السنة الدراسية الجامعية، حيث تضمنت المستويات الدراسية للعينة الإجمالية للدراسة (370 طالب وطالبة) على أربعة مستويات دراسية(من السنة الأولى إلى السنة الرابعة)، و بلغ نسبة المشاركين في الدراسة الحالية من السنة الدراسية الثانية أكثر من نصف العينة الكلية،

وبلغت نسبتها 54.9% وهي النسبة الأعلى من بين باقي المستويات الدراسية المشاركة في الدراسة، تلاها مباشرة طلاب و طالبات السنة الدراسية الثالثة الذين بلغت نسبتهم 24.1%، بينما تشير النتائج إلى تساوي نسبة الطلاب و الطالبات من السنة الدراسية الأولى والسنة الدراسية الرابعة في عينة الدراسة، حيث بلغت نسبتهما من إجمالي أفراد العينة 10.3 % ، 10.5% على التوالي، بينما لم يحدد نسبة 0.1% من إجمالي العينة السنة الدراسية لهم. وقد يرجع ارتفاع نسبة أفراد العينة في السنة الدراسية الثانية والثالثة إلى أن بعض الطلبة يجتاز المواد في مدة أقل من المتوقع، وكذلك يُسجل هذه المواد في الفصول الصيفية، أما بالنسبة لطلبة السنة الأولى فقد يكون سبب قلة تمثيلهم في العينة يرجع إلى أن سلم لا يُدرس في المستوى الأول في بعض التخصصات، خاصة طالبات الآداب في السنة التي تم جمع البيانات فيها، وقد يرجع أيضاً إلى قلة الخبرة في معرفة متطلبات الجامعة من مواد الإعداد العام.

3. **توزيع عينة الدراسة حسب التخصص الدراسي**:

جدول رقم (3)

يوضح توزيع عينة الدراسة حسب التخصص الدراسي

التخصص	العدد	النسبة
أدبي	151	40.8
علمي	219	59.2
المجموع	370	100.0

يوضح جدول رقم (3) توزيع عينة الدراسة حسب التخصص الدراسي، فقد توزعت عينة الدراسة الحالية بين التخصصات العلمية و الإنسانية بجامعة الملك سعود بأقسام الطلاب و الطالبات بنسب متقاربة إلى حدا ما، حيث بلغت نسبة التخصصات الإنسانية والتخصصات العلمية 40.8% ، 59.2% على التوالي، فلم تتركز العينة في تخصص دون الآخر، مما يدل على أن مواد الإعداد العام (سلم) تُمثل طلاب وطالبات جامعة الملك سعود في جميع التخصصات العلمية والإنسانية.

ب. الخصائص الاجتماعية والاقتصادية:

1. توزيع عينة الدراسة حسب الجنس:

جدول رقم (4)

يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	185	50.0
أنثى	185	50.0
المجموع	370	100.0

يوضح جدول رقم (4) توزيع الطلاب والطالبات، فقد توزع أفراد عينة الدراسة الحالية حسب الجنس بنسب متساوية تماما بين الجنسين، حيث بلغت نسبة الذكور والإناث 50% لكلا الجنسين، ويرجع ذلك إلى أن العينة عشوائية طبقية، مما يعني أنه لا بد من تساوي تمثيل الطلاب والطالبات فيها.

2. توزيع عينة الدراسة حسب العمر:

جدول رقم (5)

يوضح توزيع عينة الدراسة حسب العمر

العمر	العدد	النسبة
18 – 20 سنة	219	59.2
21 – 23 سنة	136	36.8
أكبر من 23 سنة	15	4.1
المجموع	370	100.0

يوضح جدول رقم (5) توزيع عينة الدراسة تبعاً للعمر، فقد تراوحت الأعمار الزمنية لأفراد العينة الإجمالية(370 طالب وطالبة) بين 18 سنة و حتى أكبر من 23 سنة، واحتلت الفئة العمرية 18 – 20 سنة النسبة الأعلى من بين عينة الدراسة بلغت

نسبتها 59.2%، تلتها مباشرة الفئة العمرية 21 – 23 سنة، حيث بلغت نسبتها من إجمالي أفراد العينة 36.8%، وهذه النتيجة متوقعة خاصة إذا علمنا أن الطالب والطالبة عادة يلتحق بالجامعة في سن 18 سنة، ويمكث فيها بين 4 – 6 سنوات(حسب الكلية)، ويتخرج غالباً في سن 22 – 23 سنة، بينما احتلت المرتبة الثالثة الفئة العمرية الأكبر من 23سنة حيث بلغت نسبتها من إجمالي أفراد العينة4.1%، لذلك نجد أن الأغلبية من الطلبة يتخرجون في المدة المتوقعة، وهذه النسبة قد تكون للطلبة المتعثرين في بعض المقررات، أو من لهم ظروف اجتماعية كانت سبباً في تأخر تخرجهم، مثل التأخر في التسجيل بالجامعة، أو الزواج ومسؤولياته، بالإضافة إلى أن بعض التخصصات تتطلب أكثر من أربع سنوات دراسية، مما يؤخر تخرجهم.

وأوضحت نتائج الدراسة أن متوسط عمر الطلبة(طلاب أو طالبات) 20.51 سنة.

3. توزيع عينة الدراسة حسب مكان النشأة:

جدول رقم (6)

يوضح توزيع عينة الدراسة حسب مكان النشأة

مكان النشأة	العدد	النسبة
داخل المملكة	361	97.6
خارج المملكة	9	2.4
المجموع	370	100.0

يوضح جدول رقم (6) توزيع أفراد العينة تبعاً لمكان النشأة، ويتضح من الجدول أن الغالبية العظمى من أفراد العينة نشأوا داخل المملكة والتي بلغت 97,6%، بينما كانت نسبة من نشأوا خارج المملكة 2,4% فقط.

4. توزيع عينة الدراسة حسب مكان النشأة داخل المملكة:

جدول رقم (7)

يوضح توزيع عينة الدراسة حسب مكان النشأة داخل المملكة

مكان النشأة	العدد	النسبة
في الريف	6	1.7
في البادية	6	1.7
في المدن	345	95.5
لم يحدد	4	1.1
المجموع	361	100.0

يوضح جدول رقم(7) توزيع أفراد العينة تبعاً لمكان النشأة داخل المملكة، فقد توزع أفراد عينة الدراسة الحالية بحسب مكان النشأة على أربع فئات، واحتلت فئة النشأة في الحضر أو المدن غالبية عينة الدراسة بنسبة 93.2% من إجمالي عينة الدراسة، بينما تساوت نسب البقية ممن نشؤوا في الريف والبادية بلغت 1.6% لكلٍ منهما، بينما بلغت نسبة من لا ينطبق 2.4% وهم الذين نشأوا خارج المملكة، وهذه النتيجة متوقعة في ضوء معرفتنا بتوزيع سكان المملكة العربية السعودية، فالدلائل والإحصائيات تُشير إلى أن معظم سكان المملكة في الوقت الحاضر يعيشون في المناطق الحضرية، يليهم سكان المناطق الريفية، أما سكان البادية فهم في تناقص مستمر بسبب هجرتهم إلى الحضر والريف(آل الشيخ، 1428 :97).

5. توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي للوالدين:

جدول رقم (8)

يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي للوالدين

المستوى التعليمي	الأب		الأم	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
ابتدائي	37	10.0	65	17.6
متوسط	46	12.4	46	12.4
ثانوي	73	19.7	104	28.1
جامعي	170	45.9	113	30.5
أخرى	44	11.9	40	10.8
لم يحدد	–	–	2	0.5
المجموع	370	100.0	370	100.0

يوضح جدول رقم(8) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي للوالدين، فقد توزع أفراد عينة الدراسة بحسب المؤهل الدراسي للأب إلى خمس فئات دراسية ، واحتل المؤهل الجامعي النسبة الأكبر 45.9%، ويرجع ذلك إلى أسبقية التعليم النظامي للبنين في المملكة، تلاها مباشرة من مؤهلهم التعليمي الثانوي بنسبة 19.7%، أما من يحملون المؤهل المتوسط فقد بلغت نسبتهم 12.4%، ومع ذلك فقد بلغت من نسبة تعليمهم ابتدائي 10%، وقد يكون هؤلاء الآباء من كبار السن الذين لم تتوفر لهم فرص التعليم في بداية حياتهم، بينما بلغت نسبة الآباء الذين يحملون مؤهلات أخرى 11.9%.

أما من ناحية المستوى التعليمي للأم، فنلاحظ من بيانات الجدول أن 30.5% من الأمهات حاصلات على المؤهل الجامعي، تليها مباشرة من يحملن المؤهل الثانوي وبنسبة مقاربة بلغت 28.1%، ويرجع ذلك إلى التوسع في تعليم المرأة في المملكة واتاحت الفرصة لها لإكمال تعليمها حتى وصلت لأعلى مستوى من التعليم ومازالت،

وعلى الرغم من تأخر التعليم النظامي للمرأة إلا أننا نجد إقبالاً كبيراً على التعليم العام والتعليم العالي، يلي ذلك نسبة من تعليمهن ابتدائي 17.6%، وقد يكن من كبيرات السن اللاتي لم تتوفر لهن فرص التعليم النظامي في بداية حياتهن، يلي ذلك أقل نسبة وهن اللاتي يحملن المؤهل المتوسط بنسبة 12.4%، بلغت نسبة من يحملن مؤهلات أخرى 10.8%.

ويتضح من النتائج السابقة تقارب نسبة الحاصلين على التعليم الجامعي من الآباء والأمهات، مع أسبقية تعليم البنين على تعليم البنات في المملكة العربية السعودية بعشرات السنين، وهذا يدل على فتح المجال للمرأة لإكمال تعليمها العالي وطموحها في إكمال تعليمها إلى أن قاربت الوصول إلى ما وصل إليه الرجل الذي سبقها كثيراً في بداية التعليم النظامي.

6. توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الاقتصادي للأسرة:

أ. توزيع عينة الدراسة حسب الدخل الشهري للأسرة:

جدول رقم (9)

يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري للأسرة	العدد	النسبة
6000 ريال فأقل	39	10.5
6001 – 12000 ريال	85	23.0
12001 – 18000 ريال	59	15.9
18001 – 24000 ريال	58	15.7
أكثر من 24000 ريال	89	24.1
لم يحدد	40	10.8
المجموع	370	100.0

يوضح جدول (9) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الدخل الشهري للأسرة، حيث توزع أفراد عينة الدراسة بحسب الدخل الشهري للأسرة على فئات خمسة

للدخل، ويتضح من الجدول تقارب نسبة ذوي الدخل المتوسط الذي يتراوح بين 6001 – 18000 ريال حيث بلغت 38.9 %، وبين ذوي الدخل المرتفع الذي يتراوح بين 18001 – إلى أكثر من 24000 ريال والتي بلغت نسبة 39.1%، أما نسبة 10.5% من العينة دخلهم الشهري منخفض ويتراوح من 6000 ريال فأقل.

وبصفة عامة تتركز الغالبية العظمى من أسر أفراد العينة الشباب في فئتي الدخل المتوسط والمرتفع، وقد يرجع ذلك إلى ارتفاع مستوى تعليم الوالدين (الآباء والأمهات) مما يكون سبباً في توفير فرص عمل أفضل، ونلاحظ أن نسبة 10.8% لم يجيبوا على هذا السؤال، وقد يرجع ذلك إلى عدم معرفة عينة الدراسة دخل الأسرة بالتحديد، أو إلى التحفظ والسرية خصوصاً أن الكثير من أفراد المجتمع يفضل التكتم على الجوانب المادية.

ب.**توزيع عينة الدراسة حسب نوع السكن**:

جدول رقم (10)

يوضح توزيع عينة الدراسة حسب نوع السكن

نوع السكن	العدد	النسبة
شقة	33	8.9
دور فيلا	39	10.5
فيلا	291	78.6
قصر	7	1.9
المجموع	370	100.0

يتضح من جدول (10) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نوع السكن، فقد توزع أفراد عينة الدراسة حسب نوع السكن إلى أربع فئات، احتلت النسبة الأكبر من العينة من يسكنون في فيلا، حيث بلغت 78.6%، بينما احتلت فئة من سكنهم في شقة ودور في فيلا نسب متقاربة بلغت على التوالي 8.9% ، 10.5%، وأخيرا احتلت فئة من سكنهم في قصر أقل نسبة حيث بلغت 1.9%.

وهذه النتيجة متوقعة خاصة أن مستوى تعليم الوالدين للعينة مرتفع، بالإضافة إلى أنه من طبيعة المجتمع السعودي الرغبة في سكن واسع، خاصة بالنسبة للعائلة التي عدد أفرادها كبير، ونلاحظ أن الشباب فقط حديثي الزواج في الغالب هم الذين بدؤوا في الاتجاه نحو السكن في بداية حياتهم في شقق، وقد يرجع ذلك إلى غلاء المعيشة وعدم قدرة الشباب في بداية حياتهم على تحمل مصاريف منزل أكبر من إمكاناتهم المادية.

ج. توزيع عينة الدراسة حسب ملكية السكن:

جدول رقم (11)

يوضح توزيع عينة الدراسة حسب ملكية السكن

ملكية السكن	العدد	النسبة
ملك	294	79.5
إيجار	57	15.4
تابع لجهة العمل	19	5.1
المجموع	370	100.0

يتضح من جدول رقم(11) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ملكية السكن أثناء إجراء البحث، فقد توزع أفراد عينة الدراسة بحسب ملكية السكن إلى فئات ثلاثة، احتلت النسبة الأكبر من أفراد العينة من يملكون السكن بنسبة 79.5%، يليها وبفارق كبير من يسكنون إيجاراً حيث بلغت 15.4%، و أخيراً احتلت فئة السكن بمبنى تابع لجهة العمل المرتبة الأخيرة حيث بلغت5.1%.

يتضح من بيانات الجدول أن أكثر من ثلثي أفراد العينة يسكنون في سكن ملك، وقد يرجع ذلك إلى أنهم مازالوا شباباً لم يتزوجوا، ومازالوا يسكنون مع أسرهم.

ثانياً: نتائج الدراسة الميدانية (تساؤلات الدراسة):

التساؤل الرئيسي الأول: ما مدى امتثال أفراد العينة الشباب للسلطة الوالدية؟

يتناول البحث في هذا الجزء مدى امتثال أفراد العينة الشباب للسلطة الوالدية. ويقصد بالامتثال للسلطة الوالدية في هذه الدراسة: استجابة الطلاب والطالبات لسلطة الوالدين في الأسرة السعودية. وتم قياس هذا المتغير من خلال تطوير مقياس يتكون من (17) عبارة، تقيس مدى امتثال الطلاب والطالبات للسلطة الوالدية، يُجيب أفراد العينة الشباب عن كل عبارة وفقاً لمقياس ليكرت المتدرج من خمس فئات: دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً، وتُحسب الدرجات بالترتيب:(5، 4، 3، 2، 1) للعبارات الإيجابية والعكس بالنسبة للعبارات السلبية.

ولتفسير النتائج تم استخدام الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة: فقد تم إعطاء وزن للبدائل (دائماً=5، غالباً=4، أحياناً=3، نادراً=2، أبداً=1)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة– أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (5–1) ÷ 5 = 0.80

لنحصل على التصنيف التالي:

جدول رقم (12)

يوضح توزيع الفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف	مدى المتوسطات
دائماً	5.00 – 4.21
غالباً	4.20 – 3.41
أحياناً	3.40 – 2.61
نادراً	2.60 – 1.81
أبداً	1.80 – 1.00

- **ما مدى امتثال أفراد العينة الشباب للسلطة الوالدية؟**

جدول رقم (13)

يوضح إجابات عينة الدراسة عن مدى امتثالهم للسلطة الوالدية

العبارات		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1. أرفض طاعة والديّ بالرغم من حقوقهما علي.	ت	5	10	29	75	251	4.51	0.86	1
	%	1.4	2.7	7.8	20.3	67.8			
2.لا أمتثل لأوامر والديّ لأنها تعيق حريتي.	ت	2	14	43	96	215	4.37	0.87	2
	%	0.5	3.8	11.6	25.9	58.1			
3 . سلطة الوالدين مهمة في هذا الوقت.	ت	182	105	62	14	7	4.19	0.97	3
	%	49.2	28.4	16.8	3.8	1.9			
4. تكون سلطة والديّ في غير محلها لذلك لا أتقيد بأوامرهما.	ت	8	14	58	109	181	4.19	0.98	3
	%	2.2	3.8	15.7	29.5	48.9			
5 . أطيع أوامر والديّ لأنها تدل على حكمتهما.	ت	151	146	56	13	4	4.15	0.88	5
	%	40.8	39.5	15.1	3.5	1.1			
6. أعتبر والديّ قدوة لي لذلك لا أخالف أوامرهما.	ت	138	144	64	16	8	4.05	0.96	6
	%	37.3	38.9	17.3	4.3	2.2			
7. أشعر بالاستقلال لذلك لا أريد أن يفرض علي والديّ أوامرهما.	ت	15	28	70	81	176	4.01	1.16	7
	%	4.1	7.6	18.9	21.9	47.6			
8. وجهة نظر والديّ صحيحة لخبرتهما في الحياة.	ت	110	158	87	10	5	3.97	0.87	8
	%	29.7	42.7	23.5	2.7	1.4			
9. أرفض نصائح والديّ لأنها تُقيدني.	ت	10	21	72	135	132	3.97	1.01	8
	%	2.7	5.7	19.5	36.5	35.7			
10. أتبع أوامر والديّ لأنهما يفهمان الأمور أفضل مني.	ت	122	136	91	16	5	3.96	0.93	10
	%	33.0	36.8	24.6	4.3	1.4			
11 . أطيع أوامر والديّ خوفاً من قسوتهما.	ت	28	25	63	100	154	3.88	1.24	11
	%	7.6	6.8	17.0	27.0	41.6			
12. من حق والديّ(ديناً) فرض آرائهما علي.	ت	159	76	81	32	22	3.86	1.23	12
	%	43.0	20.5	21.9	8.6	5.9			
13. لا يدرك والديّ متطلباتي لذلك لا أتقيد بآرائهما.	ت	18	32	85	110	125	3.79	1.14	13
	%	4.9	8.6	23.0	29.7	33.8			
14. أرفض وجهة نظر والديّ في	ت	8	35	91	136	100	3.77	1.02	14

العبارات		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
الأمور التي تخصني.	%	2.2	9.5	24.6	36.8	27.0			
15 . آخذ بتوجيهات ونصائح والديّ في شؤوني الخاصة.	ت	102	129	98	31	10	3.76	1.03	15
	%	27.6	34.9	26.5	8.4	2.7			
16. أرفض تنفيذ أوامر والديّ بدون اقتناع.	ت	28	54	101	88	99	3.48	1.24	16
	%	7.6	14.6	27.3	23.8	26.8			
17. لا أناقش والديّ في أي أمر يُصدرانه.	ت	31	61	139	101	38	2.85	1.08	17
	%	8.4	16.5	37.6	27.3	10.3			
المتوسط* العام							3.93		

(*)المتوسط الحسابي من 5 درجات.

(**) العبارات العكسية تم قلبها في الاتجاه الموجب ليعبر المتوسط المرتفع عن الامتثال للسلطة الوالدية وتعبر المتوسطات الدنيا عن عدم الامتثال للسلطة الوالدية.

يتضح من جدول رقم (13) أن المتوسط الحسابي العام لامتثال أفراد العينة من الطلاب والطالبات للسلطة الوالدية (3.93)، مما يشير إلى أن أفراد العينة غالباً ما يمتثلون للسلطة الوالدية، ويتسق مع هذه النتيجة العامة ما أشارت إليه بيانات الجدول التالية:

عبر نسبة 88.1% من أفراد العينة عن طاعتهم لوالديهم، بينما لم يرفض هذا الرأي سوى 4.1% بينما اتخذت نسبة 7.8% موقف الحياد من هذا المضمون.

وبوجه عام فغالبية أفراد العينة دائما ما تطيع والديها حيث بلغ متوسط العبارة (4.51)، و لتحتل المرتبة الأولى من بين عبارات المقياس.

ويتسق مع هذه النتيجة أن نسبة 84 % من أفراد العينة يمتثلون لأوامر والديهم ، بينما يرى نسبة (4.3%) من أفراد العينة أنهم لا يمتثلون لأوامر والديهم، بينما أشارت 11.6 من أفراد العينة أنهم أحياناً لا يمتثلون لأوامر والديهم.

وبوجه عام فغالبية أفراد العينة دائماً ما تمتثل لأوامر والديها حيث بلغ متوسط العبارة (4.37)، و لتحتل المرتبة الثانية من بين عبارات المقياس.

كما أيدت هاتين النتيجتين أن نسبة 77.6% ، 78.4% على التوالي من أفراد العينة يعدون سلطة الوالدين مهمة في هذا الوقت من حياتهم، وأن السلطة الوالدية تكون في محلها دوماً ومن ثم فلابد من التقيد بأوامرهما.

وبوجه عام فغالبية أفراد العينة غالباً ما تكون سلطة الوالدين مهمة في هذا الوقت من حياتهم، وأن السلطة الوالدية تكون في محلها دوماً حيث بلغ متوسط العبارتين (4.19)، و لتحتل العبارتين نفس المرتبة وهي المرتبة الثالثة من بين عبارات المقياس.

وعلى الرغم من هذه النتائج والتي تشير إلى امتثال أفراد العينة للسلطة الوالدية، إلا أن نسبة 11.7% من أفراد العينة يرفضون وجهة نظر الوالدين في الأمور التي تخصهم، بينما يرى نسبة 63.8% من أفراد العينة أنهم دائماً و غالباً ما يتقبلون وجهة نظر الوالدين في الأمور التي تخصهم، وفي نفس الوقت وافقت نسبة 24.6% منهم على تقبلهم وجهة نظر الوالدين في الأمور التي تخصهم بدرجة متوسطة.

وبوجه عام يرى أفراد العينة أنهم غالباً ما يتقبلون وجهة نظر الوالدين في الأمور التي تخصهم حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.77)، ولتحتل المرتبة الرابعة عشرة بين عبارات المقياس.

وعلى نحو مشابه للنتيجة السابقة فلقد أشارت النتائج إلى أن نسبة 62.5% من أفراد العينة يأخذون بتوجيهات ونصائح والديهم، إلا أن نسبة 11.1% من أفراد العينة لا يأخذون بها، ومن الملفت للانتباه أن أكثر من ربع العينة 26.5% يرون أنهم أحياناً ما يأخذون بنصائح و توجيهات والديهم.

وبوجه عام يرى أفراد العينة أنهم غالباً ما يأخذون بتوجهات و نصائح والديهم حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.76)، ولتحتل المرتبة الخامسة عشرة بين عبارات المقياس.

وعلى نحو مشابه تشير النتائج إلى أن أكثر من نصف العينة وتحديداً نسبة 50.6% لا يجدون حرجاً في تنفيذ أوامر الوالدين دون اقتناع، إلا أن نسبة 27.3% من

أفراد العينة أحياناً ما يفعلون ذلك، على أنه وبنسبة مشابهة 22.2% من أفراد العينة يرون أنهم نادراً ما يفعلون ذلك.

و بوجه عام يرى أفراد العينة أنهم غالباً ما ينفذون أوامر الوالدين دون اقتناع حيث بلغ متوسطها الحسابي(3.48)، ولتحتل المرتبة السادسة عشرة بين عبارات المقياس.

وأخيرا تشير النتائج إلى أن نسب متقاربة ترى أنها تُناقش والديها في أي أمر يصدرانه، فلقد بلغت نسبة من يرى أنه دائماً ما يفعل ذلك، ونسبة من يرى أنه أحياناً ما يفعل ذلك، و نسبة من يرى أنه نادراً ما يفعل ذلك على التوالي 24,9 %، 37.6 %، 37.6 %.

وبوجه عام يرى أفراد العينة أنهم أحياناً ما يناقشون والديهم في قراراتهم حيث بلغ متوسطها الحسابي(2.85)، ولتحتل المرتبة السابعة عشرة والأخيرة من بين عبارات المقياس.

التعليق العام على امتثال أفراد العينة الشباب للسلطة الوالدية:

يتضح من النتائج السابقة أن أفراد العينة الشباب غالباً يمتثلون للسلطة الوالدية، فقد بلغ المتوسط الحسابي 3.93، ويقصد **بالامتثال** في الدراسة الحالية: استجابة أفراد العينة لسلطة الوالدين، وهذه النتيجة لا تتفق كثيراً مع ما توصلت إليه دراسة السالم1420 من أنه لا يوجد امتثال تام من الشباب لأساليب الضبط الاجتماعي السائدة في الأسرة السعودية، وتتفق مع دراسة مصطفى ومسلم2006 وكذلك دراسة مصطفى2009، التي أوضحت نتائجها أن الشباب الذين نشؤوا في أسر ديمقراطية (معتدلة) يميلون إلى أن يتصرفوا بإيجابية تجاه السلطة الوالدية أكثر من الذين أتوا من أسر متسلطة أو لينة في تعاملها.

التساؤل الرئيسي الثاني: ما أنماط السلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية من وجهة نظر أفراد العينة الشباب؟

يتناول البحث في هدا الجزء أنماط السلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية من وجهة نظر الشباب.

حيث تم تقسيم المقياس الخاص بالسلطة الوالدية إلى ثلاثة أقسام، يقيس كل قسم نمطاً معيناً من أنماط السلطة الوالدية(متشدد، معتدل، متساهل"متسيب")، وتم التوصل من خلال النتائج الكمية إلى أنماط السلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية، وأيضاً تم التوصل من خلال النتائج الكمية إلى الأنماط الثلاثة (المتشددة، المعتدلة، المتساهلة) لسلطة كلٍ من الأب والأم داخل الأسرة السعودية.

- **أنماط السلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية من وجهة نظر أفراد العينة الشباب:**

يقصد بالسلطة الوالدية في الدراسة الحالية: النفوذ الذي يمارسه الأب أو الأم أو كلاهما على الأبناء في الأسرة السعودية، والذي يستمد شرعيته من تعاليم الدين الإسلامي ومن القيم والمعايير والتقاليد الاجتماعية الراسخة في المجتمع السعودي.

وتُشير بعض الدراسات إلى أن السلطة الوالدية داخل الأسرة السعودية آخذة في التراجع في ظل التغيرات التي يمر بها المجتمع العالمي بصفة عامة، والمجتمع السعودي بصفة خاصة، ومن خلال هذا الجزء سيتم عرض النتائج التي توضح أنماط السلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية من وجهة نظر الشباب.

جدول رقم (14)

يوضح المتوسط العام لأنماط السلطة الوالدية في الأسرة السعودية من وجهة نظر أفراد العينة(الشباب)

نمط السلطة	المتوسط الحسابي
السلطة الوالدية المتشددة	2.49
السلطة الوالدية المعتدلة	3.40
السلطة الوالدية المتساهلة	2.48

يوضح جدول رقم (14) وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حول السلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية، حيث أوضحت النتائج أن أفراد العينة يرون بأنها سلطة معتدلة، فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا النمط من السلطة 3.40، بينما نلاحظ التقارب في المتوسطات الحسابية لكلٍ من السلطة الوالدية المتشددة، والسلطة الوالدية المتساهلة(المتسيبة)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لكلٍ منهما على التوالي 2.49، 2.48، وتتفق هذه النتيجة مع عدد من الدراسات السابقة، مثل دراسة Barber & others(2005) عن أنماط الأبوة عبر المراهقة، التي توصلت إلى أنه ليس هناك تراجع في استخدام السلطة الوالدية، ودراسة الناجم(2007) التي توصلت

إلى أن غالبية الآباء والأمهات يستخدمون الأساليب الإيجابية في المعاملة، ويعود ذلك إلى زيادة الوعي بأساليب التنشئة الملائمة وخاصة مع ارتفاع المستويات التعليمية والاقتصادية للأسرة السعودية، إلا أنها لا تتفق مع دراسة آل الشيخ (1428) التي توصلت إلى أن السلطة الوالدية أصبحت أضعف نتيجة لتأثير برامج الحوارات التي تتناول حقوق الشباب وسلطة الآباء، ولا تتفق أيضاً مع دراسة الباكر والشرعة (2000) التي توصلت إلى ضعف السلطة الأبوية الممارسة على الأبناء في دولة قطر.

السلطة الوالدية المتشددة:

أ. نمط سلطة الأب المتشددة:

جدول رقم (15)

يوضح إجابات عينة الدراسة عن نمط سلطة الأب المتشددة السائدة في الأسرة السعودية

العبارات		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1. يُعاقبني مباشرة إذا تفوهت بألفاظ غير مقبولة اجتماعياً.	ت	99	89	103	53	26	3.49	1.22	1
	%	26.8	24.1	27.8	14.3	7.0			
2. يلومني إذا ارتديت ملابس منافية لتقاليد العائلة.	ت	113	79	85	44	49	3.44	1.38	2
	%	30.5	21.4	23.0	11.9	13.2			
3. يُصرّ بأنه يعرف مصلحتي أكثر مني.	ت	99	68	86	63	54	3.26	1.40	3
	%	26.8	18.4	23.2	17.0	14.6			
4. يوبخني إذا لم أُنفذ أوامره في الحال.	ت	73	71	87	95	44	3.09	1.31	4
	%	19.7	19.2	23.5	25.7	11.9			
5. يعاقبني إذا فقدت شيئاً ثميناً.	ت	55	48	116	78	73	2.82	1.30	5
	%	14.9	13.0	31.4	21.1	19.7			
6. يمنعني من السهر إلى وقت متأخر لمشاهدة التليفزيون.	ت	67	59	70	66	108	2.76	1.48	6
	%	18.1	15.9	18.9	17.8	29.2			

العبارات		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
7. يتخذ قرارات متعلقة بالأسرة دون الرجوع إلى أفرادها.	ت	49	67	85	85	84	2.76	1.34	6
	%	13.2	18.1	23.0	23.0	22.7			
8. يعنفني إذا تأخرت في العودة إلى المنزل.	ت	49	53	93	87	88	2.70	1.33	7
	%	13.2	14.3	25.1	23.5	23.8			
	%	13.5	13.0	16.8	21.1	35.7			
9. إذا طلبت شراء بعض الاحتياجات الخاصة بي أُذكّر بظروف العائلة المادية.	ت	47	38	84	71	130	2.46	1.39	8
	%	12.7	10.3	22.7	19.2	35.1			
10. يحاول أن يعرف بالتحديد كيف أتصرف بمصروفي.	ت	33	46	81	88	122	2.41	1.30	9
	%	8.9	12.4	21.9	23.8	33.0			
	%	4.1	10.5	29.2	30.8	25.4			
11. يتولى حل مشكلاتي بنفسه أولا بأول.	ت	27	40	90	107	106	2.39	1.21	10
	%	7.3	10.8	24.3	28.9	28.6			
12. يُعنفني على مواقف بسيطة.	ت	19	40	85	100	126	2.26	1.18	11
	%	5.1	10.8	23.0	27.0	34.1			
13. إذا طلبت زيادة مصروفي لا يُعار طلبي أهمية.	ت	35	34	64	73	164	2.20	1.34	12
	%	9.5	9.2	17.3	19.7	44.3			
14 . يُقيدني بكثرة أوامره.	ت	28	32	65	104	141	2.19	1.25	13
	%	7.6	8.6	17.6	28.1	38.1			
15. لا يهتم بالرأي الذي أُبديه في حل المشكلات الأسرية.	ت	15	26	75	98	156	2.04	1.13	14
	%	4.1	7.0	20.3	26.5	42.2			
16. لا يسمح بدعوة أصدقائي إلى البيت دون إذن مسبق.	ت	40	24	47	58	201	2.04	1.38	14
	%	10.8	6.5	12.7	15.7	54.3			
17. أتوقع أنه لن يترك لي حرية في موضوع زواجي.	ت	26	34	33	59	218	1.89	1.29	15
	%	7.0	9.2	8.9	15.9	58.9			

العبارات		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
18. يحدد لي ما أفعله لقضاء وقت الفراغ.	ت	12	20	44	86	208	1.76	1.07	16
	%	3.2	5.4	11.9	23.2	56.2			
19. يختار ملابسي دون أخذ رأيي.	ت	3	3	17	22	325	1.21	0.64	17
	%	0.8	0.8	4.6	5.9	87.8			
المتوسط* العام لسلطة الأب المتشددة							2.48		

(*) المتوسط الحسابي من 5 درجات.

يتضح من جدول رقم(15) أن نمط سلطة الأب المتشددة السائدة في الأسرة السعودية من وجهة نظر أفراد العينة تترتب وفق الترتيب التالي:

- ❖ بلغ المتوسط الحسابي لعبارة " يُعاقبني مباشرة إذا تفوهت بألفاظ غير مقبولة اجتماعيا (3.49)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أنه غالباً ما يتعامل والدهم معهم على هذا النحو.
- ❖ بلغ المتوسط الحسابي لعبارة " يلومني إذا ارتديت ملابس منافية لتقاليد العائلة" (3.44)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أنه غالباً ما يتعامل والدهم معهم على هذا النحو.
- ❖ بلغ المتوسط الحسابي لعبارة" يُصرّ بأنه يعرف مصلحتي أكثر مني"(3.26)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أنه أحياناً ما يتعامل والدهم معهم على هذا النحو.
- ❖ بلغ المتوسط الحسابي لعبارة " يوبخني إذا لم أُنفذ أوامره في الحال"(3.09)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أنه أحياناً ما يتعامل والدهم معهم على هذا النحو.
- ❖ بلغ المتوسط الحسابي لعبارة " يعاقبني إذا فقدت شيئاً ثميناً"(2.82) مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أنه أحياناً ما يتعامل والدهم معهم على هذا النحو.

- ❖ بلغ المتوسط الحسابي لعبارة " يمنعني من السهر إلى وقت متأخر لمشاهدة التليفزيون"(2.76)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أنه أحياناً ما يتعامل والدهم معهم على هذا النحو.
- ❖ بلغ المتوسط الحسابي لعبارة "يتخذ قرارات متعلقة بالأسرة دون الرجوع إلى أفرادها" (2.76)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أنه أحياناً ما يتعامل والدهم معهم على هذا النحو.
- ❖ بلغ المتوسط الحسابي لعبارة "يعنفني إذا تأخرت في العودة إلى المنزل" (2.70)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أنه أحياناً ما يتعامل والدهم معهم على هذا النحو.
- ❖ بلغ المتوسط الحسابي لعبارة " إذا طلبت شراء بعض الاحتياجات الخاصة بي أُذكّر بظروف العائلة المادية" (2.46)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أنه نادراً ما يتعامل والدهم معهم على هذا النحو.
- ❖ بلغ المتوسط الحسابي لعبارة "يحاول أن يعرف بالتحديد كيف أتصرف بمصروفي" (2.41)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أنه نادراً ما يتعامل والدهم معهم على هذا النحو.
- ❖ بلغ المتوسط الحسابي لعبارة " يتولى حل مشكلاتي بنفسه أولا بأول"(2.39)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أنه نادراً ما يتعامل والدهم معهم على هذا النحو.
- ❖ بلغ المتوسط الحسابي لعبارة "يُعنفني على مواقف بسيطة"(2.26)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أنه نادراً ما يتعامل والدهم معهم على هذا النحو.
- ❖ بلغ المتوسط الحسابي لعبارة "إذا طلبت زيادة مصروفي لا يُعار طلبي أهمية" (2.20)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أنه نادراً ما يتعامل والدهم معهم على هذا النحو.

- بلغ المتوسط الحسابي لعبارة "يُقيدني بكثرة أوامره"(2.19)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أنه نادراً ما يتعامل والدهم معهم على هذا النحو.
- بلغ المتوسط الحسابي لعبارة "لا يهتم بالرأي الذي أُبديه في حل المشكلات الأسرية" (2.04)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أنه نادراً ما يتعامل والدهم معهم على هذا النحو.
- بلغ المتوسط الحسابي لعبارة " لا يسمح بدعوة أصدقائي إلى البيت دون إذن مسبق" (2.04)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أنه نادراً ما يتعامل والدهم معهم على هذا النحو.
- بلغ المتوسط الحسابي لعبارة " أتوقع أنه لن يترك لي حرية في موضوع زواجي" (1.89)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أنه نادراً ما يتعامل والدهم معهم على هذا النحو.
- بلغ المتوسط الحسابي لعبارة "يحدد لي ما أفعله لقضاء وقت الفراغ" (1.76)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أن والدهم لا يتعامل معهم على هذا النحو أبداً.
- بلغ المتوسط الحسابي لعبارة " يختار ملابسي دون أخذ رأيي" (1.21)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أن والدهم لا يتعامل معهم على هذا النحو أبداً.

يتضح من العرض السابق أن المتوسط الحسابي العام لنمط سلطة الأب المتشددة السائدة في الأسرة السعودية بلغ(2.48)، مما يشير إلى أن أفراد العينة نادراً ما يدركون معاملة والدهم لهم باعتبارها نمطاً تسلطياً متشدداً، ويتسق مع هذه النتيجة العامة ما أشارت إليه بيانات الجدول التالية:

عبر نسبة 50.9% من أفراد العينة من أن والدهم يعاقبهم مباشرة في حال تلفظهم بألفاظ غير مقبولة اجتماعياً، بينما لم يرفض هذا الرأي سوى 21.3%، واتخذت نسبة 27.8% موقف الحياد من هذا المضمون.

وبوجه عام فأفراد العينة غالباً يعاقبهم والدهم إذا تفوهوا بألفاظ غير مقبولة اجتماعياً حيث بلغ متوسط العبارة(3.49)، ولتحتل المرتبة الأولى من بين عبارات المقياس.

وتتقارب هذه النتيجة مع ما أشار إليه 51.9 % من أفراد العينة من أن والدهم يلومهم عند ارتدائهم لملابس منافية لتقاليد العائلة، بينما يرى 23% من أفراد العينة أنهم أحياناً ما يعاملون على هذا النحو، بينما يرى ربع العينة وتحديداً نسبة 25.1% من أفراد العينة أن والدهم لا يفعل ذلك معهم.

وبوجه عام فأفراد العينة يرون أنه غالباً ما يتعامل والدهم معهم على هذا النحو المتشدد، حيث بلغ متوسط العبارة (3.44)، ولتحتل المرتبة الثانية من بين عبارات المقياس.

كما أيدت هاتين النتيجتين نسبة 45.2% من أفراد العينة يؤكدون على إصرار والدهم معرفته لمصلحتهم أكثر منهم، بينما رفض هذا المضمون نسبة 31.6%، وفي نفس الوقت وقف نحو ربع أفراد العينة 23.2% موقف الحياد.

وبوجه عام فأفراد العينة يرون أنه أحياناً ما يعاملون على هذا النحو من قِبل والدهم، حيث بلغ متوسط العبارة (3.26)، ولتحتل العبارة المرتبة الثالثة من بين عبارات المقياس.

وتؤيد ذلك نسبة 38.9% من أفراد العينة يؤكدون أن والدهم يوبخهم إذا لم ينفذوا أوامره في الحال، بينما ترفض ذلك نسبة 37.6%، وتقريباً ربع العينة يرون أنه أحياناً يتعامل معهم والدهم على هذا النحو بلغت نسبتهم 23.5%.

وبوجه عام فأفراد العينة يرون أنه أحياناً يوبخهم والدهم إذا لم ينفذوا أوامره في الحال، فقد بلغ متوسط العبارة (3.09)، ولتحتل المرتبة الرابعة من بين عبارات المقياس.

وعلى الرغم من هذه النتائج والتي تشير إلى أن أفراد العينة يرون أنهم أحياناً ما يمارس معهم نمط سلطة الأب المتشددة، إلا أن نسبة 74.8% من أفراد العينة لا يوافقون على أن والدهم سيكون هو صاحب القرار في الاختيار لزواجهم، بينما يتوقع نسبة 16.2% من أفراد العينة أنه والدهم لن يترك لهم حرية في موضوع زواجهم، ووقف نسبة 8.9% منهم موقف الحياد من ذلك.

وبوجه عام يرى أفراد العينة توقعهم بأنه من النادر أن لا يترك لهم الوالد حرية الاختيار في موضوع زواجهم، حيث بلغ متوسطها الحسابي (1.89) ولتحتل المرتبة الخامسة عشر بين عبارات المقياس.

وعلى نحو مشابه للنتيجة السابقة فلقد أشارت النتائج إلى أن نسبة 79.4% من أفراد العينة لا يحدد لهم والدهم ما يفعلونه لقضاء وقت الفراغ، وتؤكد نسبة 8.6% من أفراد العينة أن والدهم يحدد لهم ما يفعلوه لقضاء وقت الفراغ، بينما أشار 11.9% من أفراد العينة أنهم أحياناً ما يمارس والدهم معهم ذلك السلوك.

وبوجه عام يرى أفراد العينة أنهم نادراً ما يمارس والدهم معهم هذا السلوك حيث بلغ متوسطها الحسابي (1.76)، ولتحتل المرتبة السادسة عشر بين عبارات المقياس.

وعلى نحو مؤيد للنتائج السابقة تشير النتائج إلى أن الغالبية العظمى من أفراد العينة وتحديداً نسبة 93.7% يرون أن والدهم لا يختار ملابسهم دون أخذ رأيهم، إلا أن نسبة 1.6% من أفراد العينة ترى أن والدهم يفعل ذلك معهم، ووقفت نسبة 4.6% من أفراد العينة موقف المحايد من ذلك.

وبوجه عام يرى أفراد العينة أن والدهم لا يختار ملابسهم أبداً دون أخذ رأيهم، حيث بلغ متوسطها الحسابي (1.21)، ولتحتل المرتبة السابعة عشرة بين عبارات المقياس.

ب. نمط سلطة الأم المتشددة:

جدول رقم (16)

يوضح إجابات عينة الدراسة عن نمط سلطة الأم المتشددة السائدة في الأسرة السعودية

العبارات		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1. تعاقبني مباشرة إذا تفوهت بألفاظ غير مقبولة اجتماعياً.	ت	112	91	83	64	20	3.57	1.23	1
	%	30.3	24.6	22.4	17.3	5.4			
2. تلومني إذا ارتديت ملابس منافية لتقاليد العائلة.	ت	106	72	97	57	38	3.41	1.32	2
	%	28.6	19.5	26.2	15.4	10.3			
3. تُصرّ بأنها تعرف مصلحتي أكثر مني.	ت	101	67	85	59	58	3.25	1.41	3
	%	27.3	18.1	23.0	15.9	15.7			
4. توبخني إذا لم أُنفذ أوامرها في الحال.	ت	57	88	86	84	55	3.02	1.30	4
	%	15.4	23.8	23.2	22.7	14.9			
5. تعاقبني إذا فقدت شيئاً ثميناً.	ت	62	65	104	80	59	2.98	1.31	5
	%	16.8	17.6	28.1	21.6	15.9			
6. تتولى حل مشكلاتي بنفسها أولاً بأول.	ت	43	59	103	101	64	2.77	1.24	6
	%	11.6	15.9	27.8	27.3	17.3			
7. تمنعني من السهر إلى وقت متأخر لمشاهدة التليفزيون.	ت	55	73	77	59	106	2.76	1.43	7
	%	14.9	19.7	20.8	15.9	28.6			
8. تعنفني إذا تأخرت في العودة إلى المنزل.	ت	42	73	82	89	84	2.73	1.32	8
	%	11.4	19.7	22.2	24.1	22.7			
9. تحاول أن تعرف بالتحديد كيف أتصرف بمصروفي.	ت	39	60	74	98	99	2.57	1.32	9
	%	10.5	16.2	20.0	26.5	26.8			
10. إذا طلبت شراء بعض	ت	41	31	92	85	121	2.42	1.32	10

العبارات		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
الاحتياجات الخاصة بي أُذكّر بظروف العائلة المادية.	%	11.1	8.4	24.9	23.0	32.7			
11. تتخذ قرارات متعلقة بالأسرة دون الرجوع إلى أفرادها.	ت	14	33	85	130	108	2.23	1.08	11
	%	3.8	8.9	23.0	35.1	29.2			
12 . تُقيدني بكثرة أوامرها.	ت	25	28	78	99	140	2.19	1.21	12
	%	6.8	7.6	21.1	26.8	37.8			
13. لا تسمح بدعوة أصدقائي إلى البيت دون إذن مسبق.	ت	48	25	50	68	179	2.18	1.43	13
	%	13.0	6.8	13.5	18.4	48.4			
14. تُعنفني على مواقف بسيطة.	ت	21	31	72	114	132	2.18	1.17	13
	%	5.7	8.4	19.5	30.8	35.7			
15. هي صاحبة القرار في الاختيار لزواجي.	ت	29	40	35	68	198	2.01	1.33	14
	%	7.8	10.8	9.5	18.4	53.5			
16. لا تهتم بالرأي الذي أُبديه في حل المشكلات الأسرية.	ت	10	31	66	96	167	1.98	1.10	15
	%	2.7	8.4	17.8	25.9	45.1			
17. تحدد لي ما أفعله لقضاء وقت الفراغ.	ت	16	20	72	91	171	1.97	1.12	16
	%	4.3	5.4	19.5	24.6	46.2			
18. إذا طلبت زيادة مصروفي لا يُعار طلبي أهمية.	ت	11	33	59	87	180	1.94	1.13	17
	%	3.0	8.9	15.9	23.5	48.6			
19. تختار ملابسي دون أخذ رأيي.	ت	7	9	34	59	261	1.49	0.90	18
	%	1.9	2.4	9.2	15.9	70.5			
المتوسط* العام لسلطة الأم المتشددة							2.50		

(*) المتوسط الحسابي من 5 درجات.

يتضح من جدول (16) أن نمط سلطة الأم المتشددة السائدة في الأسرة السعودية من وجهة نظر أفراد العينة تترتب وفق الترتيب التالي:

- ❖ بلغ المتوسط الحسابي لعبارة" تُعاقبني مباشرة إذا تفوهت بألفاظ غير مقبولة اجتماعياً " (3.57)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أنه غالباً ما تتعامل والدتهم معهم على هذا النحو.
- ❖ بلغ المتوسط الحسابي لعبارة " تلومني إذا ارتديت ملابس منافية لتقاليد العائلة" (3.41)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أنه غالباً ما تتعامل والدتهم معهم على هذا النحو.
- ❖ بلغ المتوسط الحسابي لعبارة " تُصرّ بأنها تعرف مصلحتي أكثر مني " (3.25)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أنه أحياناً ما تتعامل والدتهم معهم على هذا النحو.
- ❖ بلغ المتوسط الحسابي لعبارة " توبخني إذا لم أُنفذ أوامرها في الحال "(3.02)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أنه أحياناً ما تتعامل والدتهم معهم على هذا النحو.
- ❖ بلغ المتوسط الحسابي لعبارة " تعاقبني إذا فقدت شيئاً ثميناً" (2.98) مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أنه أحياناً ما تتعامل والدتهم معهم على هذا النحو.
- ❖ بلغ المتوسط الحسابي لعبارة " تتولى حل مشكلاتي بنفسها أولاً بأول"(2.77)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أنه أحياناً ما تتعامل والدتهم معهم على هذا النحو.
- ❖ بلغ المتوسط الحسابي لعبارة " تمنعني من السهر إلى وقت متأخر لمشاهدة التليفزيون" (2.76)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أنه أحياناً ما تتعامل والدتهم معهم على هذا النحو.

- بلغ المتوسط الحسابي لعبارة" تعنفني إذا تأخرت في العودة إلى المنزل".(2.73)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أنه أحياناً ما تتعامل والدتهم معهم على هذا النحو.
- بلغ المتوسط الحسابي لعبارة " تحاول أن تعرف بالتحديد كيف أتصرف بمصروفي" (2.57)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أنه نادراً ما تتعامل والدتهم معهم على هذا النحو.
- بلغ المتوسط الحسابي لعبارة " إذا طلبت شراء بعض الاحتياجات الخاصة بي أُذكّر بظروف العائلة المادية"(2.42)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أنه نادراً ما تتعامل والدتهم معهم على هذا النحو.
- بلغ المتوسط الحسابي لعبارة " تتخذ قرارات متعلقة بالأسرة دون الرجوع إلى أفرادها" (2.23)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أنه نادراً ما تتعامل والدتهم معهم على هذا النحو.
- بلغ المتوسط الحسابي لعبارة " تُقيدني بكثرة أوامرها"(2.19)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أنه نادراً ما تتعامل والدتهم معهم على هذا النحو.
- بلغ المتوسط الحسابي لعبارة " لا تسمح بدعوة أصدقائي إلى البيت دون إذن مسبق" (2.18)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أنه نادراً ما تتعامل والدتهم معهم على هذا النحو.
- بلغ المتوسط الحسابي لعبارة " تُعنفني على مواقف بسيطة" (2.18)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أنه نادراً ما تتعامل والدتهم معهم على هذا النحو.
- بلغ المتوسط الحسابي لعبارة " هي صاحب القرار في الاختيار لزواجي" (2.01)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أنه نادراً ما تتعامل والدتهم معهم على هذا النحو.

- ❖ بلغ المتوسط الحسابي لعبارة " لا تهتم بالرأي الذي أُبديه في حل المشكلات الأسرية" (1.98)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أنه نادراً ما تتعامل والدتهم معهم على هذا النحو.
- ❖ بلغ المتوسط الحسابي لعبارة " تحدد لي ما أفعله لقضاء وقت الفراغ" (1.97)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أنه نادراً ما تتعامل والدتهم معهم على هذا النحو.
- ❖ بلغ المتوسط الحسابي لعبارة " إذا طلبت زيادة مصروفي لا يُعار طلبي أهمية" (1.94)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أن والدتهم نادراً ما تتعامل معهم على هذا النحو أبدا.
- ❖ بلغ المتوسط الحسابي لعبارة " تختار ملابسي دون أخذ رأيي " (1.49) مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أن والدتهم لا تتعامل معهم على هذا النحو أبداً.

يتضح من العرض السابق أن المتوسط الحسابي العام لنمط سلطة الأم المتشددة السائدة في الأسرة السعودية(2.50)، مما يشير إلى أن أفراد العينة نادراً ما يدركون معاملة والدتهم لهم باعتبارها نمطاً تسلطياً متشدداً، ويتسق مع هذه النتيجة العامة ما أشارت إليه بيانات الجدول التالية:

عبّر نسبة 54.9% من أفراد العينة عن أن والدتهم تعاقبهم مباشرة في حال تلفظهم بألفاظ غير مقبولة اجتماعياً، بينما لم يرفض هذا الرأي سوى 22.7%، واتخذت نسبة 22.4% موقف الحياد من هذا المضمون.

وبوجه عام فغالبية أفراد العينة دائماً تعاقبهم والدتهم مباشرة في حال تلفظهم بألفاظ غير مقبولة اجتماعياً حيث بلغ متوسط العبارة (3.57)، و لتحتل المرتبة الأولى من بين عبارات المقياس، وهي نتيجة متشابهة جداً مع نتيجة سلطة الأب المتشددة.

و تتشابه هذه النتيجة مع ما أشارت له نسبة 48.1 % من أفراد العينة من أن والدتهم تلومهم في حال ارتدائهم لملابس منافية لتقاليد العائلة، بينما يرى أكثر من ربع العينة 26.2 % أنهم أحياناً ما تعاملهم أمهاتهم على هذا النحو، كما يرى وبنسبة مقاربة25.7% من أفراد العينة أن والدتهم لا تعاملهم على هذا النحو.

وبوجه عام فغالبية أفراد العينة يرون أن والدتهم غالباً تتعامل معهم على هذا النحو المتشدد، حيث بلغ متوسط العبارة (3.41)، ولتحتل المرتبة الثانية من بين عبارات المقياس، وهي نتيجة متشابهة جداً مع نتيجة سلطة الأب المتشددة.

كما أيدت النتيجتين السابقتين نسبة 45.4% من أفراد العينة يرون أن والدتهم تُصّر على معرفتها لمصلحتهم أكثر منهم، بينما رفض هذا المضمون نسبة 31.6%، وفي نفس الوقت وقف نحو ربع أفراد العينة 23.01% موقف الحياد.

وبوجه عام فأفراد العينة يرون أنه أحياناً ما يعاملون على هذا النحو، حيث بلغ متوسط العبارة (3.26)، ولتحتل العبارة المرتبة الثالثة من بين عبارات المقياس، وهي نتيجة متشابهة جداً مع نتيجة سلطة الأب المتشددة.

وعلى الرغم من النتائج السابقة، إلا أنه قد أشارت النتائج إلى أن نسبة 80.8% من أفراد العينة لا تحدد لهم والدتهم ما يفعلونه لقضاء وقت الفراغ، بينما نسبة 9.7% من أفراد العينة يؤكدون أن والدتهم هي التي تحدد لهم مايفعلونه لقضاء وقت الفراغ، وأشارت نسبة 19.5% من أفراد العينة أن والدتهم أحياناً تمارس معهم ذلك السلوك.

و بوجه عام يرى أفراد العينة أنهم نادراً ما تُمارس أمهاتهم معهم هذا السلوك، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (1.97)، ولتحتل المرتبة السادسة عشرة من بين عبارات المقياس، وهي نتيجة متشابهة جدا مع نتيجة سلطة الأب المتشددة، وهذه النتيجة على الرغم من أنها عكس النتائج السابقة إلا أنها متوافقة مع المتوسط العام لسلطة الأم المتشددة.

وعلى نحو مؤيد للنتائج السابقة تشير النتائج إلى أن نسبة كبيرة من أفراد العينة وتحديداً نسبة 72.1% يرون أن والدتهم لا تتجاهل طلبهم بزيادة مصروفهم، إلا أن نسبة 15.9% من أفراد العينة يرون أن والدتهم أحياناً لا تهتم بطلبهم زيادة المصروف أو تُعيره اهتماماً كافياً، وتُقاربها نسبة 11.9% من أفراد العينة يرون أن والدتهم لا تُعير أهمية لطلبهم بزيادة مصروفهم.

وبوجه عام يرى أفراد العينة أنه من النادر أن لا تهتم والدتهم لطلبهم بزيادة المصروف، حيث بلغ متوسطها الحسابي (1.94)، ولتحتل المرتبة السابعة عشرة بين عبارات المقياس.

وعلى نحو مؤيد للنتائج السابقة فتشير النتائج إلى أن معظم أفراد العينة وتحديداً نسبة 86.4% أبدوا عدم موافقتهم على أن والدتهم لا تأخذ رأيهم عند اختيارها لملابسهم، ونسبة قليلة بلغت 4.3% ترى أن والدتهم لا تأخذ رأيهم في اختيار ملابسهم، ونسبة 9.2% من أفراد العينة يرون أن أمهاتهم أحياناً ما تختار ملابسهم دون أخذ رأيهم.

وبوجه عام يرى أفراد العينة أن أمهاتهم لا يتدخلن أبداً في اختيار ملابسهم دون أخذ رأيهم، حيث بلغ متوسطها الحسابي (1.49)، ولتحتل المرتبة الثامنة عشر بين عبارات المقياس.

يتضح مما سبق أن هناك تشابه في آراء أفراد العينة حول السلطة المتشددة لكلٍ من الأب والأم، تشير نتائجها إلى أن أفراد العينة لا يعدون معاملة والديهم لهم نمطاً تسلطياً متشدداً.

السلطة الوالدية المعتدلة :

أ. نمط سلطة الأب المعتدلة:

جدول رقم (17)

يوضح إجابات عينة الدراسة عن نمط سلطة الأب المعتدلة السائدة في الأسرة السعودية

العبارات		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1. يشجعني على إبداء رأيي في بعض الأمور المتعلقة بالأسرة.	ت	123	96	93	39	19	3.72	1.18	1
	%	33.2	25.9	25.1	10.5	5.1			
2. يساعدني في حل ما يواجهني من مشكلات.	ت	127	83	95	45	20	3.68	1.21	2
	%	34.3	22.4	25.7	12.2	5.4			
3. يُناقشني قبل إصدار أي قرار خاص بي.	ت	119	94	84	39	34	3.61	1.28	3
	%	32.2	25.4	22.7	10.5	9.2			
4. يشجعني على قضاء وقت الفراغ في ممارسة هواياتي الخاصة.	ت	109	82	100	46	33	3.51	1.28	4
	%	29.5	22.2	27.0	12.4	8.9			
5. عودني ألا الجأ إليه إلا بعد أن أحاول حل المشكلة بمفردي.	ت	86	82	110	39	53	3.29	1.32	5
	%	23.2	22.2	29.7	10.5	14.3			
6. يُناقشني في اختيار تخصصي الدراسي.	ت	92	91	77	49	61	3.28	1.40	6
	%	24.9	24.6	20.8	13.2	16.5			
7. يأخذ رأيي في تحديد قيمة المصروف الذي يلزمني.	ت	81	83	91	61	54	3.21	1.35	7
	%	21.9	22.4	24.6	16.5	14.6			
8. عودني على مناقشة أخطائي قبل توجيه اللوم.	ت	77	67	89	70	67	3.05	1.39	8
	%	20.8	18.1	24.1	18.9	18.1			
9. يساعدني في اختيار ملابسي.	ت	9	16	56	82	207	1.75	1.02	9
	%	2.4	4.3	15.1	22.2	55.9			
المتوسط* العام لسلطة الأب المعتدلة							3.23		

(*) المتوسط الحسابي من 5 درجات

يتضح من جدول رقم(17) أن نمط سلطة الأب المعتدلة السائدة في الأسرة السعودية من وجهة نظر أفراد العينة تترتب وفق الترتيب التالي:

- ❖ بلغ المتوسط الحسابي لعبارة " يشجعني على إبداء رأيي في بعض الأمور المتعلقة بالأسرة" (3.72)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أنه غالباً ما يتعامل والدهم معهم على هذا النحو.
- ❖ بلغ المتوسط الحسابي لعبارة "يساعدني في حل ما يواجهني من مشكلات" (3.68) ، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أنه غالباً ما يتعامل والدهم معهم على هذا النحو.
- ❖ بلغ المتوسط الحسابي لعبارة " يُناقشني قبل إصدار أي قرار خاص بي" (3.61)، مما يشير أن أفراد العينة يرون أنه غالباً ما يتعامل والدهم معهم على هذا النحو.
- ❖ بلغ المتوسط الحسابي لعبارة "يشجعني على قضاء وقت الفراغ في ممارسة هواياتي الخاصة" (3.51)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أنه غالباً ما يتعامل والدهم معهم على هذا النحو.
- ❖ بلغ المتوسط الحسابي لعبارة "عودني ألا الجأ إليه إلا بعد أن أحاول حل المشكلة بمفردي" (3.29)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أنه أحياناً ما يتعامل والدهم معهم على هذا النحو.
- ❖ بلغ المتوسط الحسابي لعبارة " يُناقشني في اختيار تخصصي الدراسي"(3.28) مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أنه أحياناً ما يتعامل والدهم معهم على هذا النحو.
- ❖ بلغ المتوسط الحسابي لعبارة "يأخذ رأيي في تحديد قيمة المصروف الذي يلزمني" (3.21)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أنه أحياناً ما يتعامل والدهم معهم على هذا النحو.

- ❖ بلغ المتوسط الحسابي لعبارة "عودني على مناقشة أخطائي قبل توجيه اللوم " (3.05)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أنه أحياناً ما يتعامل والدهم معهم على هذا النحو.
- ❖ بلغ المتوسط الحسابي لعبارة "يساعدني في اختيار ملابسي"(1.75)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أنه نادراً ما يتعامل والدهم معهم على هذا النحو أبداً.

يتضح من العرض السابق أن المتوسط الحسابي العام لنمط سلطة الأب المعتدلة السائدة في الأسرة السعودية (3.23)، مما يشير إلى أن أفراد العينة أحياناً ما يدركون معاملة والدهم لهم باعتبارها نمطاً معتدلاً، ويتسق مع هذه النتيجة العامة ما أشارت إليه بيانات الجدول التالية:

عبّر نسبة 59.1% من أفراد العينة عن أن والدهم يشجعهم على إبداء رأيهم في بعض الأمور المتعلقة بالأسرة، بينما لم يرفض هذا الرأي سوى 15.6%، ويرى ربع العينة 25.1% أن والدهم أحياناً ما يشجعهم على فعل ذلك.

وبوجه عام فغالبية أفراد العينة غالباً يشجعهم والدهم على إبداء الرأي في الأمور المتعلقة بالأسرة حيث بلغ متوسط العبارة (3.72)، ولتحتل المرتبة الأولى من بين عبارات المقياس.

وتتقارب هذه النتيجة مع ما أشار إليه 56.7 % من أفراد العينة من أن والدهم يساعدهم على حل ما يواجههم من مشكلات، بينما يرى نحو ربع العينة 25.7% أنهم أحياناً ما يعاملون على هذا النحو، وأخيراً نسبة 17.6% ترى أن والدهم لا يساعدهم في حل ما يواجههم من مشكلات.

وبوجه عام فغالبية أفراد العينة يرون أن والدهم يساعدهم في حل ما يواجههم من مشكلات حيث بلغ متوسط العبارة (3.68)، ولتحتل المرتبة الثانية من بين عبارات المقياس.

كما أيدت النتيجتين السابقتين نسبة 57.6% من أفراد العينة يؤكدون أن والدهم يناقشهم قبل إصدار أي قرار خاص بهم، بينما رفض هذا المضمون نسبة 19.7%، وفي نفس الوقت وقف نحو ربع أفراد العينة 22.7% موقف الحياد.

وبوجه عام فأفراد العينة يرون أنه غالباً ما يعاملون على هذا النحو من قِبل والدهم حيث بلغ متوسط العبارة (3.61)، ولتحتل العبارة المرتبة الثالثة من بين عبارات المقياس.

وعلى الرغم من هذه النتائج والتي تشير إلى أن أفراد العينة يرون أنهم أحياناً ما يمارس معهم نمط سلطة الأب المعتدلة، إلا أن نسبة 31.1 % من أفراد العينة يرون أنه لا يُؤخذ رأيهم في تحديد قيمة المصروف الذي يلزمهم، بينما يرى نسبة 44.3% من أفراد العينة أن والدهم يأخذ رأيهم في تحديد قيمة المصروف الذي يلزمهم، وفي نفس الوقت ترى نحو ربع العينة و تحديداً نسبة 24.6% أنهم أحياناً يُؤخذ برأيهم في هذا الموضوع.

وبوجه عام يرى أفراد العينة أنهم أحياناً يُؤخذ برأيهم في تحديد قيمة المصروف الذي يلزمهم حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.21)، ولتحتل المرتبة السابعة من بين عبارات المقياس.

وعلى نحو مشابه للنتيجة السابقة، أشارت النتائج إلى أن نسبة 37% من أفراد العينة يرون أن والدهم لا يناقشهم في أخطائهم قبل توجيه اللوم، وتُقاربها نسبة 38.9% من أفراد العينة يوافقون على أن والدهم يناقشهم في أخطائهم قبل توجيه اللوم ، بينما أشار نحو ربع أفراد العينة 24.1% أنهم أحياناً ما يمارس والدهم معهم ذلك السلوك.

و بوجه عام يرى أفراد العينة أنهم أحياناً يمارس معهم والدهم هذا السلوك، حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.05)، ولتحتل المرتبة الثامنة بين عبارات المقياس.

وعلى نحو مؤيد للنتائج السابقة تشير النتائج إلى أن نسبة كبيرة من أفراد العينة وتحديداً نسبة 78.1% يرون أن والدهم لا يساعدهم في اختيار ملابسهم، بينما نسبة 6.7% من أفراد العينة ترى أن والدهم يشاركهم في اختيار ملابسهم، ونسبة 15.1% من أفراد العينة يرون أن والدهم أحياناً ما يفعل ذلك.

وبوجه عام يرى أفراد العينة أن والدهم لا يساعدهم أبداً في اختيار ملابسهم حيث بلغ متوسطها الحسابي(1.75)، ولتحتل المرتبة التاسعة من بين عبارات المقياس.

ب.نمط سلطة الأم المعتدلة:

جدول رقم (18)

يوضح إجابات عينة الدراسة عن نمط سلطة الأم المعتدلة السائدة في الأسرة السعودية

العبارات		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1. تساعدني في حل ما يواجهني من مشكلات.	ت	216	96	42	10	6	4.37	0.90	1
	%	58.4	25.9	11.4	2.7	1.6			
2. تشجعني على إبداء رأيي في بعض الأمور المتعلقة بالأسرة.	ت	152	116	72	20	10	4.03	1.03	2
	%	41.1	31.4	19.5	5.4	2.7			
3. تناقشني قبل إصدار أي قرار خاص بي.	ت	146	94	78	32	20	3.85	1.19	3
	%	39.5	25.4	21.1	8.6	5.4			
4. تشجعني على قضاء وقت الفراغ في ممارسة هواياتي الخاصة.	ت	123	102	95	34	16	3.76	1.14	4
	%	33.2	27.6	25.7	9.2	4.3			
5. تأخذ رأيي في تحديد قيمة المصروف الذي يلزمني.	ت	79	98	101	48	44	3.32	1.27	5
	%	21.4	26.5	27.3	13.0	11.9			
6. تناقشني في اختيار تخصصي الدراسي.	ت	80	97	102	38	53	3.31	1.31	6
	%	21.6	26.2	27.6	10.3	14.3			
7. عودتني على مناقشة أخطائي قبل توجيه اللوم.	ت	86	77	105	60	42	3.28	1.30	7
	%	23.2	20.8	28.4	16.2	11.4			
8. تساعدني في اختيار ملابسي.	ت	63	88	104	59	56	3.12	1.29	8
	%	17.0	23.8	28.1	15.9	15.1			
9. عودتني ألا الجأ إليها إلا بعد أن أحاول حل المشكلة بمفردي.	ت	58	79	122	56	55	3.08	1.26	9
	%	15.7	21.4	33.0	15.1	14.9			
المتوسط* العام لسلطة الأم المعتدلة							3.56		

(*) المتوسط الحسابي من 5 درجات

يتضح من جدول رقم(18)أن نمط سلطة الأم المعتدلة السائدة في الأسرة السعودية من وجهة نظر أفراد العينة تترتب وفق الترتيب التالي:

- ❖ بلغ المتوسط الحسابي لعبارة " تساعدني في حل ما يواجهني من مشكلات " (4.37)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أنه دائماً ما تتعامل والدتهم معهم على هذا النحو.
- ❖ بلغ المتوسط الحسابي لعبارة " تشجعني على إبداء رأيي في بعض الأمور المتعلقة بالأسرة" (4.03)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أنه غالباً ما تتعامل والدتهم معهم على هذا النحو.
- ❖ بلغ المتوسط الحسابي لعبارة " تناقشني قبل إصدار أي قرار خاص بي" (3.85) مما يشير أن أفراد العينة يرون أنه غالباً ما تتعامل والدتهم معهم على هذا النحو.
- ❖ بلغ المتوسط الحسابي لعبارة " تشجعني على قضاء وقت الفراغ في ممارسة هواياتي الخاصة"(3.76)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أنه غالباً ما تتعامل والدتهم معهم على هذا النحو.
- ❖ بلغ المتوسط الحسابي لعبارة " تأخذ رأيي في تحديد قيمة المصروف الذي يلزمني" (3.32)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أنه أحياناً ما تتعامل والدتهم معهم على هذا النحو.
- ❖ بلغ المتوسط الحسابي لعبارة " تناقشني في اختيار تخصصي الدراسي"(3.31) مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أنه أحياناً ما تتعامل والدتهم معهم على هذا النحو.
- ❖ بلغ المتوسط الحسابي لعبارة " عودتني على مناقشة أخطائي قبل توجيه اللوم" (3.28)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أنه أحياناً ما تتعامل والدتهم معهم على هذا النحو.
- ❖ بلغ المتوسط الحسابي لعبارة " تساعدني في اختيار ملابسي"(3.12)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أنه أحياناً ما تتعامل والدتهم معهم على هذا النحو.

❖ بلغ المتوسط الحسابي لعبارة "عودتني ألا ألجأ إليها إلا بعد أن أحاول حل المشكلة بمفردي"(3.08)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أنه أحياناً ما تتعامل والدتهم معهم على هذا النحو.

يتضح من العرض السابق أن المتوسط الحسابي العام لنمط سلطة الأم المعتدلة السائدة في الأسرة السعودية (3.56)، مما يشير إلى أن أفراد العينة غالباً ما يدركون معاملة والدتهم لهم باعتبارها نمطاً معتدلاً، ويتسق مع هذه النتيجة العامة ما أشارت إليه بيانات الجدول التالية:

أشارت نسبة 84.3% من أفراد العينة إلى أن والدتهم تساعدهم في حل ما يواجههم من مشكلات، بينما لم يرفض هذا الرأي سوى 4.3%، ووقفت موقف المحايد من هذا الأمر نسبة 11.4% من أفراد العينة.

وبوجه عام فأفراد العينة يؤكدون أن والدتهم دائماً تساعدهم في حل ما يواجههم من مشكلات، حيث بلغ متوسط العبارة (4.37)، ولتحتل المرتبة الأولى من بين عبارات المقياس.

وتتشابه هذه النتائج مع ما أشارت إليه نسبة 72.5 % من أفراد العينة من أن والدتهم تشجعهم على إبداء رأيهم في بعض الأمور المتعلقة بالأسرة، بينما يرى نحو خمس العينة 19.5% أنهم أحياناً يعاملون على هذا النحو، وترى نسبة 8.1% فقط أن والدتهم لا تشجعهم في هذا الصدد.

وبوجه عام فأفراد العينة يرون أن والدتهم غالباً تشجعهم على إبداء رأيهم في بعض الأمور المتعلقة بالأسرة، حيث بلغ متوسط العبارة (4.03) ولتحتل المرتبة الثانية من بين عبارات المقياس.

كما أيدت النتائج السابقة نسبة 64.9% من أفراد العينة يرون أن والدتهم تناقشهم قبل إصدار أي قرار خاص بهم، بينما رفض هذا المضمون نسبة 14%، وفي نفس الوقت وقف نحو خمس أفراد العينة 21.1% موقف الحياد.

وبوجه عام فأفراد العينة يرون أنه غالباً ما يعاملون على هذا النحو من قِبل والدتهم حيث بلغ متوسط العبارة (3.85) ولتحتل العبارة المرتبة الثالثة من بين عبارات المقياس.

ويدعم هذه النتائج ما أشار إليه أفراد العينة وبنسبة 44% من أن والدتهم عودتهم على مناقشة أخطائهم قبل توجيه اللوم لهم، إلا أن نسبة 27.9% من أفراد العينة يرون أن والدتهم لا تفعل ذلك معهم، وعلى الرغم من ذلك ترى ثلث العينة تقريبا وتحديداً نسبة 28.4% من أن والدتهم أحياناً تناقش أخطاءهم قبل توجيه اللوم لهم.

وبوجه عام يرى أفراد العينة أنهم أحياناً تُناقش والدتهم أخطاءهم قبل توجيه اللوم لهم، حيث بلغ متوسطها الحسابي(3.28) ولتحتل المرتبة السابعة بين عبارات المقياس.

وعلى نحو مؤيد للنتائج السابقة تشير النتائج إلى أن نسبة تقترب من نصف العينة وتحديداً نسبة 40.8%، يرون أن والدتهم تساعدهم في اختيار ملابسهم، إلا أن نسبة 31% من أفراد العينة لا توافق على ذلك ، وتقريباً ثلث العينة 28.1% يرون أن والدتهم أحياناً تفعل ذلك.

وبوجه عام يرى أفراد العينة أن والدتهم تساعدهم أحياناً في اختيار ملابسهم حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.12) ولتحتل المرتبة الثامنة بين عبارات المقياس.

وعلى نحو مشابه للنتيجة السابقة فقد أشارت النتائج إلى أن نسبة 37.1 % من أفراد العينة يرون أن والدتهم عودتهم على عدم اللجوء إليها إلا بعد محاولتهم حل المشكلة بمفردهم، ونسبة مقاربة30% من أفراد العينة يرون أن ذلك لا يحدث ، بينما أشار نحو ثلث أفراد العينة 33% أنهم أحياناً ما تمارس والدتهم معهم ذلك السلوك.

وبوجه عام يرى أفراد العينة أنهم أحياناً تمارس والدتهم معهم هذا السلوك حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.08) ولتحتل المرتبة التاسعة بين عبارات المقياس.

السلطة الوالدية المتساهلة (المتسيبة):

أ.نمط سلطة الأب المتساهلة :

جدول رقم (19)

يوضح إجابات عينة الدراسة عن نمط سلطة الأب المتساهلة السائدة في الأسرة السعودية

العبارات		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1 . يترك لي حرية تقرير ما أشاء في جميع الأمور.	ت	94	114	108	39	15	3.62	1.09	1
	%	25.4	30.8	29.2	10.5	4.1			
2. يترك لي الحرية المطلقة لمشاهدة ما أشاء من المسلسلات أو الأفلام.	ت	132	78	62	48	50	3.52	1.42	2
	%	35.7	21.1	16.8	13	13.5			
3. لا يرفض لي أي طلب.	ت	62	112	140	39	15	3.45	1.01	3
	%	16.8	30.3	37.8	10.5	4.1			
4. يسمح لي بالخروج من المنزل في أي وقت أشاء.	ت	71	76	64	66	91	2.91	1.46	4
	%	19.2	20.5	17.3	17.8	24.6			
5. لا يُناقشني في علاقتي بأصدقائي مهما بدا من مساوئهم.	ت	42	48	72	84	121	2.47	1.35	5
	%	11.4	13	19.5	22.7	32.7			
6. يسمح لي بالسفر مع أصدقائي بدون أسرتي.	ت	54	40	46	39	190	2.26	1.52	6
	%	14.6	10.8	12.4	10.5	51.4			
7. لا أُناقش في تأخري خارج المنزل.	ت	36	26	93	82	131	2.33	1.28	7
	%	9.7	7	25.1	22.2	35.4			
8. يعرف أنني أكذب عليه ولا يلومني.	ت	10	32	73	91	161	2.01	1.10	8
	%	2.7	8.6	19.7	24.6	43.5			
9. لا يكترث إذا تفوهت ببعض الكلمات غير المقبولة اجتماعياً.	ت	16	20	59	108	157	1.97	1.09	9
	%	4.3	5.4	15.9	29.2	42.4			
10. تخصصي الدراسي لا يمثل له أهمية	ت	24	14	53	48	231	1.78	1.20	10
	%	6.5	3.8	14.3	13	62.4			
11. تحصيلي الدراسي لا يمثل له	ت	16	22	33	40	257	1.64	1.13	11

العبارات		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
أهمية	%	4.3	5.9	8.9	10.8	69.5			
12. لا يُبدي اهتماماً إذا سافرت مع أصدقائي دون علمه.	ت	14	14	17	20	303	1.41	1.01	12
	%	3.8	3.8	4.6	5.4	81.9			
المتوسط* العام لسلطة الأب المتساهلة							2.45		

(*) المتوسط الحسابي من 5 درجات

يتضح من جدول رقم(19) أن نمط سلطة الأب المتساهلة السائدة في الأسرة السعودية من وجهة نظر أفراد العينة تترتب وفق الترتيب التالي:

- ❖ بلغ المتوسط الحسابي لعبارة " يترك لي حرية تقرير ما أشاء في جميع الأمور " (3.62)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أنه غالباً ما يتعامل والدهم معهم على هذا النحو.
- ❖ بلغ المتوسط الحسابي لعبارة " يترك لي الحرية المطلقة لمشاهدة ما أشاء من المسلسلات أو الأفلام " (3.52)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أنه غالباً ما يتعامل والدهم معهم على هذا النحو.
- ❖ بلغ المتوسط الحسابي لعبارة " لا يرفض لي أي طلب" (3.45)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أنه غالباً ما يتعامل والدهم معهم على هذا النحو.
- ❖ بلغ المتوسط الحسابي لعبارة " يسمح لي بالخروج من المنزل في أي وقت أشاء" (2.91)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أنه أحياناً ما يتعامل والدهم معهم على هذا النحو.
- ❖ بلغ المتوسط الحسابي لعبارة " لا يُناقشني في علاقتي بأصدقائي مهما بدا من مساوئهم " (2.47)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أنه نادراً ما يتعامل والدهم معهم على هذا النحو.

- ❖ بلغ المتوسط الحسابي لعبارة "يسمح لي بالسفر مع أصدقائي بدون أسرتي" (2.26)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أنه نادراً ما يتعامل والدهم معهم على هذا النحو.
- ❖ بلغ المتوسط الحسابي لعبارة " يعرف أنني أكذب عليه ولا يلومُني" (2.01)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أنه نادراً ما يتعامل والدهم معهم على هذا النحو.
- ❖ بلغ المتوسط الحسابي لعبارة " لا يكترث إذا تفوهت ببعض الكلمات غير المقبولة اجتماعياً " (1.97)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أنه نادراً ما يتعامل والدهم معهم على هذا النحو.
- ❖ بلغ المتوسط الحسابي لعبارة " تخصصي الدراسي لا يمثل له أهمية " (1.78)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أنه أبداً لا يتعامل والدهم معهم على هذا النحو.
- ❖ بلغ المتوسط الحسابي لعبارة " تحصيلي الدراسي لا يمثل له أهمية " (1.64) مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أنه أبداً لا يتعامل والدهم معهم على هذا النحو.
- ❖ بلغ المتوسط الحسابي لعبارة " لا يُبدي اهتماماً إذا سافرت مع أصدقائي دون علمه " (1.41)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أنه أبداً لا يتعامل والدهم معهم على هذا النحو.

يتضح من العرض السابق أن المتوسط الحسابي العام لنمط سلطة الأب المتساهلة(المتسيبة) السائدة في الأسرة السعودية (2.45)، مما يشير إلى أن أفراد العينة نادراً ما يدركون معاملة والدهم لهم باعتبارها نمطاً متساهلاً، ويتسق مع هذه النتيجة العامة ما أشارت إليه بيانات الجدول التالية:

عبّر 56.2% من أفراد العينة أن والدهم يترك لهم الحرية المطلقة في تقرير ما يشاءون من أمور في مختلف مناحي الحياة، وأكد نسبة تقترب من ثلث العينة وتحديداً نسبة 29.2% يرون أن والدهم أحياناً يفعل ذلك معهم، بينما يؤكد نسبة 14.6% أن والدهم لا يترك لهم هذه الحرية المطلقة.

وبوجه عام يرى أفراد العينة أن والدهم غالباً يمنحهم الحرية المطلقة في تقرير ما يشاءون من أمور في مختلف مناحي الحياة حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.62) ولتحتل المرتبة الأولى بين عبارات المقياس.

وعلى نحو مشابه للنتيجة السابقة، أشارت النتائج إلى أن نسبة 56.8% من أفراد العينة يعطيهم والدهم الحرية الكاملة لمشاهدة ما يشاؤون من مسلسلات وأفلام، ، بينما أشارت نسبة 26.8% من أفراد العينة أنهم أحياناً يمارس والدهم معهم ذلك السلوك، و نسبة 26.5% يرون والدهم لا يمارس معهم ذلك السلوك.

وبوجه عام يرى أفراد العينة أن والدهم غالباً يترك لهم الحرية الكاملة لمشاهدة ما يشاؤون من مسلسلات وأفلام، حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.52)، ولتحتل المرتبة الثانية بين عبارات المقياس.

ويتسق مع النتائج السابقة ما أشارت إليه نسبة 47.1% من أفراد العينة أن الوالد لا يرفض لهم أي طلب، الأمر الذي يشير إلى أن أفراد العينة يتمتعون بقدر كبير من السلطة الوالدية المتساهلة، إلا أن نسبة 14.6% من أفراد العينة يؤكدون أن والدهم لا ينفذ كل ما يطلبونه من أمور، بينما يرى أكثر من ثلث العينة وتحديداً نسبة 37.8% أنهم أحياناً لا يرفض لهم الوالد ما يطلبونه من أمور.

وبوجه عام يرى أفراد العينة أنهم غالباً لا يُرفض لهم أي طلب من قِبل والدهم، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (3.45)، ولتحتل الثالثة بين عبارات المقياس.

وعلى الرغم من هذه النتائج والتي تشير إلى أن أفراد العينة يرون أنهم أحياناً يمارس معهم نمط سلطة الأب المتساهلة، إلا أن نسبة 75.4% من أفراد العينة وعلى

نحو معاكس للنتائج السابقة أشارت إلى عدم موافقتهم أن يكون تخصصهم الدراسي لا يمثل أهمية عند والدهم، بينما نسبة 10.3% تؤكد أن تخصصهم الدراسي لا يمثل أهمية لوالدهم، وفي نفس الوقت وقف فقط نسبة 3.8% من أفراد العينة موقف الحياد من هذا المضمون.

وبوجه عام فأفراد العينة يرون عدم موافقتهم أبداً أن يكون والدهم لا يهتم بتخصصهم الدراسي، حيث بلغ متوسط العبارة (1.78) ولتحتل العبارة المرتبة العاشرة من بين عبارات المقياس.

وعلى نحو مشابه للنتيجة السابقة أيضاً أشارت نسبة 80.3 % من أفراد العينة لا يوافقون على أن تحصيلهم الدراسي لا يمثل أهمية لوالدهم، بينما ترى نسبة 8.9%من أفراد العينة أن تحصيلهم الدراسي أحياناً لا يمثل أهمية لوالدهم، و أخيراً أشارت نسبة 10.2% إلى أن تحصيلهم الدراسي لا يمثل أهمية لوالدهم.

وبوجه عام فغالبية أفراد العينة لا يوافقون أبداً أن يكون والدهم لا يهتم بتحصيلهم الدراسي، حيث بلغ متوسط العبارة (1.64) و لتحتل المرتبة الحادية عشر من بين عبارات المقياس.

ويؤيد النتيجتين السابقتين النتيجة التي توصلت إليها آل الشيخ (1428) التي أوضحت رفض الشباب اعتبار سلطة الوالدين عائقاً أمام تحقيق تطلعاتهم في اختيار تخصصاتهم العلمية.

وأخيراً عبّر نسبة 87.3% من أفراد العينة عن عدم موافقتهم أن لا يُبدي والدهم اهتماماً إذا سافروا مع أصدقائهم دون علمهم، و نسبة قليلة بلغت 7.6% توافق على ذلك، بينما ترى نسبة 4.6% أن والدهم أحياناً لا يُبدي اهتماماً إذا سافروا مع أصدقائهم دون علمهم.

وبوجه عام فغالبية أفراد العينة لا توافق أبداً على أن والدهم لا يهتم بقضية سفرهم مع أصدقائهم حيث بلغ متوسط العبارة (1.41)، و لتحتل بذلك المرتبة

الأخيرة من بين عبارات المقياس، وهذه النتيجة تتوافق مع طبيعة وقيم وعادات المجتمع السعودي المسلم.

ب.نمط سلطة الأم المتساهلة :

جدول رقم (20)

يوضح إجابات عينة الدراسة عن نمط سلطة الأم المتساهلة السائدة في الأسرة السعودية

العبارات		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1. لا ترفض لي أي طلب.	ت	82	151	112	19	4	3.78	0.88	1
	%	22.2	40.8	30.3	5.1	1.1			
2 . تترك لي حرية تقرير ما أشاء في جميع الأمور.	ت	90	116	110	38	16	3.61	1.09	2
	%	24.3	31.4	29.7	10.3	4.3			
3. تترك لي الحرية المطلقة لمشاهدة ما أشاء من المسلسلات أو الأفلام.	ت	133	70	68	46	53	3.49	1.44	3
	%	35.9	18.9	18.4	12.4	14.3			
4. تسمح لي بالخروج من المنزل في أي وقت أشاء.	ت	63	75	83	66	79	2.93	1.38	4
	%	17	20.3	22.4	17.8	21.4			
5. لا تناقشني في اختيار أصدقائي مهما بدا من مساوئهم.	ت	31	62	86	72	116	2.50	1.31	5
	%	8.4	16.8	23.2	19.5	31.4			
6. لا أُناقش في تأخري خارج المنزل.	ت	35	38	98	75	122	2.42	1.29	6
	%	9.5	10.3	26.5	20.3	33			
7. تسمح لي بالسفر مع أصدقائي بدون أسرتي.	ت	54	33	59	38	183	2.26	1.52	7
	%	14.6	8.9	15.9	10.3	49.5			
8. تعرف أنني أكذب عليها ولا تلومني.	ت	19	39	83	87	138	2.21	1.19	8
	%	5.1	10.5	22.4	23.5	37.3			
9. لا تكترث إذا تفوهت ببعض الكلمات الغير مقبولة اجتماعياً.	ت	22	22	64	99	153	2.05	1.16	9
	%	5.9	5.9	17.3	26.8	41.4			
10.تخصصي الدراسي لا يمثل لها أهمية.	ت	28	17	38	45	242	1.76	1.25	10
	%	7.6	4.6	10.3	12.2	65.4			
11. تحصيلي الدراسي لا يمثل لها أهمية	ت	22	16	29	42	159	1.64	1.16	11
	%	5.9	4.3	7.8	11.4	70.0			

العبارات		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
12. لا تُبدي اهتماماً إذا سافرت مع أصدقائي دون علمها.	ت	13	10	13	28	304	1.36	0.94	12
	%	3.5	2.7	3.5	7.6	82.2			
المتوسط* العام لسلطة الأم المتساهلة							2.51		

(*) المتوسط الحسابي من 5 درجات.

يتضح من جدول (20) أن نمط سلطة الأم المتساهلة السائدة في الأسرة السعودية من وجهة نظر أفراد العينة تترتب وفق الترتيب التالي:

- ❖ بلغ المتوسط الحسابي لعبارة " لا ترفض لي أي طلب "(3.78)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أنه غالباً ما تتعامل والدتهم معهم على هذا النحو.
- ❖ بلغ المتوسط الحسابي لعبارة " تترك لي حرية تقرير ما أشاء في جميع الأمور" (3.61)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أنه غالباً ما تتعامل والدتهم معهم على هذا النحو.
- ❖ بلغ المتوسط الحسابي لعبارة " تترك لي الحرية المطلقة لمشاهدة ما أشاء من المسلسلات أو الأفلام" (3.49)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أنه غالباً ما تتعامل والدتهم على هذا النحو.
- ❖ بلغ المتوسط الحسابي لعبارة " تسمح لي بالخروج من المنزل في أي وقت أشاء"(2.93)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أنه أحياناً ما تتعامل والدتهم معهم على هذا النحو.
- ❖ بلغ المتوسط الحسابي لعبارة " لا تناقشني في علاقتي بأصدقائي مهما بدا من مساوئهم"(2.50)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أنه نادراً ما تتعامل والدتهم معهم على هذا النحو.

- بلغ المتوسط الحسابي لعبارة " لا أُناقش في تأخري خارج المنزل"(2.42)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أنه نادراً ما تتعامل والدتهم معهم على هذا النحو.
- بلغ المتوسط الحسابي لعبارة " تسمح لي بالسفر مع أصدقائي بدون أسرتي"(2.26)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أنه نادراً ما تتعامل والدتهم معهم على هذا النحو.
- بلغ المتوسط الحسابي لعبارة " تعرف أنني أكذب عليها ولا تلومني" (2.21)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أنه نادراً ما تتعامل والدتهم معهم على هذا النحو.
- بلغ المتوسط الحسابي لعبارة " لا تكترث إذا تفوهت ببعض الكلمات غير المقبولة اجتماعياً"(2.05)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أنه نادراً ما تتعامل والدتهم معهم على هذا النحو.
- بلغ المتوسط الحسابي لعبارة " تخصصي الدراسي لا يمثل لها أهمية " (1.76)، مما يشير أن أفراد العينة يرون أن والدتهم لا تتعامل معهم أبداً على هذا النحو.
- بلغ المتوسط الحسابي لعبارة " تحصيلي الدراسي لا يمثل لها أهمية " (1.64)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أن والدتهم لا تتعامل معهم أبداً على هذا النحو.
- بلغ المتوسط الحسابي لعبارة " لا تبدي اهتماماً إذا سافرت مع أصدقائي دون علمها "(1.36)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أن والدتهم لا تتعامل معهم أبداً على هذا النحو.

يتضح من العرض السابق أن المتوسط الحسابي العام لنمط سلطة الأم المتساهلة السائدة في الأسرة السعودية(2.51)، مما يشير إلى أن أفراد العينة نادراً ما

يدركون معاملة والدتهم لهم باعتبارها نمطاً متساهلاً، ويتسق مع هذه النتيجة العامة ما أشارت إليه بيانات الجدول التالية :

عبّر نحو أكثر من نصف أفراد العينة وتحديداً نسبة 63% يرون أن والدتهم لا ترفض لهم أي طلب، إلا أن نسبة 6.2% من أفراد العينة لا يوافقون على ذلك، وأوضحت نسبة تقترب من ثلث العينة بلغت 30.3% من أفراد العينة أن والدتهم أحياناً تفعل ذلك معهم.

وبوجه عام يرى أفراد العينة أن والدتهم غالباً لا ترفض لهم أي طلب، حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.78) ولتحتل المرتبة الأولى بين عبارات المقياس.

وعلى نحو مشابه للنتيجة السابقة فقد أشارت النتائج إلى أن نسبة 55.7% من أفراد العينة يرون أن والدتهم تترك لهم حرية تقرير ما يشاءون في جميع الأمور، إلا أن نسبة 14.6% من أفراد العينة يرون أن والدتهم لا تفعل ذلك معهم، أما نحو ثلث أفراد العينة 29.7% فيرون أن والدتهم أحياناً تمارس معهم ذلك السلوك.

وبوجه عام يرى أفراد العينة أنهم غالباً ما تترك لهم والدتهم حرية تقرير ما يشاءون في جميع الأمور، حيث بلغ متوسطها الحسابي(3.61)، ولتحتل المرتبة الثانية بين عبارات المقياس.

ويتسق مع النتائج السابقة ما أشارت إليه نسبة 54.8% من أفراد العينة من أن الوالدة دائماً وفي الغالب تترك لهم الحرية الكاملة لمشاهدة ما يشاؤون من مسلسلات وأفلام، إلا أن نسبة 26.7% من أفراد العينة يرون أنها لا تترك لهم الحرية الكاملة لمشاهدة ما يشاؤون من مسلسلات وأفلام، بينما ترى نسبة 18.4% من أفراد العينة أن والدتهم أحياناً تترك لهم الحرية الكاملة لمشاهدة ما يشاؤون من مسلسلات وأفلام.

وبوجه عام يرى أفراد العينة أن والدتهم غالباً تترك لهم الحرية الكاملة لمشاهدة ما يشاءون من مسلسلات وأفلام، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (3.49) ولتحتل المرتبة الثالثة بين عبارات المقياس.

ويتسق مع النتائج السابقة ما أشارت إليه نسبة 37.3% من أفراد العينة من أن الوالدة تترك لهم الحرية الكاملة بالخروج من المنزل في أي وقت يشاؤون، وتتقارب هذه النسبة مع نسبة من يرون أن والدتهم لا تترك لهم الحرية في ممارسة هذا السلوك حيث بلغت 39.2% من أفراد العينة، بينما يرى نسبة 22.4% من أفراد العينة أن والدتهم أحياناً تترك لهم الحرية في ممارسة هذا السلوك.

وبوجه عام يرى أفراد العينة أن والدتهم أحياناً تترك لهم الحرية بالخروج من المنزل في أي وقت يشاؤون حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (2.93)، ولتحتل المرتبة الرابعة بين عبارات المقياس.

وعلى نحو غير متسق مع النتيجة السابقة أشارت نسبة 77.6% من أفراد العينة عدم موافقتهم أن تكون والدتهم غير مهتمة باختيار تخصصهم الدراسي، بينما يوافق نسبة 12.2% من أفراد العينة على أن والدتهم لا تهتم باختيار تخصصهم الدراسي، وفي نفس الوقت وقف فقط نسبة 10.3% من أفراد العينة موقف الحياد من هذا المضمون.

وبوجه عام فأفراد العينة لا يوافقون أبداً على أن والدتهم لا تهتم باختيارهم للتخصص العلمي حيث بلغ متوسط العبارة (1.76) ولتحتل العبارة المرتبة العاشرة من بين عبارات المقياس.

وعلى نحو مشابه للنتيجة السابقة أشارت نسبة 81.4 % من أفراد العينة عدم موافقتهم أن يكون تحصيلهم الدراسي لا يمثل أهمية لوالدتهم، بينما يرى نسبة 10.2% موافقتهم على أن تحصيلهم الدراسي لا يمثل أهمية لوالدتهم ، و أخيراً نسبة 7.8% ترى أن والدتهم أحياناً تفعل ذلك.

وبوجه عام فأفراد العينة لا يوافقون أبداً على أن والدتهم لا تهتم بتحصيلهم الدراسي، حيث بلغ متوسط العبارة (1.64) ولتحتل المرتبة الحادية عشر من بين عبارات المقياس.

ويُبدي نسبة 89.8% من أفراد العينة عدم موافقتهم على أن والدتهم لا تُبدي اهتماماً إذا سافروا مع أصدقائهم دون علمهم، بينما لم يؤيد هذا الرأي سوى 6.2%، وترى نسبة 3.5% من أفراد العينة أن والدتهم أحياناً ما تفعل ذلك.

وبوجه عام فأفراد العينة يرون أنهم غير موافقين أبداً على أن والدتهم لا تُبدي اهتماماً بقضية سفرهم مع أصدقائهم حيث بلغ متوسط العبارة (1.41)، ولتحتل بذلك المرتبة الأخيرة من بين عبارات المقياس.

التعليق العام على الأنماط الثلاثة لسلطة الأب والأم:

يتضح مما سبق أن وجهة نظر الشباب لنمط السلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية هو نمط السلطة المعتدلة لكلٍ من الأب والأم، ويقصد **بالسلطة الوالدية المعتدلة** في الدراسة الحالية: نمط السلطة الوسط في أوامرها بحيث تحقق الانضباط في ظل الأسرة وتشبع في نفس الوقت حاجات الأفراد الذين توجه إليهم السلطة، وتم تقدير نمط السلطة الوالدية المعتدلة في الأسرة السعودية بناءً على الدرجة التي يحصل عليها الطلاب والطالبات من خلال مقياس السلطة الوالدية الذي أعدته الباحثة (لمزيد من الإيضاح انظر الفصل الثالث الخاص بالإجراءات المنهجية). وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة السالم (1420) إلى أن اتجاه طلاب المرحلة الثانوية العامة نحو أساليب الضبط الاجتماعي التي تمارسها أسرهم معهم جاء متوسطاً، كما تتفق مع دراسة المجالي (1996) التي توصلت إلى أنه لا وجود عملياً وفعلياً لسيطرة أبوية مطلقة وكاملة على القرارات الأسرية من وجهة نظر الأبناء.

كما أن هذه النتائج لا تتفق مع وجهة نظر كثير من الباحثين التي تؤكد تراجع السلطة الوالدية أو تآكلها، خاصة في ظل التغيرات التي تمر بها المجتمعات في العالم بصفة عامة وفي المجتمع السعودي بصفة خاصة.

إن هذه النتائج تؤكد تغير علاقة الآباء بالأولاد في الأسرة السعودية أثناء عملية التنشئة الاجتماعية، سواءً كانت العلاقة معهم في مرحلة الصغر أو الكبر. فقد حدث فيها تغير كبير في الفترة المتغيرة، حيث تحولت من علاقة يسودها الأمر والسلطة والرهبة أثناء الفترة المستقرة، إلى علاقة يسودها التفاهم والتشجيع والإرشاد والشورى أثناء الفترة المتغيرة (السيف، 1418).

فقد كان لانتشار التعليم والانفتاح على العالم الخارجي من خلال وسائل الإعلام المختلفة المقروءة والمرئية، وانتشار القنوات الفضائية، دور كبير في تغير العلاقة بين أفراد الأسرة الواحدة، وأصبحت العلاقات تتسم بالفردية والاستقلالية، وأصبحت العلاقة بين الآباء والأبناء تتسم ببعض التسامح (الخطيب، 1431).

التساؤل الرئيسي الثالث: ما الأمور التي يعتبرها أفراد العينة الشباب شخصية لا يسمح للوالدين بالتدخل فيها؟

جدول رقم (21)

يوضح إجابات عينة الدراسة عن الأمور التي يعتبرونها شخصية ولا يسمحون للوالدين بالتدخل فيها

العبارات		أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1. يحترم والديّ قراراتي.	ت	170	138	43	13	6	4.22	0.90	1
	%	45.9	37.3	11.6	3.5	1.6			
2. لا أسمح لوالديّ بتفتيش أشيائي الخاصة.	ت	122	109	55	57	27	3.65	1.28	2
	%	33.0	29.5	14.9	15.4	7.3			
3. ليس من حق والديّ التدخل في اختيار هواياتي.	ت	91	136	72	47	24	3.60	1.17	3
	%	24.6	36.8	19.5	12.7	6.5			
4. ليس لوالديّ الحق في تحديد أوقات نومي.	ت	64	129	77	87	13	3.39	1.13	4
	%	17.3	34.9	20.8	23.5	3.5			
5. ليس لوالديّ الحق في اختيار تخصصي الدراسي.	ت	76	109	52	79	54	3.20	1.37	5
	%	20.5	29.5	14.1	21.4	14.6			
6. اقتنائي للأجهزة الحديثة لا يتطلب موافقة والديّ.	ت	60	116	64	91	39	3.18	1.27	6
	%	16.2	31.4	17.3	24.6	10.5			
7. أرفض رأي والديّ في اختيار ملبسي الخاص لأن هذا أمر لي وحدي.	ت	54	117	68	92	37	3.16	1.24	7
	%	14.7	31.8	18.5	25.0	10.1			
8.لا أسمح لوالديّ أن يتدخلا في اختيار ملابسي.	ت	62	91	81	100	32	3.14	1.24	8
	%	16.9	24.9	22.1	27.3	8.7			
9. يضايقني تحديد والديّ أوقات استخدامي للانترنت.	ت	65	86	85	63	69	3.04	1.37	9
	%	17.7	23.4	23.1	17.1	18.8			
10. ليس من حق والديّ التدخل في اختيار عملي.	ت	43	92	84	99	52	2.93	1.24	10
	%	11.6	24.9	22.7	26.8	14.1			
11.لا أسمح لوالديّ أن	ت	41	89	71	132	36	2.91	1.20	11

العبارات		أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
يتدخلا في مظهري الخارجي.	%	11.1	24.1	19.2	35.8	9.8			
12. من حقي الدخول للمواقع الالكترونية التي أريد بدون علم والديّ.	ت	54	81	78	92	65	2.91	1.32	11
	%	14.6	21.9	21.1	24.9	17.6			
13. لا أسمح لوالديّ بالتدخل في اختيار أصدقائي.	ت	34	93	82	117	44	2.88	1.18	13
	%	9.2	25.1	22.2	31.6	11.9			
14. ليس من الضروري أخذ إذن من والديّ كلما أردت الذهاب إلى السوق لشراء احتياجاتي.	ت	44	88	55	103	79	2.77	1.34	14
	%	11.9	23.8	14.9	27.9	21.4			
15. خروجي مع أصدقائي (صديقاتي) للمطاعم حرية شخصية لا أحبذ تدخل الوالدين فيها.	ت	38	68	51	106	107	2.52	1.35	15
	%	10.3	18.4	13.8	28.6	28.9			
16.علاقاتي العاطفية مع الجنس الآخر حق خاص لي لا دخل لوالديّ به.	ت	37	47	67	83	135	2.37	1.35	16
	%	10.0	12.7	18.2	22.5	36.6			
17. ليس من حق والديّ التدخل في خروجي.	ت	32	38	60	138	102	2.35	1.23	17
	%	8.6	10.3	16.2	37.3	27.6			
18. عباداتي أنا محاسب عليها ولا دخل لوالديّ فيها.	ت	34	28	51	104	153	2.15	1.29	18
	%	9.2	7.6	13.8	28.1	41.4			
19. من حقي الذهاب مع أصدقائي (صديقاتي) للاستراحة بدون موافقة والديّ.	ت	21	30	40	102	177	1.96	1.19	19
	%	5.7	8.1	10.8	27.6	47.8			
20. موافقة والديّ ليست ضرورية في اختيار شريك حياتي.	ت	19	28	35	107	181	1.91	1.16	20
	%	5.1	7.6	9.5	28.9	48.9			

العبارات		أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
21. أسافر مع أصدقائي بدون أخذ موافقة والديّ.	ت	7	10	18	80	255	1.47	0.86	21
	%	1.9	2.7	4.9	21.6	68.9			
المتوسط العام للبعد 2.84									

(**) يشير المتوسط المرتفع إلى سماح الطالب للأهل بالتدخل القليل في حياته و تعبر المتوسطات الدنيا عن سماح الطالب لأهله بالتدخل المرتفع في حياته.

يتضح من جدول رقم (21) أن المتوسط الحسابي العام لحدود السلطة الوالدية كما يراها أفراد العينة (2.84)، مما يشير إلى أنهم غير متأكدين من كونهم يضعون حدوداً لوالديهم في التدخل في أمورٍ يعدونها خاصة، ويتسق مع هذه النتيجة العامة ما أشارت إليه بيانات الجدول التالية:

عبّر نسبة 83.2% من أفراد العينة عن أن والديهم يحترمون قراراتهم، بينما لم يرفض هذا الرأي سوى 5.1% بينما اتخذت نسبة 11.6% موقف عدم التأكد والتردد من مضمون العبارة.

وبوجه عام فغالبية أفراد العينة وافقوا على كون والديهم يحترمون قراراتهم حيث بلغ متوسط العبارة (4.22)، ولتحتل المرتبة الأولى من بين عبارات المقياس.

ويتسق مع هذه النتيجة أن نسبة 62.5 % من أفراد العينة لا يسمحون لوالديهم بتفتيش أشيائهم الخاصة، بينما يرى نسبة 22.7% من أفراد العينة أنهم يسمحون لوالديهم بتفتيش أشياءهم الخاصة، بينما أشارت نسبة 14,9 من أفراد العينة أنهم مترددون وغير متأكدين.

وبوجه عام فغالبية أفراد العينة وافقوا على أنهم لا يسمحون لوالديهم بتفتيش أشياءهم الخاصة حيث بلغ متوسط العبارة (3.65)، ولتحتل المرتبة الثانية من بين عبارات المقياس.

وتؤكد نسبة استجابات أفراد العينة حول درجة موافقتهم على أن لا يتدخل والديهم في اختيار هواياتهم مع نتائج العبارتين السابقتين، حيث وافقت نسبة 61.4% من أفراد العينة على كونهم لا يسمحون لآبائهم في التدخل في اختيار هواياتهم، بينما رفض هذا المضمون وبنسبة 19.2%، إلا أن قرابة خُمس العينة بلغت 19.5% لم تستطيع الحسم بمدى موافقتها على هذا المضمون.

وبوجه عام فغالبية أفراد العينة وافقوا على أنهم لا يسمحون لوالديهم بالتدخل في اختيار هواياتهم حيث بلغ متوسط العبارة (3.60)، ولتحتل المرتبة الثالثة من بين عبارات المقياس.

وعلى الرغم من هذه النتائج والتي تشير إلى ارتفاع الحدود التي يسمح فيها للوالدين بالتدخل في شؤون حياة أبنائهم، إلا أن نسبة 75.4% من أفراد العينة يرفضون أن يكون من بين حقوقهم الذهاب للاستراحات مع أصدقائهم (صديقاتهم) دون استئذان الوالدين، بينما يرى نسبة 13.8% من أفراد العينة أنهم يوافقون على فعل ذلك الأمر دون موافقة والديهم، وفي نفس الوقت لم تستطع نسبة 10.8% منهم حسم الأمر بالنفي أو الإيجاب.

وبوجه عام يرى أفراد العينة أنهم يرفضون أن يكون من بين حقوقهم الذهاب للاستراحات مع أصدقائهم (صديقاتهم) دون استئذان الوالدين حيث بلغ متوسطها الحسابي (1.96)، ولتحتل العبارة بذلك المرتبة التاسعة عشرة من بين عبارات المقياس.

واتساقاً مع النتائج السابقة فقد أشارت نسبة 77.8% من أفراد العينة أنهم يرفضون فكرة أن موافقة الوالدين على شريك الحياة ليست ضرورية، بينما يرى نسبة 12.7% من أفراد العينة أنهم يوافقون على اعتبارها ليست ضرورة، وفي نفس الوقت لم تستطع نسبة 9.5% منهم حسم الأمر بالنفي أو الإيجاب.

وبوجه عام يرى أفراد العينة أنهم يرفضون فكرة أن موافقة الوالدين على شريك الحياة ليست ضرورية حيث بلغ متوسطها الحسابي (1.91)، ولتحتل العبارة بذلك المرتبة العشرين بين عبارات المقياس.

وتأكيداً للنتائج السابقة فقد أشارت نسبة 90.5% من أفراد العينة أنهم يرفضون فكرة السفر مع الأصدقاء دون أخذ موافقة الأهل، بينما يرى نسبة 4.6% من أفراد العينة أنهم يوافقون على اعتبارها ليست ضرورة، وفي نفس الوقت لم تستطع نسبة 4.9% منهم حسم الأمر بالنفي أو الإيجاب.

وبوجه عام يرى أفراد العينة أنهم يرفضون تماماً فكرة السفر مع الأصدقاء دون أخذ موافقة الأهل حيث بلغ متوسطها الحسابي (1.47)، ولتحتل العبارة بذلك المرتبة الحادية والعشرين والأخيرة من بين العبارات.

التساؤل الرئيسي الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين امتثال أفراد العينة الشباب للسلطة الوالدية، وبين بعض المتغيرات الديموغرافية(العمر، الجنس، التخصص الدراسي، مكان النشأة"حضر – ريف"، المستوى الاقتصادي" الدخل الشهري – نوع السكن – ملكية السكن"، مستوى تعليم الوالدين)؟

لإيجاد الفروق بين امتثال أفراد العينة الشباب للسلطة الوالدية وبين بعض المتغيرات الديموغرافية، فإنه تم تحليل ستة متغيرات وهي: العمر، الجنس، التخصص الدراسي، الخلفية المكانية"ريف ـ حضر"، المستوى الاقتصادي"الدخل الشهري ـ نوع السكن ـ ملكية السكن"، مستوى تعليم الوالدين)، وذلك بناءً على ما يلي:

- استخدام اختبار (ت) (T Test)لدلالة الفروق بين مجموعتين.
- استخدام التحليل الأحادي لدلالة الفروق بين أكثر من مجموعتين(One Way ANOVA)، واختبار (توكي) (Tukey) للكشف عن مصدر الفروق.

أ. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين امتثال أفراد العينة الشباب للسلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية حسب العمر ؟

استخدمت الدراسة الحالية اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لإيجاد دلالة الفروق بين امتثال أفراد العينة(الشباب) للسلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية(المتشددة، والمتساهلة، والمعتدلة) لكلاً من الأب والأم، باختلاف عمر المبحوثين.

جدول رقم (22)

يوضح اختبار تحليل التباين الأحادي(ف) حول مدى الامتثال للسلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية حسب العمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	.308	2	.15	.998	.370	غير دالة
داخل المجموعات	56.67	367	.15			

يتضح من الجدول رقم (22) أن قيمة (ت) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول الامتثال للسلطة الوالدية تعود لاختلاف عمر المبحوثين، وذلك لأن أعمارهم متقاربة، ولا تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Nancy & Others) التي توصلت إلى أن المراهقين يقل امتثالهم لسلطة الوالدين كلما تقدم بهم العمر.

ب.هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين امتثال أفراد العينة الشباب للسلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية حسب الجنس؟

تم استخدام اختبار (ت) لإيجاد دلالة الفروق بين امتثال أفراد العينة (الشباب)للسلطة الوالدية، باختلاف الجنس.

جدول رقم (23)

يوضح اختبار تحليل التباين الأحادي(ف) حول مدى الامتثال للسلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية حسب الجنس

نوع العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
ذكر	185	2.92	0.43	2.60	0.010	دالة عند مستوى 0.01
أنثى	185	2.82	0.34			

يتضح من الجدول رقم (23) أن قيمة (ت) دالة عند مستوى 0.01، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول مدى امتثال الشباب السعودي للسلطة الوالدية تعزى لاختلاف جنسهم، وكانت تلك الفروق لصالح عينة الذكور، مما يعني أن الذكور أكثر امتثالاً للسلطة الوالدية من الإناث، ولا تتفق هذه النتيجة مع دراسة حطب ومكي (1978) التي توصلت إلى أن الفتاة أكثر امتثالاً للسلطة الوالدية من الشاب، وأيضاً لا تتفق مع دراسة أبو زيد (2002) التي توصلت إلى أن الإناث أكثر امتثالاً للسلطة الوالدية من الذكور، كما لا تتفق مع دراسة Darling & others 2008 التي شملت عينة من تشيلي والفلبين والولايات المتحدة، وتوصلت نتائجها إلى أن الفتيات من تشيلي والفلبين يعتقدن بشرعية السلطة الوالدية ووجوب الطاعة والامتثال لها أكثر من الشباب.

ج. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين امتثال أفراد العينة الشباب للسلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية حسب التخصص الدراسي؟

تم استخدام اختبار (ت) لإيجاد دلالة الفروق بين الامتثال للسلطة الوالدية بين أفراد العينة، باختلاف التخصص الدراسي.

جدول رقم (24)

يوضح اختبار (ت) حول مدى الامتثال للسلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية حسب التخصص الدراسي

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
أدبي	151	2.89	0.47	0.83	0.410	غير دالة
علمي	219	2.86	0.33			

يتضح من الجدول رقم (24) أن قيمة (ت) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول الامتثال للسلطة الوالدية تعود لاختلاف تخصصهم الدراسي.

د. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين امتثال أفراد العينة الشباب للسلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية حسب مكان النشأة؟

1. **هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين امتثال أفراد العينة الشباب للسلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية حسب مكان النشأة(داخل المملكة –خارج المملكة)؟**

تم استخدام اختبار (ت) لإيجاد دلالة الفروق بين الامتثال للسلطة الوالدية بين أفراد العينة، باختلاف التخصص الدراسي.

جدول رقم (25)

يوضح اختبار (ت) حول مدى الامتثال للسلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية حسب مكان النشأة(داخل المملكة –خارج المملكة)

مكان النشأة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
داخل المملكة	361	2.86	0.02	.888	.375	غير دالة
خارج المملكة	9	2.98	0.16			

يتضح من الجدول رقم (25) أن قيمة (ت) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول مدى الامتثال للسلطة الوالدية تعود لاختلاف مكان النشأة(داخل المملكة، خارج المملكة).

2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين امتثال أفراد العينة الشباب للسلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية حسب مكان النشأة داخل المملكة(حضر-ريف-بدو)؟

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي(ف) لإيجاد دلالة الفروق بين الامتثال للسلطة الوالدية بين أفراد العينة، باختلاف مكان النشأة(حضر، ريف، بدو).

جدول رقم (26)

يوضح اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) حول مدى الامتثال للسلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية حسب مكان النشأة داخل المملكة(حضر-ريف- بدو)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	.46	3	.15	1.003	.391	غير دالة
داخل المجموعات	55.84	360	.15			

يتضح من الجدول رقم (26) أن قيمة (ف) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول مدى امتثال الشباب للسلطة الوالدية تعود لاختلاف مكان النشأة داخل المملكة(حضر، ريف، بدو)، ولا تتفق هذه النتيجة مع دراسة السيد(1987) التي توصلت إلى أن الشباب الذين نشؤوا في الريف أكثر امتثالاً للسلطة الوالدية من الشباب الذين نشؤوا في الحضر، ولا تتفق أيضاً مع دراسة حطب ومكي (1978) التي توصلت إلى أن الشباب الذين نشؤوا في المدن أكثر امتثالاً للسلطة الوالدية من الشباب الذين نشؤوا في الريف.

هـ. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين امتثال أفراد العينة الشباب للسلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية حسب المستوى الاقتصادي للأسرة(الدخل الشهري – نوع السكن –ملكية السكن)؟

1. **هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين امتثال أفراد العينة الشباب للسلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية حسب الدخل الشهري للأسرة؟**

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي(ف) لإيجاد دلالة الفروق بين الامتثال للسلطة الوالدية بين أفراد العينة، باختلاف الدخل الشهري.

جدول رقم (27)

يوضح اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) حول مدى الامتثال للسلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية حسب الدخل الشهري للأسرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	0.15	4	0.04	0.26	0.907	غير دالة
داخل المجموعات	46.12	325	0.14			

يتضح من الجدول رقم (27) أن قيمة (ف) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول مدى امتثال الشباب للسلطة الوالدية تعود لاختلاف الدخل الشهري للأسرة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو زيد (2002) التي توصلت إلى أنه ليس لمتغير دخل الأسرة تأثير في امتثال الشباب لسلطة الوالدين.

2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين امتثال أفراد العينة الشباب للسلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية حسب نوع السكن؟

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي(ف) لإيجاد دلالة الفروق بين الامتثال للسلطة الوالدية بين أفراد العينة، باختلاف نوع السكن.

جدول رقم (28)

يوضح اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) حول مدى الامتثال للسلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية باختلاف نوع السكن

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	.83	3	.27	1.81	.144	غير دالة
داخل المجموعات	56.14	366	.15			

يتضح من الجدول رقم (28) أن قيمة (ف) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول مدى امتثال الشباب السعودي للسلطة الوالدية تعزى لاختلاف نوع السكن، أي أنه لا يوجد اختلافات بين الشباب في مدى امتثالهم للسلطة الوالدية حسب نوع السكن.

3. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين امتثال أفراد العينة الشباب للسلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية حسب ملكية السكن؟

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي(ف) لإيجاد دلالة الفروق بين الامتثال للسلطة الوالدية بين أفراد العينة، باختلاف ملكية السكن.

جدول رقم (29)

يوضح اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) حول مدى الامتثال للسلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية حسب ملكية السكن

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	.29	2	.14	.95	.387	غير دالة
داخل المجموعات	56.68	367	.15			

يتضح من الجدول رقم (29) أن قيمة (ف) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول مدى امتثال الشباب السعودي للسلطة الوالدية تعزى لاختلاف ملكية السكن.

مما سبق يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول مدى الامتثال للسلطة الوالدية والمستوى الاقتصادي، ولا تتفق هذه النتيجة مع دراسة حطب ومكي 1978، التي توصلت إلى أن الامتثال للسلطة الوالدية يكون أكثر لدى الشباب الذين ينتمون لأسر مستواها الاقتصادي مرتفع وكذلك من ينتمون لأسر مستواهم الاقتصادي منخفض.

و. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين امتثال أفراد العينة الشباب للسلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية حسب مستوى تعليم الوالدين؟

1. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين امتثال أفراد العينة الشباب للسلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية حسب مستوى تعليم الأب؟

استخدمت الدراسة الحالية اختبار (ف) لإيجاد دلالة الفروق بين الامتثال للسلطة الوالدية بين أفراد العينة، باختلاف مستوى تعليم الأب.

جدول رقم (30)

يوضح اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) حول مدى الامتثال للسلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية حسب مستوى تعليم الأب

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	0.50	4	0.13	0.81	0.522	غير دالة
داخل المجموعات	56.47	365	0.16			

يتضح من الجدول رقم (30) أن قيمة (ف) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول مدى امتثال الشباب ا للسلطة الوالدية تعزى لاختلاف مستوى تعليم آبائهم.

2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين امتثال أفراد العينة الشباب للسلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية حسب مستوى تعليم الأم؟

استخدمت الدراسة الحالية اختبار (ف) لإيجاد دلالة الفروق بين الامتثال للسلطة الوالدية بين أفراد العينة، باختلاف مستوى تعليم الأم.

جدول رقم (31)

يوضح اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) حول مدى الامتثال للسلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية حسب مستوى تعليم الأم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	0.69	4	0.17	1.12	0.347	غير دالة
داخل المجموعات	56.23	363	0.16			

يتضح من الجدول رقم (31) أن قيمة (ف) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول مدى امتثال الشباب للسلطة الوالدية تعزى لاختلاف مستوى تعليم أمهاتهم.

التساؤل الرئيسي الخامس: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول أنماط السلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية وبين بعض المتغيرات الديموغرافية (العمر، الجنس، التخصص الدراسي، مكان النشأة "حضر – ريف"، المستوى الاقتصادي" الدخل الشهري – نوع السكن – ملكية السكن"، مستوى تعليم الوالدين)؟

لإيجاد الفروق بين استجابات عينة الدراسة حول أنماط السلطة الوالدية وبعض المتغيرات الديموغرافية، فإنه تم تحليل ستة متغيرات وهي: العمر، الجنس، التخصص الدراسي، الخلفية المكانية "ريف ـ حضر"، المستوى الاقتصادي" الدخل الشهري ـ نوع السكن ـ ملكية السكن"، مستوى تعليم الوالدين)، وذلك بناءٍ على ما يلي:

- استخدام اختبار (ت) (T Test)لدلالة الفروق بين مجموعتين.
- استخدام التحليل الأحادي لدلالة الفروق بين أكثر من مجموعتين(One Way ANOVA)، واختبار (توكي) (Tukey) للكشف عن مصدر الفروق.

أ. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول أنماط السلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية تعود لاختلاف العمر؟

استُخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لإيجاد دلالة الفروق بين أنماط السلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية(المتشددة، والمتساهلة، والمعتدلة) لكلٍ من الأب والأم، باختلاف العمر.

جدول رقم (32)

يوضح اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) حول أنماط السلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية حسب العمر

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
سلطة الأب المتشددة	بين المجموعات	2.073	2	1.037	3.013	.050	دالة عند مستوى 0.05
	داخل المجموعات	126.287	367	.344			
سلطة الأب المعتدلة	بين المجموعات	2.556	2	1.278	2.321	.100	غير دالة
	داخل المجموعات	202.006	367	.550			
سلطة الأب المتساهلة	بين المجموعات	1.601	2	.801	2.627	.074	غير دالة
	داخل المجموعات	111.870	367	.305			
سلطة الأم المتشددة	بين المجموعات	1.989	2	.994	3.392	.035	دالة عند مستوى 0.05
	داخل المجموعات	107.599	367	.293			
سلطة الأم المعتدلة	بين المجموعات	3.037	2	1.519	4.167	.016	دالة عند مستوى 0.05
	داخل المجموعات	133.760	367	.364			
سلطة الأم المتساهلة	بين المجموعات	1.969	2	.984	3.231	.041	دالة عند مستوى 0.05
	داخل المجموعات	111.803	367	.305			

يتضح من الجدول رقم (32) أنه يوجد فرق معنوي له دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05 بين سلطة الأب المتشددة وعمر أفراد العينة (الشباب)، حيث

بلغت قيمة ف 3.013، وبلغت الدرجة المعنوية 0.050، ومن خلال استخدام مقياس التوكيTukey اتضح أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين سلطة الأب المتشددة و عمر المبحوثين.

كما يتضح أيضاً أنه يوجد فرق معنوي له دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05 بين سلطة الأم المتشددة وعمر أفراد العينة (الشباب)، حيث بلغت قيمة ف 3.392 وبلغت الدرجة المعنوية 0.035، وباستخدام مقياس التوكي اتضح أنه يوجد فرق معنوي له دلالة إحصائية بين أفراد العينة (الشباب) الذين تتراوح أعمارهم من 18-20 سنة، والذين تتراوح أعمارهم بين 21-23 سنة، وتبين من خلال مقارنة المتوسطات الحسابية أن الأم أكثر تشدداً في السلطة مع الأبناء الذين تتراوح أعمارهم بين18-20 سنة، فقد بلغ المتوسط الحسابي للفئة الأولى 18-20 سنة (2.55)، والمتوسط الحسابي للفئة الثانية 21-23 سنة (2.40)، أي أن الأم أكثر تشدداً في السلطة مع الأبناء الأصغر سناً، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة أبو زيد(2002) التي توصلت إلى أن علاقة السلطة الوالدية بعمر الأبناء علاقة طردية، أي أن السلطة الوالدية تتجه إلى التخفيف كلما تقدم الأبناء في العمر.

وتوضح نتائج الجدول أيضاً أنه يوجد فرق معنوي له دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05 بين سلطة الأم المعتدلة وعمر أفراد العينة (الشباب)، حيث بلغت قيمة ف 4.167 وبلغت الدرجة المعنوية 0.016، وباستخدام مقياس التوكي اتضح أنه يوجد فرق معنوي له دلالة إحصائية بين أفراد العينة (الشباب) الذين تتراوح أعمارهم من 18-20 سنة، والذين أعمارهم أكبر من 23 سنة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للفئة الأولى (3.60) في حين بلغ المتوسط الحسابي للفئة الثانية (3.13) وذلك يعني أن الأم أكثر اعتدالاً في السلطة مع الأبناء الأصغر سناً.

وكذلك توضح أنه يوجد فرق معنوي له دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05 بين سلطة الأم المتساهلة وعمر أفراد العينة (الشباب)، حيث بلغت قيمة ف 3.231 وبلغت الدرجة المعنوية 0.041، وباستخدام مقياس التوكي اتضح أنه يوجد فرق

معنوي له دلالة إحصائية بين أفراد العينة (الشباب) الذين تتراوح أعمارهم من 18–20 سنة، والذين تتراوح أعمارهم بين 21–23 سنة، والذين أعمارهم أكثر من 23 سنة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للفئة الأولى (2.48) في حين بلغ المتوسط الحسابي للفئة الثانية (2.51)، وبلغ المتوسط الحسابي للفئة الثالثة (2.85)، وذلك يعني أن الأم أكثر تساهلاً في السلطة مع الأبناء الأكبر سناً، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو زيد (2002) التي سبق الإشارة إليها.

كما يتضح أن قيمة (ف) غير دالة في نمط سلطة الأب المعتدلة والمتساهلة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين هذين النمطين لسلطة الأب السائدة في الأسرة السعودية و عمر أفراد العينة (الشباب).

ب.هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول أنماط السلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية حسب الجنس؟

استخدمت الدراسة اختبار (ت) لإيجاد دلالة الفروق بين أنماط السلطة الوالدية السائدة في المجتمع السعودي(المتشددة، والمتساهلة، والمعتدلة) لكلٍ من الأب والأم، باختلاف الجنس.

جدول رقم (33)

يوضح اختبار (ت) حول أنماط السلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية حسب الجنس

البعد	نوع العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
سلطة الأب المتشددة	ذكر	185	2.59	.60	3.68	0.000	دالة عند مستوى 0.01
	أنثى	185	2.37	.55			
سلطة الأب المعتدلة	ذكر	185	3.27	.72	1.03	.302	غير دالة
	أنثى	185	3.19	.75			
سلطة الأب المتساهلة	ذكر	185	2.65	.56	7.35	0.000	دالة عند مستوى 0.01
	أنثى	185	2.25	.46			
سلطة الأم المتشددة	ذكر	185	2.47	.56	.77	.436	غير دالة
	أنثى	185	2.52	.52			
سلطة الأم المعتدلة	ذكر	185	3.52	.59	1.49	.137	غير دالة
	أنثى	185	3.61	.62			
سلطة الأم المتساهلة	ذكر	185	2.69	.53	6.78	0.000	دالة عند مستوى 0.01
	أنثى	185	2.32	.51			

يتضح من الجدول رقم (33) أن قيمة (ت) دالة عند مستوى 0.01 في بعد: سلطة الأب المتشددة، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول نمط السلطة المتشددة للأب تعود لاختلاف الجنس، وتعود الفروق لصالح الذكور، وهذا يعني أن عينة الدراسة ترى تشدد الأب مع الذكور دون الإناث،

وهذه النتيجة لا تتفق مع دراسة خيري(1990) التي توصلت إلى أن الأسرة الأردنية متشددة مع الإناث أكثر من تشددها مع الذكور، كما لا تتفق مع دراسة خيري (1991) التي توصلت إلى أن أشكال التدخل الأسري في بعض شؤون الأبناء من الشباب الجامعي أشد حدة مع الإناث عنها عند الذكور، ولا تتفق أيضاً مع دراسة أبو زيد (2001) التي توصلت إلى أن السلطة الوالدية في الأسرة الليبية تميل إلى إعطاء قدر أكبر من حرية التصرف للذكور عنه بالنسبة للإناث في المجالات التي تتصل بسمعة العائلة، وتميل إلى المساواة بين أبنائها الذكور والإناث في المجالات التي تكون فيها سمعة العائلة غير معرضة للتهديد، وأيضاً لا تتفق مع دراسة السيد (1987) التي توصلت إلى أن نسبة كبيرة من الآباء ترى أن البنت يجب أن تعامل معاملة أكثر تشدداً من الولد، وأيضاً لا تتفق مع دراسة Darling & others 2008 والتي توصلت من خلال عينة شملت تشيلي والفلبين والولايات المتحدة أن الآباء الذين من الفلبين يسنون قوانين على الفتيات أكثر منها على الشباب.

كما يتضح من النتائج أن قيمة (ت) دالة عند مستوى 0.01 في بعد: سلطة الأب المتساهلة، وكذلك سلطة الأم المتساهلة، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول هذين النمطين من السلطة، وتعود الفروق لصالح الذكور، وهذا يشير إلى أن نمط السلطة متساهلة(غير منضبطة)، مما أعطى ارتفاعاً في هذا النمط لصالح الذكور، ويمكن إرجاع ذلك إلى أن الأب قد يحتاج إلى التشدد في بعض المواقف الأسرية التي قد تتطلب التدخل الأبوي، مما يرى فيها الابن أنها تشدد، كما أن هناك بعض المواقف التي تتطلب نمط سلطة قد تكون لينة ولا تعني الضعف من الوالدين، ويعدها الأبناء أنها تساهل، وهذه النتيجة لا تتفق مع دراسة خيري(1990)، خيري (1991)، أبو زيد (2001)، ودراسة السيد (1987)، كما أشرنا في النتيجة السابقة.

ويتضح أيضاً من الجدول رقم (27) أن قيمة (ت) غير دالة في بقية الأبعاد، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة في بقية

أنماط سلطة الأم والأب(سلطة الأب المعتدلة، سلطة الأم المتشددة، سلطة الأم المعتدلة)السائدة في الأسرة السعودية تعزى لاختلاف الجنس، وهذا يشير إلى أنه لا يوجد اختلاف واضح في آراء أفراد عينة الدراسة نحو هذه الأنماط للسلطة الأسرية في أسرهم يمكن أن يرد إلى الاختلاف في متغير الجنس.

ج. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول أنماط السلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية حسب التخصص الدراسي؟

تم استخدام اختبار (ت) لإيجاد دلالة الفروق بين أنماط السلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودي(المتشددة، والمتساهلة، والمعتدلة) لكلٍ من الأب والأم، باختلاف التخصص الدراسي.

جدول رقم (34)

يوضح اختبار (ت) حول أنماط السلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية حسب التخصص الدراسي

البعد	نوع العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
سلطة الأب المتشددة	نظري	151	2.56	.62	2.22	.027	دالة عند مستوى 0.05
	علمي	219	2.43	.56			
سلطة الأب المعتدلة	نظري	151	3.08	.74	3.12	.002	دالة عند مستوى 0.01
	علمي	219	3.33	.72			
سلطة الأب المتساهلة	نظري	151	2.46	.58	.26	.790	غير دالة
	علمي	219	2.44	.53			
سلطة الأم المتشددة	نظري	151	2.63	.58	4.06	0.000	دالة عند مستوى 0.01
	علمي	219	2.40	.49			
سلطة الأم المعتدلة	نظري	151	3.53	.63	.94	.344. .	غير دالة
	علمي	219	3.59	.59			
سلطة الأم المتساهلة	نظري	151	2.56	.64	1.67	.095	غير دالة
	علمي	219	2.46	.48			

يتضح من الجدول رقم (34) أن قيمة (ت) دالة عند مستوى 0.01 في بعدي: (سلطة الأب المعتدلة، وسلطة الأم المتشددة)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة

إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول هذين النمطين تعزى لاختلاف تخصصهم، وكانت تلك الفروق لصالح التخصص العلمي بالنسبة لسلطة الأب المعتدلة، ولصالح التخصص النظري بالنسبة لسلطة الأم المتشددة.

كما اتضح أن قيمة ت دالة إحصائيا عند مستوى 0.05 في بعد سلطة الأب المتشددة، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول هذا النمط تعزى لاختلاف تخصصهم، ولصالح التخصص النظري.

كما يتضح من الجدول أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً في بقية أنماط السلطة الوالدية للأب والأم، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول بقية أنماط سلطة الأم و الأب السائدة في الأسرة السعودية تعزى لاختلاف تخصصهم، وهذا يشير إلى أنه لا يوجد اختلاف واضح في آراء أفراد عينة الدراسة نحو أنماط السلطة الأسرية الثلاثة في أسرهم يمكن أن يرد إلى الاختلاف في متغير التخصص.

د. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول أنماط السلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية حسب مكان النشأة؟

1. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول أنماط السلطة الوالدية ومتغير مكان النشأة(داخل المملكة – خارج المملكة)؟

استخدمت الدراسة الحالية اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لإيجاد دلالة الفروق بين أنماط السلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية(المتشددة، والمتساهلة، والمعتدلة) لكلاً من الأب والأم، باختلاف مكان النشأة(داخل المملكة– خارج المملكة).

جدول رقم (35)

يوضح اختبار (ت) حول أنماط السلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية حسب مكان النشأة(داخل المملكة – خارج المملكة)

البعد	نوع العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
سلطة الأب المتشددة	داخل المملكة	361	2.48	.59	.924	.356	غير دالة
	خارج المملكة	9	2.66	.56			
سلطة الأب المعتدلة	داخل المملكة	361	3.22	.74	.762	.447	غير دالة
	خارج المملكة	9	3.41	.73			
سلطة الأب المتساهلة	داخل المملكة	361	2.45	.54	.464	.643	غير دالة
	خارج المملكة	9	2.53	.81			
سلطة الأم المتشددة	داخل المملكة	361	2.49	.54	.370	.711	غير دالة
	خارج المملكة	9	2.56	.37			
سلطة الأم المعتدلة	داخل المملكة	361	3.57	.61	.313	.754	غير دالة
	خارج المملكة	9	3.50	.54			
سلطة الأم المتساهلة	داخل المملكة	361	2.50	.55	.966	.335	غير دالة
	خارج المملكة	9	2.68	.73			

يتضح من الجدول رقم (35) أن قيمة (ت) غير دالة في الأبعاد: (أنماط سلطة الأب الثلاثة، أنماط سلطة الأم الثلاثة)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول أنماط السلطة لكل من الأب والأم السائدة في الأسرة السعودية تعزى لاختلاف مكان النشأة(داخل المملكة، خارج المملكة).

2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول أنماط السلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية تعود لاختلاف مكان النشأة داخل المملكة(حضر –ريف –بدو)؟

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لإيجاد دلالة الفروق بين أنماط السلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية(المتشددة، والمتساهلة، والمعتدلة) لكلاً من الأب والأم، باختلاف مكان النشأة داخل المملكة(حضر– ريف–بدو).

جدول رقم (36)

يوضح اختبار تحليل التباين الأحادي(ف) حول أنماط السلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية حسب مكان النشأة داخل المملكة(حضر –ريف– بدو)

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
سلطة الأب المتشددة	بين المجموعات	1.07	3	.36	1.040	.375	غير دالة
	داخل المجموعات	124.50	360	.34			
سلطة الأب المعتدلة	بين المجموعات	1.06	3	.35	.632	.595	غير دالة
	داخل المجموعات	202.08	360	.56			
سلطة الأب المتساهلة	بين المجموعات	.59	3	.19	.656	.580	غير دالة
	داخل المجموعات	109.10	360	.30			
سلطة الأم المتشددة	بين المجموعات	.94	3	.31	1.072	.361	غير دالة
	داخل المجموعات	105.90	360	.29			
سلطة الأم المعتدلة	بين المجموعات	.10	3	.03	.093	.964	غير دالة
	داخل المجموعات	134.70	360	.374			

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
سلطة الأم المتساهلة	بين المجموعات	.80	3	.26	.874	.455	غير دالة
	داخل المجموعات	110.30	360	.30			

يتضح من الجدول رقم (36) أن قيمة (ف) غير دالة في الأبعاد: (أنماط سلطة الأب الثلاثة، أنماط سلطة الأم الثلاثة)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول أنماط السلطة لكل من الأب والأم السائدة في الأسرة السعودية تعزى لاختلاف مكان النشأة داخل المملكة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة خيري (1990) التي توصلت إلى عدم وجود علاقة بين إدراك الشباب لسلطة المنع الأسري تعزى لمكان السكن، ولا تتفق مع دراسة السيد(1987) التي توصلت إلى أن الشباب الذين نشؤوا في الريف أكثر امتثالاً من الذين نشؤوا في الحضر، وقد يرجع ذلك إلى النتيجة التي توصلت إليها نفس الدراسة(دراسة السيد) بأن الآباء الريفيين أكثر تمسكاً بقيم الطاعة المطلقة من الآباء الحضريين الذين هم أكثر تسامحاً.

هـ.هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول أنماط السلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية تعود لاختلاف المستوى الاقتصادي للأسرة(الدخل الشهري –نوع السكن –ملكية السكن)؟

1. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول أنماط السلطة الوالدية ومتغير الدخل الشهري؟

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لإيجاد دلالة الفروق بين أنماط السلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية(المتشددة، والمتساهلة، والمعتدلة) لكلاً من الأب والأم، باختلاف الدخل الشهري للأسرة.

جدول رقم (37)

يوضح اختبار تحليل التباين الأحادي(ف) حول أنماط السلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية حسب الدخل الشهري للأسرة

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
سلطة الأب المتشددة	بين المجموعات	17.49	47	.37	1.070	.359	غير دالة
	داخل المجموعات	98.03	282	.34			
سلطة الأب المعتدلة	بين المجموعات	21.39	47	.45	.822	.789	غير دالة
	داخل المجموعات	156.09	282	.55			
سلطة الأب المتساهلة	بين المجموعات	17.44	47	.37	1.323	.089	غير دالة
	داخل المجموعات	79.13	282	.281			
سلطة الأم المتشددة	بين المجموعات	13.14	47	.28	.981	.513	غير دالة
	داخل المجموعات	80.42	282	.28			
سلطة الأم المعتدلة	بين المجموعات	12.174	47	.25	.714	.918	غير دالة
	داخل المجموعات	102.27	282	.36			
سلطة الأم المتساهلة	بين المجموعات	15.13	47	.32	1.145	.252	غير دالة
	داخل المجموعات	79.31	282	.28			

يتضح من الجدول رقم (37) أن قيمة (ف) غير دالة في الأبعاد: (أنماط سلطة الأب الثلاثة، أنماط سلطة الأم الثلاثة)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول أنماط السلطة لكل من الأب والأم السائدة في الأسرة السعودية تعزى لاختلاف الدخل الشهري، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة خيري(1990) التي توصلت إلى عدم وجود علاقة بين دخل الأسرة وبين إدراك الأبناء للسلطة الأسرية، ولكن أشارت نتائج دراسة خيري إلى أن سلطة المنع الأسري تكون أكثر في الأسر ذات الدخل المتوسط.

2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول أنماط السلطة الوالدية ومتغير نوع السكن؟

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لإيجاد دلالة الفروق بين أنماط السلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية(المتشددة، والمتساهلة، والمعتدلة) لكلاً من الأب والأم، باختلاف نوع السكن.

جدول رقم (38)

يوضح اختبار تحليل التباين الأحادي(ف) حول أنماط السلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية حسب نوع السكن

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
سلطة الأب المتشددة	بين المجموعات	1.51	3	.759	2.203	.087	غير دالة
	داخل المجموعات	111.95	366	.344			
سلطة الأب المعتدلة	بين المجموعات	.42	3	.141	.253	.860	غير دالة
	داخل المجموعات	204.13	366	.558			
سلطة الأب المتساهلة	بين المجموعات	1.51	3	.505	1.650	.177	غير دالة
	داخل المجموعات	111.95	366	.306			
سلطة الأم المتشددة	بين المجموعات	1.78	3	.594	2.017	.111	غير دالة
	داخل المجموعات	107.80	366	.295			
سلطة الأم المعتدلة	بين المجموعات	.78	3	.261	.702	.552	غير دالة
	داخل المجموعات	136.01	366	.372			
سلطة الأم المتساهلة	بين المجموعات	.40	3	.135	.435	.728	غير دالة
	داخل المجموعات	113.36	366	.310			

يتضح من الجدول رقم (38) أن قيمة (ف) غير دالة في الأبعاد: (أنماط سلطة الأب الثلاثة، أنماط سلطة الأم الثلاثة)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول أنماط السلطة لكل من الأب والأم السائدة في الأسرة السعودية تعزى لاختلاف نوع السكن.

3. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول أنماط السلطة الوالدية ومتغير ملكية السكن؟

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لإيجاد دلالة الفروق بين أنماط السلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية(المتشددة، والمتساهلة، والمعتدلة) لكلاً من الأب والأم، باختلاف ملكية السكن.

جدول رقم (39)

يوضح اختبار تحليل التباين الأحادي(ف) حول أنماط السلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية حسب ملكية السكن

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
سلطة الأب المتشددة	بين المجموعات	.59	2	.29	.852	.427	غير دالة
	داخل المجموعات	127.76	367	.34			
سلطة الأب المعتدلة	بين المجموعات	2.14	2	1.07	1.944	.145	غير دالة
	داخل المجموعات	202.41	367	.55			
سلطة الأب المتساهلة	بين المجموعات	.04	2	.02	.077	.926	غير دالة
	داخل المجموعات	113.42	367	.30			
سلطة الأم المتشددة	بين المجموعات	1.03	2	.51	1.748	.176	غير دالة
	داخل المجموعات	108.55	367	.29			
سلطة الأم المعتدلة	بين المجموعات	.69	2	.34	.934	.394	غير دالة
	داخل المجموعات	136.10	367	.37			
سلطة الأم المتساهلة	بين المجموعات	.71	2	.35	1.154	.317	غير دالة
	داخل المجموعات	113.06	367	.30			

يتضح من الجدول رقم (39) أن قيمة (ف) غير دالة في الأبعاد: (أنماط سلطة الأب الثلاثة، أنماط سلطة الأم الثلاثة)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول أنماط السلطة لكل من الأب والأم السائدة في الأسرة السعودية تعزى لاختلاف ملكية السكن.

ويتضح من النتائج السابقة المتعلقة بالمستوى الاقتصادي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول أنماط السلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية تعود لاختلاف المستوى الاقتصادي للأسرة.

و..هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول أنماط السلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية حسب مستوى تعليم الوالدين؟

1. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول أنماط السلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية تعود لاختلاف مستوى تعليم الأب؟

استخدمت الدراسة الحالية اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لإيجاد دلالة الفروق بين أنماط السلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية(المتشددة، والمتساهلة، والمعتدلة) لكلاً من الأب والأم، باختلاف مستوى تعليم الأب.

جدول رقم (40)

يوضح اختبار تحليل التباين الأحادي(ف) حول أنماط السلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية حسب مستوى تعليم الأب

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
سلطة الأب المتشددة	بين المجموعات	.17	4	.04	.126	.973	غير دالة
	داخل المجموعات	128.18	365	.35			
سلطة الأب المعتدلة	بين المجموعات	6.18	4	1.54	2.845	.024	دالة عند مستوى 0.05
	داخل المجموعات	198.37	365	.54			
سلطة الأب المتساهلة	بين المجموعات	1.86	4	.46	1.524	.195	غير دالة
	داخل المجموعات	111.60	365	.30			
سلطة الأم المتشددة	بين المجموعات	1.35	4	.33	1.138	.338	غير دالة
	داخل المجموعات	108.23	365	.29			
سلطة الأم المعتدلة	بين المجموعات	1.48	4	.37	1.000	.407	غير دالة
	داخل المجموعات	135.31	365	.37			
سلطة الأم المتساهلة	بين المجموعات	1.067	4	.26	.864	.486	غير دالة
	داخل المجموعات	112.70	365	.30			

يتضح من الجدول رقم (40) أنه يوجد فرق معنوي له دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05 بين سلطة الأب المعتدلة ومستواه التعليمي، حيث بلغت قيمة ف 2.845 وبلغت الدرجة المعنوية 0.024، وباستخدام مقياس التوكي Tukey اتضح أن الفرق بين مستوى الأب التعليمي الثانوي والجامعي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لتعليم الأب الثانوي (3.06) في حين بلغ المتوسط الحسابي لتعليم الأب الجامعي (3.35)، وذلك يعني أن الأب الذي يحمل الشهادة الجامعية أكثر اعتدالاً في السلطة من بقية مستويات التعليم.

كما يتضح أن قيمة (ف) غير دالة في الأنماط الخمسة الأخرى، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين بقية أنماط السلطة لكل من الأب والأم السائدة في الأسرة السعودية و مستوى تعليمهم.

2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول أنماط السلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية تعود لاختلاف مستوى تعليم الأم؟

استخدمت الدراسة الحالية اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لإيجاد دلالة الفروق بين أنماط السلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية(المتشددة، والمتساهلة، والمعتدلة) لكلاً من الأب والأم، باختلاف مستوى تعليم الأم.

جدول رقم (41)

يوضح اختبار تحليل التباين الأحادي(ف) حول أنماط السلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية حسب مستوى تعليم الأم

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
سلطة الأب المتشددة	بين المجموعات	.83	4	.20	.596	.666	غير دالة
	داخل المجموعات	126.74	363	.34			
سلطة الأب المعتدلة	بين المجموعات	4.34	4	1.08	1.971	.098	غير دالة
	داخل المجموعات	200.11	363	.55			
سلطة الأب المتساهلة	بين المجموعات	2.27	4	.56	1.853	.118	غير دالة
	داخل المجموعات	111.13	363	.30			
سلطة الأم المتشددة	بين المجموعات	.68	4	.172	.576	.680	غير دالة
	داخل المجموعات	108.46	363	.299			
سلطة الأم المعتدلة	بين المجموعات	4.34	4	1.08	2.983	.019	دالة عند مستوى 0.05
	داخل المجموعات	132.11	363	.36			
سلطة الأم المتساهلة	بين المجموعات	1.32	4	.33	1.068	.372	غير دالة
	داخل المجموعات	112.44	363	.31			

يتضح من الجدول رقم (41) أنه يوجد فرق معنوي له دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05 بين سلطة الأم المعتدلة ومستواها التعليمي، حيث بلغت قيمة

ف 2.983 وبلغت الدرجة المعنوية 0.019، وباستخدام مقياس التوكيTukey اتضح أن الفرق بين مستوى الأم التعليمي الثانوي والابتدائي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لتعليم الأم الثانوي (3.66) في حين بلغ المتوسط الحسابي لتعليم الأم الابتدائي (3.40) وذلك يعني أن الأم التي تحمل الشهادة الثانوية أكثر اعتدالاً في السلطة من بقية مراحل التعليم الأخرى.

كما يتضح من الجدول رقم (31) أن قيمة (ف) غير دالة إحصائيا في بقية أنماط سلطة الأب(المتشددة، المعتدلة، المتساهلة) وسلطة الأم (المتشددة، والمتساهلة)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين بقية أنماط السلطة لكل من الأب والأم السائدة في الأسرة السعودية و مستوى تعليمهم.

التساؤل الرئيسي السادس: ما العلاقة الارتباطية بين أنماط سلطة الأب(المتشددة –المعتدلة –المتساهلة) وبين أنماط سلطة الأم(المتشددة – المعتدلة –المتساهلة)؟

استخدمت الدراسة معامل الارتباط (بيرسون) لإيجاد العلاقة بين أنماط سلطة الأب وأنماط سلطة الأم في الأسرة السعودية.

جدول رقم (42)

يوضح العلاقة الارتباطية بين نمط سلطة الأب المتشددة ونمط سلطة الأم المتشددة

معامل الارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية
0.743**	0.000

(*) دالة عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول رقم (42) أنه يوجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية0.01 بين نمط السلطة المتشددة للأب ونمط السلطة المتشددة للأم، حيث بلغت درجة المعنوية 0.000 وبلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.743.

جدول رقم (43)

يوضح العلاقة الارتباطية بين نمط سلطة الأب المتساهلة ونمط سلطة الأم المتساهلة

معامل الارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية
0.770**	0.000

(*) دالة عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول رقم (43) أنه يوجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.01 بين نمط السلطة المتساهلة للأب، ونمط السلطة المتساهلة للأم، حيث بلغت درجة المعنوية 0.000 وبلغت قيمة معامل بيرسون 0.770.

جدول رقم (44)

يوضح العلاقة الارتباطية بين نمط سلطة الأب المعتدلة ونمط سلطة الأم المعتدلة

معامل الارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية
**0.599	0.000

(*) دالة عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول رقم (44) أنه يوجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.01 بين نمط السلطة المعتدلة للأب، ونمط السلطة المعتدلة للأم، حيث بلغت درجة المعنوية 0.000 وبلغت قيمة معامل بيرسون 0.599، وهذه النتيجة لا تتفق مع دراسة خيري(1990) التي توصلت إلى أن سلطة المنع الأسري تتركز بيد الأب، بينما سلطة الأم محدودة، وتتفق مع دراسة المجالي(1996) التي توصلت إلى أنه ليست هناك سلطة أبوية مطلقة وكاملة على القرارات الأسرية.

تعقيب على نتائج التساؤل الرئيسي السادس:

من خلال النتائج السابقة في جداول رقم(42، 43، 44) اتضح لنا أن هناك علاقة طردية بين السلطة الوالدية للأب(المتشددة، والمعتدلة، والمتساهلة) وبين السلطة الوالدية للأم (المتشددة، والمعتدلة، والمتساهلة)، مما يعني أنه كلما كانت السلطة الوالدية معتدلة عند الأب، فإنها تكون معتدلة أيضاً عند الأم، وهكذا في بقية أنماط السلطة الوالدية لكلٍ من الأب والأم، وهذه النتيجة تدل على تقارب السلطة الوالدية لكلٍ من الأم والأب في الأسرة السعودية من وجهة نظر الشباب، مما يؤكد تغير مركز المرأة في الأسرة السعودية، وهذا يؤكد ما أشار إليه السيف 1418، من أن ارتفاع المركز الاجتماعي للإناث بالأسرة في الفترة المتغيرة، وانتشار الثقافة والتربية والتعليم بين الذكور والإناث، كان له دور كبير في تغير مركز الزوجة الاجتماعي داخل الأسرة، حيث أصبح لها دوراً بارزاً في تنشئة الأطفال، وهذه النتيجة التي توصلت لها الدراسة الحالية تؤكد على أن هناك وجوداً للأم لا يمكن إنكاره أو التقليل من أهميته في اتخاذ القرارات الأسرية، مما يدل على أن هناك تغيراً وتحولاً في طبيعة وشكل الأسرة في المجتمع السعودي، حيث أصبحت المرأة تأخذ دوراً أفضل ومشاركة أكثر فاعلية.

ثالثاً: الإجابة على الأسئلة المفتوحة:

لتدعيم نتائج البحث، تم طرح عدد من الأسئلة المفتوحة على أفراد عينة الدراسة لمعرفة طبيعة علاقتهم بوالديهم، ولأخذ مقترحاتهم حول علاقة الوالدين بالأبناء حيث اشتملت الأسئلة المفتوحة على وصف لعلاقة أفراد العينة بوالديهم، وأهم الموضوعات التي يكثر حولها الخلاف بينهم وبين والديهم، ومدى رضى الأبناء عن أسلوب تدخل والديهم في حياتهم، وأخيرا مقترحات أفراد العينة حول ما ينبغي أن تكون عليه العلاقة بين الآباء والأبناء.

أولاً: وصف أفراد العينة لعلاقتهم بوالديهم

جدول رقم (45)

يوضح وصف أفراد العينة لعلاقتهم بوالديهم

وصف العلاقة	الأب		الأم	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
اهتمام متبادل	277	74.9	330	89.2
صراع ونفور	26	7.0	10	2.7
لا مبالاة	38	10.3	11	3.0
أخرى	22	5.9	10	2.7
لم يحدد	7	1.9	9	2.4
المجموع	370	100.0	370	100.0

يوضح جدول رقم(45) توزيع أفراد العينة حسب مستوى العلاقة بالأب والأم، فقد توزعت العينة إلى ثلاث فئات تعكس درجة عمق العلاقة بينهما.

بالنسبة للعلاقة مع الأب، أشارت نسبة 74,9% من أفراد العينة إلى أن علاقتهم بآبائهم علاقة اهتمام متبادل، بينما أشار نحو 10.3% من أفراد العينة إلى أن علاقتهم بآبائهم تتصف باللامبالاة، وأخيراً أشار نسبة 7.0% من أفراد العينة أن علاقتهم

بآبائهم تتسم بنوع من الصراع والنفور، وأشار نسبة 5,9% من أفراد العينة إلى أنواع أخرى من العلاقات بينهم وبين آبائهم.

كما يتضح من الجدول توزيع أفراد العينة حسب مستوى العلاقة بالأم، فقد توزع أفراد عينة الدراسة إلى ثلاث فئات تعكس درجة عمق العلاقة بينهما، حيث أشار نسبة 89,2% إلى أن علاقتهم بأمهاتهم علاقة اهتمام متبادل، بينما أشارت نسبة 2,7% من أفراد العينة إلى أن علاقتهم بأمهاتهم تتسم بالصراع و النفور، ونسبة 3 % من أفراد العينة وصفوا علاقتهم بأمهاتهم باللامبالاة، أما نسبة 2.7% من أفراد العينة فقد أشاروا إلى أنواع أخرى من العلاقات بينهم وبين أمهاتهم.

وأوضح أفراد العينة مجموعة من الأسباب التي دعتهم لوصف العلاقة بينهم وبين والديهم كما سبق:

وجهة نظر الطلاب في الأسباب:

- التربية الصحيحة للوالدين، القائمة على الدين الصحيح منذ الصغر.
- مستوى التعليم والثقافة للوالدين بموجبه يُعرف حقوق وواجبات الأبناء.
- الاحترام المتبادل والثقة الصريحة، والحوار الفعال والهادف، والترابط بين الوالدين وأبنائهم.
- الإيمان بحقوق الوالدين، من طاعتهم وبرهم والإحساس العميق بعظم فضلهم، الذي بموجبه تكون طاعتهم وتنفيذ أوامرهم.
- انشغال الأب بالزواج الآخر أو بمرض يعاني منه كالمرض النفسي، وإهماله مما يجعل الأم تقترب من الابن أكثر، وتحترمه.
- جهل الآباء بحقوق الأبناء نتيجة لفارق العمر أو تدني مستوى تعليم الوالدين.
- قسوة الوالدين وشدة معاملتهما للابن وفرض رأيهما بقوة، فكما تربى الوالدان عليه يربيان ابنهما بنفس الطريقة.

- **الاعتماد على الابن الأكبر في المنزل ومعاملته كرجل منذ صغره.**
- **المتابعة المستمرة من قِبل الآباء لأبنائهم في جميع الأمور.**
- **الطلاق وما يسببه من أمور سلبية وايجابية في نفس الوقت (سلبية بابتعاد الأب عن المسؤولية، وايجابية بقرب الأم من الابن أكثر، وتعويضه عما حُرم منه).**

وجهة نظر الطالبات في الأسباب:

- **اهتمام الوالدين بالأبناء منذ الصغر وتنشئتهم تنشئة صالحة.**
- **الحوار بين الوالدين والأبناء بغض النظر عن الفرق الثقافي الشاسع.**
- **الأم أقرب للبنت من الأب بحكم التوافق التكويني بينهما.**
- **مستوى الثقافة العالية للوالدين جعلهما أقرب للتفاهم مع البنات وتفهم أكثر لمشاكلهن، والقدرة على استيعابها وحلها.**
- **التماسك الأسري مما يوثق العلاقة بين الطرفين القائمة على المحبة والاحترام.**
- **الثقة بالوالدين كونهما نموذج للقدوة الرائعة المثالية.**
- **إعطاء الوالدين لأبنائهم حقوقهم واحترامهم.**
- **الاهتمام بتعليم الأبناء وحرصهم على متابعتهم دراسياً.**
- **تلبية حاجات الأبناء الأساسية.**

ثانياً: أهم الموضوعات التي يكثر حولها الخلاف بين أفراد العينة الشباب وبين والديهم:

وجهة نظر الطلاب:

- اختيار الأصحاب.
- اقتناء السيارة والملابس.
- تحديد المصروف.
- تحديد الميول(التخصص الدراسي، والهوايات).
- السفر وحرية الحركة.
- إلزام الابن بالمسؤولية مبكراً (مثلاً قضاء حاجة الأهل).
- عدم تحمل الأب المسؤولية وإلقائها على الأم.
- عدم صلاح الأب وخروجه عن كونه قدوة، وممارسة العادات السيئة كشرب الخمر.
- تحديد الوقت الذي يُمارس فيه الابن الهوايات كمشاهدة التلفاز أو استخدام الحاسب الآلي.
- اختيار أسلوب وكيفية الحياة(القرارات المصيرية الأسرية كشراء منزل الأسرة، اختيار الزوجة).
- عدم العدل بين الأبناء.
- المشاكل الدراسية(في الغياب والتأخر والرسوب).
- عدم التزام الأبناء بالقيم والمبادئ الدينية كالصلاة وصلة الرحم والألفاظ الحسنة.

وجهة نظر الطالبات:

- **تحديد المصروف.**
- **المشاركة في الأعمال المنزلية.**
- **عدم العدل بين الأبناء.**
- **الخوف والحرص الشديد على الفتاة من كل ما يحيط بها.**
- **تحديد وقت معين لممارسة الهوايات كاستخدام الحاسب الآلي أو المحمول في ممارسة عمل ما.**
- **تقييد الحرية في ممارسة عمل ما بوقت معين ومحدد كزيارة الصديقات، تحديد وقت النوم، الخروج للمطاعم.**
- **التدخل في الأمور الشخصية كاختيار الملبس أو فرش غرفة النوم أو أدوات الزينة(الماكياج).**
- **التهاون في أداء العبادات في وقتها كالصلاة.**
- **الصراع الفكري بين الجيلين باختيار الآباء لنوعية الكتب أو مشاهدة برامج معينة في التلفاز.**
- **التدخل في القرارات المصيرية للفتاة(اختيار التخصص في المرحلة الثانوية والجامعية، واختيار الهوايات وكذلك اختيار شريك الحياة).**
- **المشاكل الدراسية مثل كثرة الغياب، والمستوى التحصيلي.**

أسباب وقوع الخلاف بين الشباب ووالديهم:

وجهة نظر الطلاب:

- **المال من أهم الأسباب، حيث يرى الأب الاقتصاد في الإنفاق والأبناء لا يُقدرون قيمة المال.**

- الخوف الشديد والمستمر على الأبناء بمبرر أو بدون مبرر.
- عدم تفهم حاجات الأبناء ورغباتهم بصورة واضحة.
- حرص الآباء على تمسك أبنائهم بدينهم وعدم التهاون في أمر من أموره كالصلاة في وقتها.
- عدم إدراك الآباء لاختلاف جيل الأبناء عن جيلهم.
- انحراف القدوة للأبناء من والديهم إلى أصدقائهم، فيتم تقليد عادات الأصدقاء حتى وإن كانت سيئة ومهلكة.
- إصرار الوالدين الشديد على فرض رأيهم والتدخل في قرارات مستقبل أبنائهم.
- فارق السن والفارق التعليمي والثقافي بين الجيلين.
- انعدام الحوار أو ضعفه، مما يسبب فجوه بين الآباء والأبناء.
- تمسك الآباء بالعادات القديمة وفرضها على الأبناء.
- إلقاء المسؤولية كاملة على الأم وتخلي الأب عن دوره الأساسي.

وجهة نظر الطالبات:

- اختلاف جيل الآباء عن الأبناء فيفقد الآباء التواصل مع الأبناء.
- التفرقة بين الأبناء في المعاملة وتلقي الأوامر.
- حرص الآباء الشديد على تمسك أبنائهم بالعبادات في وقتها كالصلاة.
- قلة ثقافة الوالدين فتقل معرفتهم بحاجات الأبناء.
- الخوف الشديد على الأبناء بمبرر أو بدون مبرر.
- انشغال الوالدين عن الأبناء مما ينتج عنه مشكلات للأبناء لا يستطيعون حلها.
- إلقاء المسؤولية كاملة على الأم.

ثالثاً: مدى رضا أفراد العينة الشباب عن تدخل والديهم في أمور الحياة الخاصة بهم

جدول رقم (46)

يوضح مدى رضا أفراد العينة (الشباب) عن تدخل والديهم في حياتهم الخاصة

الإجابة	العدد	النسبة
نعم	287	77.6
لا	66	17.8
لم يحدد	17	4.6
المجموع	370	100.0

يوضح جدول رقم(46) توزيع عينة الدراسة حسب مدى رضا أفراد العينة عن تدخل الوالدين في أمور حياتهم الخاصة، فقد توزع أفراد العينة إلى فئتين، مثلت فئة أجابوا بنعم الغالبية العظمى والتي بلغت نسبتهم 77,6%، بينما كانت نسبة من أجابوا بلا 17,8%.

أوضح أفراد العينة الأسباب في كلا الحالتين:

وجهة نظر الطلاب:

- فهم الأبناء لصلاحيات الآباء، وأنهما أفهم وأعلم بالطريق الصحيح الذي يمكن للأبناء أن يسلكوه.
- حرية الرأي التي يمنحها الآباء لأبنائهما.
- التدخل المفرط لأحد الوالدين وتجاهل الآخر في شؤون الأبناء.
- العلاقة القوية بين الآباء مما ينتج عنه علاقة قريبة للصداقة بين الآباء وأبنائهم.

- **الاحترام والتقدير الذي يفرضه الأبوين على أبنائهم فينعكس ذلك ايجابياً على الأبناء فيعاملون والديهم بالمثل.**
- **الثقة بالآباء والقناعة التامة بتفكيرهم.**
- **إدراك الأبناء بأن خوف الآباء إنما يعود بالمصلحة لهم وذلك نتيجة لخبرة الآباء واتساع مداركهم لأمور الحياة.**
- **قوة الوازع الديني الذي غرسه الآباء في نفوس الأبناء، مما نتج عنه طاعتهم وبرهم.**

وجهة نظر الطالبات:

- **اقتناع الأبناء بصحة وجهة نظر الوالدين لخبرتهم في شؤون الحياة، ولأنهما أكبر سناً وأعرف بالمصلحة.**
- **التدخل والتوجيه الإيجابي من قِبل الآباء لأبنائهم.**
- **الأسلوب القائم على الثقة المتبادلة بين الطرفين.**
- **إعطاء الأبناء الحرية الكافية باتخاذ القرارات الشخصية، وزرع الثقة في مواجهتها.**
- **التوجيه غير القاسي للأبناء بالتمسك بالدين والعادات الاجتماعية.**
- **اختلاف الثقافة والسن بين الجيلين.**
- **زرع الثقة في نفوس الأبناء حتى يستطيعوا مواجهة مشاكلهم وأمور حياتهم.**
- **الحوار بين الجيلين مما يقرب وجهة نظر أحدهما للآخر.**
- **فقدان الأبناء لوجود الآباء بانشغالهما أو أحدهما عن أمور حياة الأبناء.**

رابعاً: مقترحات أفراد العينة الشباب حول العلاقة بين الوالدين والأبناء

جدول رقم (47)

يوضح مقترحات أفراد العينة(الشباب) حول العلاقة بين الوالدين والأبناء

الإجابة	العدد	النسبة
توجد	157	42.4
لا توجد	189	51.1
لم يحدد	24	6.5
المجموع	370	100.0

يوضح جدول رقم(47) توزيع عينة الدراسة حسب اقتراحاتهم الخاصة بعلاقة الوالدين بأبنائهم، وقد توزعت عينة الدراسة إلى فئتين، مثلت الفئتين بنسب متقاربة بلغت على التوالي (توجد ، لا توجد) (42,4% ، 51,1 %).

أهم الاقتراحات التي يراها الشباب:

اقتراحات الطلاب:

- النقاش الهادف المبني على احترام آراء الطرفين.
- تقبل واحترام كل طرف لجيل الآخر وعدم مقارنة العصر الحالي بالماضي.
- الحفاظ على صورة الكمال للوالدين والعائلة أمام الناس، وجعل المشاكل التي تحدث بين أطراف الأسرة داخلية.
- النشأة والتربية السليمة منذ الصغر على الأخلاق والمبادئ الحميدة.
- العلاقة المبنية على الحب وحرية التعبير والصداقة بين الوالدين والأبناء، والتقرب منهم.
- توعية وتثقيف الطرفين بحقوق الآخر، والعمل بها.

- تثقيف الوالدين وتطوير أنفسهم، ومعرفة كل ما هو جديد يساهم في تقارب جيلهم من جيل أبنائهم.
- تطبيق العدل بين الأبناء في المعاملة.
- التوجيه والنصح والإرشاد والمراقبة غير الشديدة للأبناء في كل أمور حياتهم، وتقبل أخطاؤهم والوقوف على معالجتها.

اقتراحات الطالبات:

- العلاقة القوية المتينة بين الوالدين، وتماسكهم، ومحبتهم لبعض.
- مراقبة الأبناء، والوقوف على مشاكلهم ومساعدتهم على حلها، وتوجيه النصح والإرشاد.
- الشورى بين الوالدين والأبناء، لأن من أهم الأمور الحوار بينهم، فيُقرب وجهة نظر كل طرف للآخر.
- الصداقة بين الوالدين وأبنائهم، مما يكسر حاجز الخوف والرهبة، فيكون الأبناء أقرب وأسمع لتوجيهات الوالدين.
- التفهم والصدق من قِبل الوالدين لجيل أبنائهم، وعدم مقارنته بجيلهم.
- منح الثقة للأبناء، بحيث يكونون قادرين على تكوين شخصية مستقلة.
- زرع الوازع الديني لدى الأبناء حتى يراقب الأبناء تصرفاتهم، فلا تخرج عن الدين الصحيح.
- أن يجعل الوالدان ـ في تربيتهم لأبنائهم ـ الرسول صلى الله عليه وسلم قدوة عظيمة في تعامله وتربيته لأبنائه.

الفصل الخامس

النتائج النهائية والتوصيات

أولاً: النتائج النهائية

يناقش هذا الجزء من الدراسة أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الميدانية المطبقة على عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود بالرياض، وذلك وفقاً للتالي:

أولاً: أنماط السلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية من وجهة نظر أفراد العينة الشباب:

تناولت الدراسة وجهة نظر العينة نحو أنماط السلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية، وجاءت نتائج الدراسة كما يلي:

أوضحت نتائج الدراسة أن أفراد العينة يرون أن السلطة الوالدية في الأسرة السعودية سلطة معتدلة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا النمط من السلطة 3.40، بينما تقاربت المتوسطات الحسابية لكلٍ من السلطة الوالدية المتشددة، والسلطة الوالدية المتساهلة(المتسيبة)، فبلغ المتوسط الحسابي لكلٍ منهما على التوالي 2.49، 2.48، وتتفق هذه النتيجة مع عدد من الدراسات السابقة التي منها: دراسة الناجم(2007) التي توصلت إلى أن غالبية الآباء والأمهات يستخدمون الأساليب الإيجابية في المعاملة، ويعود ذلك إلى زيادة الوعي بأساليب التنشئة الملائمة وخاصة مع ارتفاع المستويات التعليمية والاقتصادية للأسرة السعودية، ولا تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة آل الشيخ (1428) من أن السلطة الوالدية أصبحت أضعف نتيجة لتأثير برامج الحوارات التي تتناول حقوق الشباب وسلطة الآباء، ولا تتفق أيضاً مع دراسة الباكر والشرعة (2000) التي توصلت إلى ضعف السلطة الأبوية الممارسة على الأبناء في دولة قطر.

كما توضح النتائج أن النمط السائد لسلطة الأب وسلطة الأم في الأسرة السعودية من وجهة نظر الشباب هو نمط السلطة المعتدلة، فقد بلغ المتوسط

الحسابي العام لنمط سلطة الأب المعتدلة 3.23، وبلغ المتوسط الحسابي العام لنمط سلطة الأم المعتدلة السائدة في الأسرة السعودية (3.56).

ويتسق مع هذه النتيجة ما أشارت إليه النتائج الآتية:

عبّر نسبة 59.1% من أفراد العينة عن تشجيع والدهم لهم لإبداء رأيهم في بعض الأمور المتعلقة بالأسرة،كما أشار 56.7 % من أفراد العينة أن والدهم يساعدهم على حل ما يواجههم من مشكلات، و نسبة 57.6% من أفراد العينة يؤكدون أن والدهم يناقشهم قبل إصدار أي قرار خاص بهم.

ونسبة 84.3% من أفراد العينة أشاروا إلى أن والدتهم تساعدهم في حل ما يواجههم من مشكلات، وأكد نسبة 72.5 % من أفراد العينة أن والدتهم تشجعهم على إبداء رأيهم في بعض الأمور المتعلقة بالأسرة، كما أوضحت 64.9% من أفراد العينة أن والدتهم تناقشهم قبل إصدار أي قرار خاص بهم.

وتبين نتائج الدراسة أن أفراد العينة لا يعدون معاملة والدهم لهم نمطاً تسلطياً متشدداً، إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذا النمط من السلطة 2.48، ولا يعني ذلك أنها سلطة متساهلة لا تستخدم الحزم عند الحاجة إليه، ويؤكد ذلك أن 50.9% من أفراد العينة أشاروا إلى أن والدهم يعاقبهم مباشرة في حال تلفظهم بألفاظ غير مقبولة اجتماعياً، ونسبة 51.9 % من أفراد العينة أكدوا أن والدهم يلومهم عند ارتدائهم لملابس منافية لتقاليد العائلة،

كما يتضح من النتائج أن أفراد العينة لا يعدون معاملة والدتهم لهم نمطاً تسلطياً متشدداً، فقد بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا النمط من السلطة 2.50، وتتشابه سلطة الأم المتشددة مع سلطة الأب المتشددة في أنها تستخدم الحزم كلما احتاج الأبناء لذلك، فقد عبّر 54.9% من أفراد العينة أن والدتهم تعاقبهم مباشرة في حال تلفظهم بألفاظ غير مقبولة اجتماعياً، ونسبة 48.1 % من أفراد العينة أكدوا أن والدتهم تلومهم في حال ارتدائهم لملابس منافية لتقاليد العائلة،

وتبين نتائج الدراسة أن أفراد العينة لا يعدون معاملة والدهم لهم على أنها نمطاً متساهلاً(متسيباً) ، فقد بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا النمط من السلطة 2.45، ومع ذلك نجد أن 56.2% من أفراد العينة يترك لهم والدهم الحرية المطلقة في تقرير ما يشاؤون من أمور في مختلف مناحي الحياة، ونسبة 56.8% من أفراد العينة يعطيهم والدهم الحرية الكاملة لمشاهدة ما يشاؤون من مسلسلات وأفلام.

ويتضح من النتائج أن أفراد العينة لا يعدون معاملة والدتهم لهم نمطاً متساهلاً(متسيباً)، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا النمط من السلطة 2.51، ومع ذلك نجد أن 63% يرون أن والدتهم لا ترفض لهم أي طلب، و نسبة 55.7% من أفراد العينة يرون أن والدتهم تترك لهم حرية تقرير ما يشاؤون في جميع الأمور، ونسبة 54.8% من أفراد العينة تترك لهم والدتهم الحرية الكاملة لمشاهدة ما يشاؤون من مسلسلات وأفلام.

يتضح من العرض السابق أن وجهة نظر الشباب لنمط السلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية هو نمط السلطة المعتدلة لكلٍ من الأب والأم، ويقصد **بالسلطة الوالدية المعتدلة** في الدراسة الحالية: نمط السلطة الوسط في أوامرها بحيث تحقق الانضباط في ظل الأسرة وتشبع في نفس الوقت حاجات الأفراد الذين توجه إليهم السلطة، وتم تقدير نمط السلطة الوالدية المعتدلة في الأسرة السعودية بناءً على الدرجة التي حصل عليها أفراد العينة (الشباب) من خلال مقياس السلطة الوالدية الذي أعدته الباحثة (لمزيد من الإيضاح يمكن الرجوع للفصل الثالث الخاص بالإجراءات المنهجية)، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة السالم (1420) من أن اتجاه طلاب المرحلة الثانوية العامة نحو أساليب الضبط الاجتماعي التي تمارسها أسرهم معهم جاء متوسطاً، كما تتفق مع دراسة المجالي (1996) التي توصلت إلى أنه لا وجود عملياً وفعلياً لسيطرة أبوية مطلقة وكاملة على القرارات الأسرية من وجهة نظر الأبناء.

ولا تتفق هذه النتائج مع وجهة نظر كثير من الباحثين التي تؤكد تراجع السلطة الوالدية أو تآكلها، خاصة في ظل التغيرات التي تمر بها المجتمعات في العالم بصفة عامة وفي المجتمع السعودي بصفة خاصة، وهذه النتائج تؤكد تغير علاقة الآباء بالأولاد في الأسرة السعودية أثناء عملية التنشئة الاجتماعية، سواءً كانت العلاقة معهم في مرحلة الصغر أو الكبر، فقد حدث فيها تغير كبير في الفترة المتغيرة، حيث تحولت من علاقة يسودها الأمر والسلطة والرهبة أثناء الفترة المستقرة، إلى علاقة يسودها التفاهم والتشجيع والإرشاد والشورى أثناء الفترة المتغيرة(السيف، 1418).

ولا شك أن لانتشار التعليم والانفتاح على العالم الخارجي من خلال وسائل الإعلام المختلفة المقروءة والمرئية، وانتشار القنوات الفضائية دوراً كبيراً في تغير العلاقة بين أفراد الأسرة الواحدة، وأصبحت العلاقات تتسم بالفردية والاستقلالية، وأصبحت العلاقة بين الآباء والأبناء تتسم ببعض التسامح(الخطيب، 1431).

ثانياً: الفروق في استجابات عينة الدراسة حول أنماط السلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية وبعض المتغيرات الديموغرافية(العمر، الجنس، التخصص الدراسي، مكان النشأة"حضر-ريف-بدو"، المستوى الاقتصادي"الدخل الشهري- نوع السكن-ملكية السكن"، مستوى تعليم الوالدين):

بالنسبة لمتغير العمر يتضح من النتائج أن الأم أكثر تشدداً في السلطة مع الأبناء الأصغر سناً، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة أبو زيد(2002) التي توصلت إلى أن علاقة السلطة الوالدية بعمر الأبناء علاقة طردية، أي أن السلطة الوالدية تتجه إلى التخفيف كلما تقدم الأبناء في العمر، كما أوضحت النتائج أن الأم أكثر اعتدالاً مع الأبناء الأصغر سناً، وتكون الأم أكثر تساهلاً في السلطة مع الأبناء الأكبر سناً، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو زيد(2002) التي سبق الإشارة إليها.

بالنسبة لمتغير الجنس أوضحت النتائج أن الأب أكثر تشدداً في السلطة مع الذكور، وهذه النتيجة لا تتفق مع كثير من الدراسات التي أجريت في المجتمع

العربي، والتي منها دراسة خيري(1990) التي توصلت إلى أن الأسرة الأردنية متشددة مع الإناث أكثر من تشددها مع الذكور، و دراسة خيري (1991) التي توصلت إلى أن أشكال التدخل الأسري في بعض شؤون الأبناء من الشباب الجامعي أشد حدة مع الإناث عنها عند الذكور، و دراسة أبو زيد (2001) التي توصلت إلى أن السلطة الوالدية في الأسرة الليبية تميل إلى إعطاء قدر أكبر من حرية التصرف للذكور عنه بالنسبة للإناث في المجالات التي تتصل بسمعة العائلة، وتميل إلى المساواة بين أبنائها الذكور والإناث في المجالات التي تكون فيها سمعة العائلة غير معرضة للتهديد، وأيضاً لا تتفق مع دراسة السيد (1987) التي توصلت إلى أن نسبة كبيرة من الآباء ترى أن البنت يجب أن تعامل معاملة أكثر تشدداً من الولد.

وتبين من نتائج الدراسة الحالية أن سلطة الأب وكذلك سلطة الأم أكثر تساهلاً مع الذكور دون الإناث، مع أن النتيجة السابقة أوضحت العكس بالنسبة لسلطة الأب المتشددة، وقد يرجع ذلك إلى أن نمط سلطة الأب المتساهلة غير منضبطة، مما أعطى ارتفاعاً في هذا النمط لصالح الذكور، بمعنى أن الأب قد يحتاج إلى التشدد في بعض المواقف الأسرية التي تتطلب التدخل الأبوي، مما يرى فيها الابن أنها تشدد، وهناك بعض المواقف التي تتطلب نمط سلطة قد تكون لينة ولا تعني الضعف من قِبل الوالدين، ويعدها الأبناء أنها تساهل.

بالنسبة لمتغير التخصص يتضح من النتائج أن سلطة الأب معتدلة أكثر مع الأبناء الذين تخصصهم علمي، وسلطة الأم وكذلك سلطة الأب تكون متشددة أكثر مع الأبناء الذين تخصصهم نظري.

بالنسبة لمتغير مكان النشأة اتضح من النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول أنماط السلطة لكل من الأب والأم السائدة في الأسرة السعودية تعزى لاختلاف مكان النشأة سواءً (داخل المملكة، خارج المملكة)، أو داخل المملكة(حضر، ريف، بدو)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة

خيري (1990) التي توصلت إلى عدم وجود علاقة بين إدراك الشباب لسلطة المنع الأسري تعزى لمكان السكن.

بالنسبة لمتغير المستوى الاقتصادي يتضح من نتائج الدراسة الحالية أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول أنماط السلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية تعود لاختلاف المستوى الاقتصادي للأسرة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة خيري(1990) التي توصلت إلى عدم وجود علاقة بين دخل الأسرة وبين إدراك الأبناء للسلطة الأسرية، ولكن أشارت نتائج دراسة خيري إلى أن سلطة المنع الأسري تكون أكثر في الأسر ذات الدخل المتوسط، ولا تتفق مع دراسة Assadi & others, 2011 التي أوضحت نتائجها أن الأمهات اللاتي مستواهن الاقتصادي منخفض، أكثر تسلطاً وأقل تبريراً لهذا التسلط.

بالنسبة لمتغير مستوى تعليم الوالدين تبين من النتائج أن الأب الذي يحمل الشهادة الجامعية أكثر اعتدالاً في السلطة من بقية مستويات التعليم، والأم التي تحمل الشهادة الثانوية أكثر اعتدالاً في السلطة من بقية مراحل التعليم الأخرى، ولا تتفق هذه النتيجة مع دراسة Assadi & others, 2011 التي أوضحت نتائجها أن الأمهات الأقل تعليماً أكثر تسلطاً وأقل تبريراً لهذا التسلط.

ثالثاً: مدى امتثال أفراد العينة الشباب للسلطة الوالدية:

كشفت نتائج الدراسة الحالية امتثال أفراد العينة للسلطة الوالدية، فقد بلغ المتوسط الحسابي العام للامتثال 3.93.

ويتسق مع هذه النتيجة ما أشارت إليه النتائج التالية:

أكد88.1% من أفراد العينة عن طاعتهم لوالديهم، وأشار 84 % من أفراد العينة رفضهم عدم الامتثال لأوامر الوالدين لكونها تعيق من حريتهم، وأيد ذلك أن نسبة 77.6% ، 78.4% من أفراد العينة يعدون سلطة الوالدين مهمة في هذا الوقت من حياتهم، وأنها دائماً تكون في محلها لذلك لابد من التقيد بها، وأشار 63.8% من

أفراد العينة أنهم يتقبلون وجهة نظر والديهم في الأمور التي تخصهم، ويأخذون بتوجيهاتهم ونصائحهم حيث أكد ذلك 62.5%، وأكثر من نصف العينة 50.6% لا يجدون حرجاً في تنفيذ أوامر الوالدين دون اقتناع.

يتضح من النتيجة السابقة أن أفراد العينة (الشباب) يمتثلون للسلطة الوالدية، ويقصد **بالامتثال** في الدراسة الحالية: استجابة أفراد العينة لسلطة الوالدين، وتم تقدير مدى امتثال أفراد العينة الشباب للسلطة الوالدية في الأسرة السعودية بناءً على الدرجة التي حصلوا عليها أفراد العينة الشباب من خلال مقياس الامتثال للسلطة الوالدية الذي أعدته الباحثة (لمزيد من الإيضاح يمكن الرجوع للفصل الثالث الخاص بالإجراءات المنهجية)، وهذه النتيجة لا تتفق كثيراً مع ما توصلت إليه دراسة السالم(1420) أنه لا يوجد امتثال تام من الشباب لأساليب الضبط الاجتماعي السائدة في الأسرة السعودية، ولكن تتفق مع دراسة مصطفى ومسلم(2006) وكذلك دراسة مصطفى(2009) التي توصلت إلى أن الشباب الذين نشؤوا في أسر ديمقراطية(معتدلة) يميلون إلى أن يتصرفوا بإيجابية تجاه السلطة الوالدية، أكثر من الشباب الذين نشؤوا في أسر متسلطة أو لينة في تعاملها.

رابعاً: الفروق في استجابات أفراد العينة الشباب حول مدى الامتثال للسلطة الوالدية وبعض المتغيرات الديموغرافية(العمر، الجنس، التخصص الدراسي، مكان النشأة"حضر –ريف –بدو"، المستوى الاقتصادي"الدخل الشهري – نوع السكن –ملكية السكن"، مستوى تعليم الوالدين):

بالنسبة لمتغير العمر يتضح من نتائج الدراسة الحالية أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول الامتثال للسلطة الوالدية وعمر أفراد العينة(الشباب)، وهذه النتيجة لا تتفق مع دراسة Darling & Others 2008 التي توصلت إلى أن المراهقين يقل امتثالهم لسلطة الوالدين كلما تقدم بهم العمر.

بالنسبة لمتغير الجنس أوضحت نتائج الدراسة أن الذكور أكثر امتثالاً للسلطة الوالدية من الإناث، ولا تتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه السيف 1418 من

أن بعض الدراسات التطبيقية أثبتت أن الفتيات يمتثلن للسلطة الأبوية أكثر من الذكور، كذلك لا تتفق هذه النتيجة مع دراسة حطب ومكي (1978) التي توصلت إلى أن الفتاة أكثر امتثالاً للسلطة الوالدية من الشاب، وأيضاً لا تتفق مع دراسة أبو زيد (2002) التي توصلت إلى أن الإناث أكثر امتثالاً للسلطة الوالدية من الذكور.

بالنسبة لمتغير التخصص الدراسي تبين من النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول الامتثال للسلطة الوالدية و التخصص الدراسي.

بالنسبة لمتغير مكان النشأة(داخل المملكة-خارج المملكة) أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول الامتثال للسلطة الوالدية ومكان النشأة(داخل المملكة، خارج المملكة).

بالنسبة لمتغير مكان النشأة داخل المملكة(حضر-ريف-بدو)، أشارت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول مدى امتثال الشباب للسلطة الوالدية ومكان النشأة داخل المملكة(حضر، ريف، بدو)، ولا تتفق هذه النتيجة مع دراسة السيد(1987) التي توصلت إلى أن الشباب الذين نشؤوا في الريف أكثر امتثالاً للسلطة الوالدية من الشباب الذين نشؤوا في الحضر، وقد يرجع ذلك إلى النتيجة التي توصلت إليها نفس الدراسة(دراسة السيد) بأن الآباء الريفيين أكثر تمسكاً بقيم الطاعة المطلقة من الآباء الحضريين الذين هم أكثر تسامحاً، وأيضاً لا تتفق مع دراسة حطب ومكي (1978) التي توصلت إلى أن الشباب الذين نشؤوا في المدن أكثر امتثالاً للسلطة الوالدية من الشباب الذين نشأوا في الريف.

بالنسبة لمتغير المستوى الاقتصادي، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول الامتثال للسلطة الوالدية والمستوى الاقتصادي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو زيد (2002) التي توصلت إلى أنه ليس لمتغير دخل الأسرة تأثير في امتثال الشباب لسلطة الوالدين، ولا تتفق هذه النتيجة مع دراسة

حطب ومكي(1978) التي توصلت إلى أن الامتثال للسلطة الوالدية يكون أكثر لدى الشباب الذين ينتمون لأسر مستواها الاقتصادي مرتفع، وكذلك من ينتمون لأسر مستواهم الاقتصادي منخفض.

بالنسبة لمتغير مستوى تعليم الوالدين تشير نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول الامتثال للسلطة الوالدية و مستوى تعليم الوالدين.

خامساً: الحدود التي لا يسمح أفراد العينة الشباب للوالدين بالتدخل فيها، ويعدونها من الأمور الشخصية:

تبين من نتائج الدراسة الحالية أن هناك أموراً يرى الشباب أنها شخصية، ولا يوافق على تدخل الوالدين فيها، وتتضح من النتائج الآتية:

أكد 83.2% من أفراد العينة أن والديهم يحترمون قراراتهم، وهذا يعد تأكيداً على احترام الوالدين لخصوصيات أبنائهم، ويتضح من إجابات أفراد العينة عدداً من الأمور التي يرون أنها من خصوصياتهم ولا يريدون تدخل الوالدين فيها، منها أنهم لا يسمحون للوالدين بتفتيش أشياءهم الخاصة، وقد أيد ذلك 62.5 %، كما أن 61.4% من أفراد العينة أبدوا عدم موافقتهم بتدخل الوالدين لاختيار هواياتهم، ولكن نجد أن هناك أموراً يرى الشباب أنهم لا يستطيعون أن يقرروها بدون إذن أو معرفة الوالدين، منها: رفض 75.4% من أفراد العينة عدم استئذان الوالدين في الذهاب للاستراحات مع أصدقائهم، وتأكيد 77.8% من العينة على ضرورة موافقة الوالدين على اختيار شريك الحياة، كما أن 90.5% من العينة يرفضون فكرة السفر مع الأصدقاء دون أخذ موافقة الأهل.

سادساً: العلاقة الارتباطية بين أنماط سلطة الأب (المتشددة –المعتدلة – المتساهلة)، وبين أنماط سلطة الأم (المتشددة – المعتدلة –المتساهلة):

أوضحت نتائج الدراسة أن هناك علاقة طردية بين أنماط سلطة الأب (المتشددة، المعتدلة، المتساهلة)، وبين أنماط سلطة الأم (المتشددة، المعتدلة، المتساهلة)، مما يعني أنه كلما كانت السلطة الوالدية معتدلة عند الأب، فإنها تكون معتدلة أيضاً عند الأم، وهكذا في بقية أنماط السلطة الوالدية لكلٍ من الأب والأم، وهذه النتيجة تدل على تقارب السلطة الوالدية لكلٍ من الأم والأب في الأسرة السعودية من وجهة نظر الشباب، مما يؤكد تغير مركز المرأة في الأسرة السعودية، وهذا يؤكد ما أشار إليه السيف (1418) من أن ارتفاع المركز الاجتماعي للإناث في الأسرة السعودية في الفترة المتغيرة، وانتشار الثقافة والتربية والتعليم بين الذكور والإناث، كان له دور كبير في تغير مركز الزوجة الاجتماعي داخل الأسرة، حيث أصبح لها دوراً بارزاً في تنشئة الأطفال، وهذه النتيجة التي توصلت لها الدراسة الحالية تؤكد على أن هناك وجوداً للأم لا يمكن إنكاره أو التقليل من أهميته في اتخاذ القرارات الأسرية، مما يدل على أن هناك تغيراً وتحولاً في طبيعة وشكل الأسرة في المجتمع السعودي، حيث أصبحت المرأة تأخذ دوراً أفضل ومشاركة أكثر فاعلية، وهذه النتيجة لا تتفق مع دراسة خيري (1990) التي توصلت إلى أن سلطة المنع الأسري في المجتمع الأردني تتركز بيد الأب، بينما سلطة الأم محدودة، وتتفق مع دراسة المجالي (1996) التي توصلت إلى أنه ليست هناك سلطة أبوية مطلقة وكاملة على القرارات الأسرية.

تناولت هذه الدراسة مدى امتثال الشباب للسلطة الوالدية، وذلك من خلال ثلاثة محاور أساسية:

المحور الأول: معرفة أنماط السلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية من وجهة نظر الشباب، حيث أوضحت نتائج الدراسة أن السلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية هي السلطة المعتدلة، وهذه النتيجة تؤكد أنه على الرغم من التحولات

الحضارية والتغيرات الاجتماعية إلا أن الأسرة لا تزال المؤسسة الاجتماعية الأهم في حياة الشباب السعودي، وتؤكد هذه النتيجة اختفاء مظاهر العلاقة التسلطية بين الآباء والأبناء، لتحل محلها العلاقة القائمة على الحوار، وإعطاء الأبناء الحرية في توجيه مستقبلهم الوجهة التي تتفق وميولهم واستعدادهم في نفس الوقت، وهذه النتيجة تخالف وجهة نظر كثير من الباحثين التي تؤكد تراجع السلطة الوالدية، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة المجتمع السعودي الذي يستمد قيمه من تعاليم الدين الإسلامي، والتي تؤكد على حقوق كلاً من الآباء والأبناء.

ومن نتائج الدراسة يتضح أن هناك تغيراً وتحولاً في طبيعة وشكل الأسرة في المجتمع السعودي، من خلال التحول في مركز المرأة في الأسرة السعودية، حيث أوضحت نتائج الدراسة أن هناك علاقة طردية بين أنماط سلطة الأب، وأنماط سلطة الأم في الأسرة، مما يعني أنه كلما كانت السلطة الوالدية معتدلة عند الأب، فإنها تكون معتدلة أيضاً عند الأم، وهكذا في بقية أنماط السلطة الوالدية، وهذا يدل على تقارب السلطة الوالدية لكلٍ من الأب والأم في الأسرة السعودية، وأن هناك وجوداً للأم لا يمكن إنكاره أو التقليل من أهميته في اتخاذ القرارات الأسرية، فقد أصبحت المرأة في الأسرة السعودية تأخذ دوراً أفضل، ومشاركة أكثر فاعلية.

وهذه النتيجة تتعارض مع كثير من المقولات العامة لبعض الباحثين، والمتعلقة بتوزيع السلطة داخل الأسرة العربية بصفة عامة، والتي ترى أن نظام الأسرة العربية نظام أبوي قائم على استعباد المرأة، وأن هذا المجتمع لا يعرف ذاته إلا بصفته الذكورية، (والتي ذكر بعضاً منها المجالي 1996)، وبررها بعدد من التفسيرات التي من أهمها: أنها مقولات عامة لا تزيد عن كونها عبارات نظرية لا تستند إلى دراسات ميدانية. وبالنسبة لنتائج الدراسة الحالية فإنه ربما يكون شكل وبنية الأسرة في المجتمع السعودي يختلف عما هو موجود في المجتمع العربي بشكل عام، نتيجة لانطلاق النظام الأسري من أُسس الشريعة الإسلامية السمحاء التي أوضحت بشكل جلي الحقوق والواجبات لكل فرد في الأسرة، اعتماداً على القاعدة الفقهية "لا ضرر

ولا ضرار" سواءً بالنسبة للعلاقة بين الزوجين، أو بين الآباء والأبناء، أو بين الإخوة بعضهم مع بعض.

المحور الثاني للدراسة: معرفة مدى امتثال الشباب السعودي للسلطة الوالدية، حيث أوضحت نتائج الدراسة امتثال الشباب للسلطة الوالدية في الأسرة السعودية، ولا شك أن هذه النتيجة متوافقة مع النتيجة السابقة التي تشير إلى أن السلطة الوالدية في الأسرة السعودية سلطة معتدلة، وهذا يؤكد أهمية السلطة الوالدية في قوة وتماسك العلاقات الأسرية، فالشباب الذين نشأوا في أسر تتميز بنمط السلطة المعتدل يميلون إلى أن يتصرفوا بايجابية تجاه السلطة الوالدية أكثر من الذين أتوا من أسر متسلطة أو لينة في تعاملها. ولا يعني امتثال الشباب لسلطة الوالدين أنها طاعة مطلقة لا تعتد بشخصياتهم واحتياجهم للاستقلال، أي أنه امتثال لا يقيد من حرية الأبناء تقييداً كاملاً، ويؤيد ذلك العديد من إجابات المبحوثين على عبارات مقياس الامتثال، والتي منها: أن غالبية أفراد العينة يؤكدون أن امتثالهم لأوامر والديهم لا تعيق من حريتهم، كما أشار غالبية أفراد العينة أن سلطة الوالدين مهمة في هذا الوقت من حياتهم، وأنها سلطة تكون في محلها دائماً، لذا لا بد من التقيد بأوامرها.

ويؤكد هذه النتيجة المحور الثالث لهذه الدراسة: وهو الخاص بالحدود التي لا يسمح أفراد العينة الشباب للوالدين بالتدخل فيها، ويعدونها من الأمور الشخصية، حيث أكد غالبية أفراد العينة الشباب أن والديهم يحترمون قراراتهم، وهذا يعد تأكيداً على احترام الوالدين لخصوصيات أبنائهم. كما أوضح أفراد العينة عدداً من الأمور التي يرونها خاصة ولا يرغبون بتدخل الوالدين فيها، منها: تفتيش أشياءهم الخاصة، واختيار هواياتهم. وهناك أمور يقر الشباب بأنهم لا يستطيعون أن يتخذوا فيها قراراً دون أخذ إذن من الوالدين، أو دون معرفة الوالدين، منها: الذهاب للاستراحات مع الأصدقاء، اختيار شريك الحياة، السفر مع الأصدقاء.

وهذا يعني أنه لمزيد من الروابط الأسرية والتماسك الأسري بين الآباء والآباء، لابد أن يكون العطاء متبادل بينهم، وأن يشجع الآباء أبناءهم على تحمل المسؤولية،

وتقليل القيود والموانع التي تفرض عليهم، مع عدم التراخي والتساهل أكثر مما يتطلبه الموقف، حتى يتهيأ المناخ الأسري الصحي المناسب للنمو الاجتماعي والانفعالي الصحيح للأبناء(التويجري، 1421 :197).

من خلال الأسئلة المفتوحة يتضح من إجابات أفراد العينة الشباب مدى وعي الشباب بأهمية الأسرة ، ومدى إدراكهم لأهمية العلاقات بين الآباء والأبناء في تماسك الأسرة وترابطها. ومع أن نتائج الدراسة أثبتت أن نمط السلطة الوالدية في الأسرة السعودية هو النمط المعتدل، إلا أن الشباب في اقتراحاتهم يطالبون بمزيد من الحرية، والصداقة بينهم وبين والديهم، وحاجة الشباب إلى زيادة تثقيف الوالدين وتطوير أنفسهم بمعرفة كل ما هو جديد، حتى يساهم في تقارب جيلهم من جيل آباءهم. وقد تكون هذه الآراء من الشباب مؤشر على بداية ضعف وتخلخل للسلطة الوالدية في الأسرة السعودية، ومطالبة بزيادة التحرر من السلطة الوالدية، والاستقلال التام بعيداً عن الضبط الأسري، خاصة مع التسارع التقني، وتأثر الشباب بذلك تأثراً أثبتت العديد من الدراسات تأثيره الملحوظ على العلاقات الأسرية.

ولكن بالرغم من أن هناك مؤشرات على التغير الحادث في المجتمع، وفي بناء الأسرة، والذي انعكس في رغبة الشباب الحصول على حرية أكبر، وتفهم من الوالدين لطبيعة مرحلة الشباب واحتياجاتهم، وطبيعة التغير الحاصل في المجتمع، إلا أن هناك مؤشرات أخرى تدل على استمرارية التمسك بالقيم الأساسية، خاصة داخل الأسرة.

فقد دلت نتائج الدراسة على امتثال نسبة كبيرة من الشباب ذكوراً وإناثاً للسلطة الوالدية، ووفقاً للتفسيرات التي تقدمها النظرية البنائية الوظيفية، فإن التغير الحادث في المرحلة الحالية في الأسرة، لم يصل إلى درجة عدم التوازن أو عدم الاستقرار في الأسرة، وأن الأسرة السعودية لا تزال تقوم بالمتطلبات الوظيفية المنوطة بها تجاه أبنائها، ولا زالت مستمرة في تأدية دورها في التنشئة الاجتماعية والضبط الاجتماعي، وما يحققه ذلك من توازن للمجتمع، فالشباب لم يكونوا معترضين على سلطة الوالدين إلا في بعض الأمور الشخصية المحدودة.

إن وجهة نظر الشباب في أن نمط سلطة والديهم هو نمط السلطة المعتدلة، مؤشر على أنه لا زال هناك تقبل واستمرارية في ممارسة الوالدين لدورهم في التنشئة الاجتماعية والضبط الاجتماعي، وأن التغير لا يعني بالضرورة الصراع بين الجيلين، كما أكدته نتائج هذه الدراسة، وهذا يتوافق مع النظرية التفاعلية الرمزية، فوجهة نظر الأبناء نحو الوالدين تتحدد من خلال الأسلوب المتبع في عملية الإرشاد بالأمر أو النهي في المواقف التي يمر بها المتفاعلون (الآباء والأبناء).

ثانياً: التوصيات

بناءً على ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج، فإن الباحثة تقدم مجموعة من التوصيات تأمل أن يكون لها أثر على الأسرة في المجتمع السعودي خاصة والمجتمع العربي عامة:

1. التركيز على الدراسات التي تُعنى بقضايا الشباب والتغير في المجتمع السعودي.
2. توعية الوالدين بأهمية السلطة الوالدية وممارستها، وذلك من خلال عقد الندوات والمحاضرات المخصصة لهذا الغرض.
3. ضرورة دعوة الوالدين إلى تحمل مسؤولياتهم تجاه أبنائهم.
4. تشجيع أسلوب الحوار والنقاش بين الآباء والأبناء داخل الأسرة حتى يستطيع الوالدان احتواء أبنائهم.
5. القيام بعمل دورات وبرامج خاصة بالاستشارات الأسرية، تتبناها المؤسسات الاجتماعية في المجتمع، كالجمعيات الخيرية، ومراكز الاستشارات الاجتماعية والإرشاد الأسري، ومركز الحوار الوطني.
6. عمل دورات تدريبية لأفراد الأسرة من خلال المراكز المتخصصة بشؤون الأسرة، لتوضيح العلاقات بين الآباء والأبناء، ويتم من خلالها توضيح الحقوق والواجبات لكل طرف منهم، في ضوء تعاليم الدين الإسلامي الحنيف.
7. التدريب على التربية الحديثة للأبناء مع الانضباط.
8. التوعية عن طريق وسائل الإعلام بالتأكيد على أهمية السلطة الوالدية ، والتركيز على سلبية النتائج المترتبة على ضعف السلطة الوالدية، خاصة في الوقت الحاضر.
9. تكثيف البرامج التوعوية التي تؤكد على حقوق الوالدين التي أقرها الدين الحنيف.

10. أهمية ترسيخ الوازع الديني عن طريق الخوف من الله عز وجل الذي يؤكد على أهمية مراعاة الوالدين والابتعاد عن العقوق.
11. إجراء المزيد من الدراسات على الجوانب المختلفة للعلاقة بين الآباء والأبناء في الأسرة السعودية.
12. إجراء المزيد من الدراسات حول السلطة الوالدية في الأسرة السعودية، لما لها من أهمية في تماسك الأسرة، حيث أن الدراسة الحالية هي الأولى التي تُجرى في البيئة السعودية، على حسب علم الباحثة.
13. إجراء المزيد من الدراسات التي تسلط الضوء على دور التكنولوجيا الحديثة والانترنت في التأثير على تماسك الأسرة السعودية، وعلى العلاقات بين الآباء والأبناء.

ملخص الرسالة باللغة العربية
واللغة الانجليزية

ملخص الرسالة باللغة العربية

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على: **مدى امتثال الشباب للسلطة الوالدية: دراسة وصفية على عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود بالرياض.**

أهداف الدراسة

سعت الدراسة إلى التعرف على مدى امتثال الشباب السعودي للسلطة الوالدية من خلال تطبيق دراسة وصفية على عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود بالرياض، **وذلك من خلال الأهداف الرئيسية التالية:**

1. التعرف على مدى امتثال أفراد العينة الشباب للسلطة الوالدية.
2. تحديد أنماط السلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية من وجهة نظر أفراد العينة الشباب.
3. التعرف على الأمور التي يعدها أفراد العينة الشباب شخصية لا يسمح للوالدين بالتدخل فيها.
4. التعرف على الفروق المعنوية بين امتثال أفراد العينة الشباب للسلطة الوالدية، وبين بعض المتغيرات الديموجرافية(العمر، الجنس، التخصص الدراسي، الخلفية المكانية "حضر– ريف"، المستوى الاقتصادي، مستوى تعليم الوالدين).
5. التعرف على الفروق المعنوية بين أنماط السلطة الوالدية لكلٍ من الأب والأم وبين بعض المتغيرات الديموجرافية(العمر، الجنس، التخصص الدراسي،

الخلفية المكانية "حضر– ريف"، المستوى الاقتصادي، مستوى تعليم الوالدين).

6. إيجاد العلاقات الارتباطية بين أنماط سلطة الأب (المتشددة، والمعتدلة، والمتساهلة) وبين أنماط سلطة الأم(المتشددة، والمعتدلة، والمتساهلة).

تساؤلات الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرف على "**مدى امتثال الشباب للسلطة الوالدية**".

ويتضمن ذلك الإجابة على التساؤلات التالية:

التساؤل الرئيسي الأول: ما مدى امتثال أفراد العينة الشباب للسلطة الوالدية؟

التساؤل الرئيسي الثاني: ما أنماط السلطة الوالدية السائدة في الأسرة السعودية من وجهة نظر الشباب؟

التساؤل الرئيسي الثالث: ما الأمور التي يعدها أفراد العينة الشباب شخصية لا يسمح للوالدين بالتدخل فيها؟

التساؤل الرئيسي الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين امتثال أفراد العينة الشباب للسلطة الوالدية، وبين بعض المتغيرات الديموغرافية (العمر، الجنس، التخصص الدراسي، الخلفية المكانية "حضر– ريف "، المستوى الاقتصادي، مستوى تعليم الوالدين)؟

التساؤل الرئيسي الخامس: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أنماط السلطة الوالدية (لكلٍ من الأب والأم) وبين بعض المتغيرات الديموغرافية(العمر، الجنس، التخصص الدراسي، الخلفية المكانية "حضر– ريف "، المستوى الاقتصادي، مستوى تعليم الوالدين)؟

التساؤل الرئيسي السادس: ما العلاقة الارتباطية بين أنماط سلطة الأب(المتشددة، المعتدلة، المتساهلة) وبين أنماط سلطة الأم (المتشددة، المعتدلة، المتساهلة)؟

الإجراءات المنهجية:

أولاً: نوع الدراسة: دراسة وصفية.

ثانياً: منهج الدراسة: منهج المسح الاجتماعي بطريق العينة العشوائية.

ثالثاً: أداة الدراسة: الاستبانة.

مجالات الدراسة:

المجال البشري:

طبقت هذه الدراسة على عينة من طلاب وطالبات مرحلة البكالوريوس المسجلين في مواد الإعداد العام (الثقافة الإسلامية) في جامعة الملك سعود بالرياض، وعددهم (730) طالب وطالبة.

المجال المكاني:

طبقت الدراسة في جامعة الملك سعود – طلاب وطالبات – بالكليات العلمية والإنسانية والأقسام التابعة لها، في مدينة الرياض.

المجال الزمني:

طبقت الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الأول لعام 1432-1433هـ.

أهم نتائج الدراسة:

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أولا: امتثال أفراد العينة الشباب للسلطة الوالدية، (الذكور أكثر امتثالاً للسلطة الوالدية من الإناث).

ثانياً: نمط السلطة الوالدية السائد في الأسرة السعودية، من وجهة نظر أفراد العينة الشباب، هو نمط السلطة المعتدلة.

ثالثاً: هناك أموراً يرى الشباب أنها شخصية، ولا يوافق أبداً على تدخل الوالدين فيها، وجاءت حسب الأولوية:

1. التفتيش في أشيائهم الخاصة.
2. التدخل في اختيار هواياتهم.

وهناك أموراً يرى الشباب أنها شخصية، ولا يوافق أحياناً على تدخل الوالدين فيها، وهي:

1. تحديد أوقات النوم.
2. التخصص الدراسي.
3. اقتناء الأجهزة الحديثة.
4. تحديد أوقات معينة لاستخدام الانترنت، والدخول للمواقع الالكترونية بدون علم الوالدين.
5. اختيار المهنة(العمل).
6. اللباس والمظهر الخارجي.
7. الذهاب للسوق لشراء الاحتياجات الخاصة.

وهناك أموراً لا يستطيع الشباب أن يقرروها بدون إذن أو معرفة الوالدين، وهي:

1. الذهاب للمطاعم مع الأصدقاء.
2. العلاقة مع الجنس الآخر.
3. حرية الدخول والخروج من المنزل.
4. العبادات.
5. الذهاب مع الأصدقاء للاستراحات.
6. اختيار شريك الحياة.
7. السفر مع الأصدقاء.

Compliance Youth of Parental Authority, a descriptive study on sample of students of King Saud University in Riyadh

Abstract

Problem of the study:

To identify the Compliance Youth of parental authority, a descriptive study on sample of students of King Saud University in Riyadh.

Objectives of the study:

The study was seeking to identify the Compliance Youth of parental authority, a descriptive study on sample of students of King Saud University in Riyadh.

The study sought to achieve the following main objectives:

1. **Determine the compliance of the sample (youth) to parental authority.**
2. **Identify patterns of parental authority prevailing in the Saudi family from the perspective of young people.**
3. **Identify the things that are considered by respondents (youth) private and parents are not allowed to intervene.**
4. **Identify the moral differences between the study sample to comply with parental authority, and between some demographic variables (age, sex, area of study, background spatial "Urban - Rural", the economic level, education level of parents).**
5. **Identify the moral differences between the patterns of parental authority for both father and mother and some demographic variables (age, sex, area of study, background spatial "Urban - Rural", the economic level, education level of parents).**

6. **Find relations between the correlation patterns of patriarchy (radical and moderate, and permissive), and between the authority patterns of the mother (radical and moderate, and permissive).**

The study questions;

To achieve the objectives of the study we will answer the following key questions:

1. **What's the compliance of the sample (youth) of parental authority?**
2. **What patterns of parental authority prevailing in the Saudi family from the point of view of the sample (youth)?**
3. **What matters considered by the respondents (youth) private, the parents are not allowed to intervene in?**
4. **Is there a significant difference statistically significant between the study sample to comply with parental authority, and between some demographic variables (age, sex, area of study, background spatial "Urban - Rural", the economic level, education level of parents)?**
5. **Is there a significant difference statistically between Patterns of parental authority, and some demographic variables (age, sex, area of study, background spatial "Urban - Rural", the economic level, education level of parents)?**
6. **What is the relationship between relational patterns patriarchy (radical, moderate, tolerant) and patterns of authority between the mother (radical, moderate, loose)?**

Methodological procedures:

1. **The type of study: descriptive study.**
2. **The Way of the study: the path of social survey method the random sample.**
3. **The study instrument: questionnaire.**

Areas of study:

The human sphere:

This study applied on a sample of students and undergraduate students enrolled in the general preparation materials (Islamic culture) at the University of King Saud University in Riyadh, and the number (730).

Spatial domain:

Applied to the current study at the University of King Saud - students - colleges and scientific theory and its sections in Riyadh.

Time domain:

Was the field study in the first semester for the year 1432-1433 AH.

The most important findings of the study:

First: Compliance respondents youth of parental authority, (Males are more in compliance with the parental authority of females).

Second: The perspective of young people to the pattern of parental authority prevailing in the Saudi family is the pattern of parental authority temperate.

Third: There are things that young people believe that is private, and never agree on the interference of the parents, which are:

1. **Inspection of their goods.**
2. **Intervention in the selection of their hobbies.**

There are things they see young people in particular, do not agree sometimes on the interference of parents, namely:

1. **Determine the times of sleep.**
2. **Specialization course.**
3. **Acquisition of modern equipment.**

4. Identify specific times to use the Internet, and access to websites without the parents knowing.
5. Choice of profession (work).
6. Dress and external appearance.
7. Going to the market for the purchase of special needs.

There are things that young people cannot decide without permission or knowledge of parents, namely:

1. **Going to restaurants with friends.**
2. **Relationship with the opposite sex.**
3. **Freedom of entry and exit of the house.**
4. **Worship.**
5. **Going with friends for the breaks.**
6. **Choosing a life partner.**
7. **Traveling with friends**

المـراجــع العلمية

المراجع العلمية

المصادر

- الألباني، محمد ناصر الدين الألباني.(1421). صحيح الترغيب والترهيب، الجزء الثاني، الطبعة الأولى، الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع.
- البخاري، محمد بن اسماعيل.(1422). صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى.
- السجستاني، أبو داوود. سنن أبي داوود، تحقيق. محمد محيي الدين، بيروت: المكتبة العصرية.
- الشيباني، أحمد بن حنبل.(1422). مسند الإمام أحمد، تحقيق: شعيب الأرناؤط وآخرون، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة.
- الطبراني، أبو القاسم. المعجم الكبير، تحقيق: حمدي السلفي، الطبعة الثانية، القاهرة: مكتبة بن تيمية.
- بن منظور، جمال الدين محمد.(1410)، لسان العرب، مادة سلط، الجزء السابع. الطبعة الأولى، دار الفكر العربي.

المراجع العربية

- أبو زيد، سعاد محمد مكي.(2002). السلطة الوالدية والشباب. دراسة ميدانية اجتماعية لعينة من الطلبة الليبيين بجامعة قار يونس. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة قار يونس: ليبيا.
- أبو جادو، صالح محمد علي.(1418). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية. الطبعة الأولى. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- اسماعيل، محمود محمد.(2003). صورة السلطة الوالدية لدى أبناء العاملين في الخارج، دراسة مقارنة بين الجنسين في المرحلة العمرية من 15-17 سنة. رسالة ماجستير غير منشورة. معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، جامعة عين شمس: القاهرة.
- اسبار للدراسات والبحوث والإعلام.(1426). الشباب السعودي: الهموم والمشكلات والتطلعات(من 15- 29 سنة). الجزء الأول. المجلد الأول. الرياض.
- آل الشيخ، نوف إبراهيم.(1428). اتجاهات الشباب السعودي نحو أثر ثقافة العولمة على القيم المحلية. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الآداب، جامعة الملك سعود: الرياض.
- الباكر، جمال محمد؛ والشرعة، حسين سالم.(2000). واقع السلطة الأبوية: دراسة استطلاعية تحليلية. المجلة العربية للتربية. تونس. مج 14. ص ص 36-56.
- بدوي، أحمد زكي.(1977). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ـ انجليزي ـ فرنسي ـ عربي. بيروت: مكتبة لبنان.
- التويجري، محمد عبد المحسن.(1421). الأسرة والتنشئة الاجتماعية في المجتمع العربي السعودي. الرياض: مكتبة العبيكان.
- جان، عبد الرحمن حسن(1419): مدى وعي الشباب الجامعي بأدوارهم الاجتماعية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الجبرين، جبرين علي، وآخرون(1426): العنف الأسري خلال مراحل الحياة، إصدارات مؤسسة الملك خالد الخيرية الرياض: مطبعة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.
- الجبرين، جبرين علي، وآخرون.(1433). الأسرة السعودية وتحديات العصر: دراسة في بعض المشكلات والتحولات الاجتماعية في الأسرة السعودية. كرسي الأميرة صيته بنت عبد العزيز لأبحاث الأسرة: الرياض.
- جلبي، علي عبد الرزاق.(1999). الاتجاهات الأساسية في نظرية علم الاجتماع. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

- الجميلي، خيري خليل؛ وعبده، بدر الدين كمال.(1995). المدخل في الممارسة المهنية في مجال الأسرة والطفولة. الإسكندرية: المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع.
- الجوير، إبراهيم مبارك.(1430). الأسرة والمجتمع: دراسات في علم الاجتماع العائلي. الطبعة الأولى. الرياض: دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع..
- الحامد، محمد بن معجب؛ والرومي، نايف بن هشال.(1422). الأسرة والضبط الاجتماعي. الرياض: مطابع الجامعة.
- حجازي، مصطفى.(2008). الشباب الخليجي والمستقبل: دراسة تحليلية نفسية اجتماعية. بيروت: المركز الثقافي العربي.
- حسن، عبد الباسط محمد.(1998). أصول البحث الاجتماعي. الطبعة الثانية عشر. القاهرة: مكتبة وهبة.
- الحسن، إحسان محمد.(2005). النظريات الاجتماعية المتقدمة: دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المعاصرة. الطبعة الأولى. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- الحربي، عالي بن علي بن حسين.(1421). أثر تكنولوجيا المعلومات على الشباب السعودي الجامعي بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود: الرياض.
- حطب، زهير؛ ومكي، عباس.(1978). السلطة الأبوية والشباب: دراسة ميدانية اجتماعية نفسية حول طبيعة السلطة وتمثّلها. معهد الإنماء العربي. لبنان: شركة تكنوبرس الحديثة.
- حقي، زينب محمد؛ وأبو سكينة، نادية حسن.(1430). العلاقات الأسرية بين النظرية والتطبيق. الطبعة الأولى. جدة: خوارزم العالمية.
- الخريجي، عبدالله.(1402). الضبط الاجتماعي. القاهرة: القاهرة الحديثة للطباعة.
- الخطيب، سلوى عبد الحميد.(2007). نظرة في علم الاجتماع الأسري. الرياض: مكتبة الشقري.

- الخليفة، هند خالد محمد.(1432). الأسرة والتغير: أهم تحديات التنشئة الاجتماعية التي تواجه الأسرة السعودية المعاصرة. موسوعة الأسرة السعودية. الجزء الثاني. كرسي الأميرة صيته بنت عبد العزيز لأبحاث الأسرة: الرياض.
- خيري، مجد الدين.(1990). السلطة الأسرية والشباب الجامعي في الأردن: دراسة ميدانية. دراسات(السلسلة أ: العلوم الإنسانية) المجلد السابع عشر(أ).العدد الأول.
- خيري، مجد الدين.(1991). أشكال التدخل الأسري في بعض شؤون الأبناء من الشباب الجامعي في الأردن: دراسة ميدانية. مؤتة للبحوث والدراسات. المجلد السادس. العدد الأول.
- الدوسري، ذيب محمد.(1427). العوامل الاجتماعية المؤثرة على السلوك الاستهلاكي للأسرة السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب، جامعة الملك سعود: الرياض.
- زايد، أحمد.(1413). المداخل النظرية لدراسة الأسرة. الكتاب العلمي السنوي الأول(الأسرة في الجزيرة العربية). المجلد الأول. الطبعة الأولى. كلية الآداب، جامعة الملك سعود: الرياض.
- السالم، خالد عبدالرحمن.(1420). اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية العامة بمدينة الرياض نحو أساليب الضبط الاجتماعي السائدة في أسرهم وعلاقتها بالتماسك الأسري. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب. جامعة الملك سعود: الرياض.
- السالم، خالد عبد الرحمن.(1421). الضبط الاجتماعي والتماسك الأسري. الطبعة الأولى. الرياض: مطابع الفرزدق التجارية.
- السويل، نجلاء أحمد.(1427). الاتصال النفسي للوالدين وتأثيره على طالبات الثانوية العامة في ضوء متغيري التعلق السلبي بالمعلمة والتمرد على السلطة الوالدية: دراسة إكلينيكية سيكومترية. رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم التربية وعلم النفس. الإدارة العامة لكليات البنات: الرياض.
- السيد، سميرة أحمد.(1417). مصطلحات علم الاجتماع. الطبعة الأولى. الرياض: مكتبة الشقري.

- السيد، سميرة.(1416). استراتيجيات وأساليب البحث الاجتماعي. الطبعة الأولى. الرياض: مطابع التقنية للأوفست.
- السيد، سميرة.(1413). علم اجتماع التربية. الطبعة الأولى. القاهرة: دار الفكر العربي.
- السيد، السيد عبد العاطي.(1987). صراع الأجيال: دراسة سوسيولوجية لثقافة الشباب. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- شكري، علياء.(1992). الاتجاهات المعاصرة في دراسة الأسرة. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- الشيخلي، عبد القادر.(1429). تأثير العولمة على سلطة الوالدين. الطبعة الأولى الرياض: دار الحضارة للنشر والتوزيع.
- الشربيني، زكريا؛ وصادق، يسرية.(1996). تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الشماس، عيسى.(2010). موسوعة التربية الأسرية. دمشق: الهيئة العامة السورية للكتاب.
- الصالح، مصلح.(2004). الضبط الاجتماعي. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- الضحيان، سعود.(1420). العينات وتطبيقاتها في الدراسات الاجتماعية: الكتاب الثاني. القاهرة: الثقافة المصرية للطباعة والتوزيع والنشر.
- العبيدي، ابراهيم محمد.(1431). موسوعة الأسرة السعودية. الجزء الأول. كرسي الأميرة صيته بنت عبد العزيز لأبحاث الأسرة: الرياض.
- عبد الرؤوف، طارق.(2010). التربية والتنشئة الاجتماعية للطفل. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- عبده، ابراهيم اسماعيل.(1431). تفسير التغير في وظائف الأسرة في ضوء النظرية البنائية الوظيفية. موسوعة الأسرة السعودية. الجزء الأول. كرسي الأميرة صيته بنت عبد العزيز لأبحاث الأسرة: الرياض.
- عبد المقصود، أماني.(بدون تاريخ). مقياس "أساليب المعاملة الوالدية". القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

- العتيبي، نورة شارع.(1425). دور الأسرة في تنشئة الأبناء على قيم التنمية والتحديث. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الآداب، جامعة الملك سعود: الرياض.
- عثمان، سيد أحمد.(1394). علم النفس الاجتماعي. الجزء الثاني: المسايرة والمغايرة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- العمر، معن خليل.(1429). صيرورة تغيير الأسرة السعودية: دراسة مقدمة لندوة الأسرة السعودية والتغيرات المعاصرة. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: الرياض.
- العمر، معن خليل.(2005). التفكك الاجتماعي. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- الغريب، عبد العزيز بن علي.(1431). الأسرة السعودية في الخارج واحتياجاتها ومشكلاتها. موسوعة الأسرة السعودية. الجزء الأول. كرسي الأميرة صيته بنت عبد العزيز لأبحاث الأسرة: الرياض.
- غرايبه، فيصل محمود.(2009). العمل الاجتماعي في مجال رعاية الشباب. الطبعة الأولى. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- غنيم، السيد رشاد وآخرون.(2008). النظرية المعاصرة في علم الاجتماع. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- القحطاني، سالم بن سعيد وآخرون.(1425). منهج البحث في العلوم السلوكية(مع تطبيقات على Spss). الطبعة الثانية. الرياض.
- القرني، محمد مسفر؛ والغالي، سهير عبدالحفيظ.(1425). العلاج الأسري ومواجهة الخلافات الأسرية. الرياض: مكتبة الرشد.
- القعيب، سعد بن مسفر.(1431). قضايا محورية للرعاية الاجتماعية الأسرية بالمجتمع السعودي. وزارة الشؤون الاجتماعية. المركز الوطني للدراسات والتطوير الاجتماعي. الرياض.
- كفافي، علاء الدين وآخرون.(2004). مقياس السلطة الوالدية. القاهرة: دار السحاب للطباعة والنشر.
- لطفي، طلعت إبراهيم؛ والزيات، كمال عبد الحميد.(1999). النظرية المعاصرة في علم الاجتماع. القاهرة: دار غريب.

- المجالي، قبلان.(1416). وجهة نظر الأبناء في سيطرة الأب أو الأم على اتخاذ القرارات الأسرية: دراسة ميدانية. مؤتة للبحوث والدراسات(السلسلة أ: العلوم الإنسانية والاجتماعية). المجلد الحادي والعشرون.العدد الثالث.
- مصطفى، طلال عبد المعطي؛ ومسلم، عدنان.(2000). ثقافة الشباب السوري. دراسة ميدانية في مجال التفاعل الأسرى(نموذج مدينة دمشق).الفكر العربي. مجلة الإنماء العربي للعلوم الإنسانية. العدد التاسع والتسعون.السنة الحادية والعشرون.
- مصطفى، طلال عبد المعطي.(2009). تصور الشباب للسلوك الديمقراطي في ظل التربية الأسرية.
- الناجم، مجيدة محمد.(2007). أساليب المعاملة وعلاقتها ببعض المشكلات الأسرية والمدرسية عند طالبات المرحلة المتوسطة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود: الرياض.
- النجار، محمد جمعه؛ والنجار، نبيل جمعه؛ والزعبي، ماجد راضي.(1431): أساليب البحث العلمي: منظور تطبيقي. الطبعة الثانية. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- نخبة من المتخصصين.(2010). علم الاجتماع الأسري. الرياض: مؤسسة دار العرب للنشر والتوزيع.
- وتوت، علي.(2007): إشكالية السلطة. (في): الحوار المتمدن، http://www.ahewar.org

English References

- **Assadi, S, M., Smetana, J, Shahmansouri, & Mohammadi, M. (2011). Beliefs about *Parental Authority*, Parenting Styles, and Parent-Adolescent conflict among Iranian mothers of middle adolescents, International Journal of Behavioral Development, September 2011; vol. 35, 5: pp. 424-431.**

- **Barber, B., Maughan, S. & Olsen, J. (2005). Patterns of Parenting Across Adolescence. New Directions for child and adolescent development, © Wiley Periodicals, 5-15.**

- **Cumsille, P., Darling, N. Flaherty, B. & Martinez, M (2009). Heterogeneity and Change in the Patterning of Adolescents' Perceptions of the Legitimacy of Parental Authority: A Latent Transition Model. Child Development. Vol 80, 418-432.**

- **Darling, N., Cumsille, P. & Alampay, L. (2005) Rules, Legitimacy of Parental Authority and Obligation to Obey in Chile, the Philippines, and the United States. New Directions for child and adolescent development, © Wiley Periodicals, 47-60**

- **Darling, N., Cumsille, P. & Martinez, M (2008). Individual Difference in Adolescents' Beliefs About the Legitimacy of Parental Authority and Their Own to Obey: A Longitudinal Investigation. Child Development. Vol 79. 1103-1118.**

- **Henning, K. (2011) When Parental Authority Goes Too Far: The Fourth Amendment Rights of Minors in Their Parents' Homes. Social Science Research Network: Tomorrow's Research Today, (Available Online). http://ssrn.com/abstract=1797810.**

- **Jary, D., Jary, J. (1991). Dictionary of Sociology. Glasgow: Harper Collins Publishers.**

- **Khalifa, H. (2001) Changing Childhood: a Historical Comparative Study for three Female Generations in Saudi Arabia. PhD thesis, The University of Hull, UK.**

- **Newman, D., & Grauerholz, L. (2002) Sociology of Families. Second Edition. U S A: Sage publications, Inc.**

- **Robert, L., Barker. (1999). The social world dictionary. NASW press4th edition.**

- **Smetana, J., Hugh, F. Crean, N. (2005). Adolescents' and Parents' Changing Conceptions of Parental Authority. New Directions for child and adolescent development, © Wiley Periodicals, 31-46**

- **White, D., & Woollett, A. (1992). Families: A Context For Development. London: The Flamer Press.**

المواقع الالكترونية

www.nour-atfal.org/news/wmview.

http://www.mohe.gov.sa/ar/default.aspx.

http://www.dorar.net.

http://tebasel.com/vb/showthread.php?t=2209

http://www.bmhh.med.sa/vb/showthread.php?t=13793

http://oxforddictionaries.com.

الملاحق

- المحكمون (الأساتذة أعضاء هيئة التدريس)
- الاستبانة

المحكمون

تفضل بتحكيم الاستبانة والمقياس الأساتذة الأفاضل أعضاء هيئة التدريس:

• أ.د. عبيد العمري	أستاذ علم الاجتماع	جامعة الملك سعود
• أ.د. عدنان مسلم	أستاذ علم الاجتماع	جامعة دمشق
• أ.د. سلوى الخطيب	أستاذ علم الاجتماع	جامعة الملك سعود
• أ. د. ناديا عزيز بعيبع	أستاذ علم النفس	جامعة الملك فيصل
• د. زينب عبد الرازق غريب	أستاذ علم النفس المشارك	جامعة الملك فيصل
• د. خالد الرديعان	أستاذ علم الاجتماع المشارك	جامعة الملك سعود
• د. هدى حجازي	أستاذ الخدمة الاجتماعية المشارك	جامعة الملك سعود
• د. نجوى إبراهيم	أستاذ الخدمة الاجتماعية المشارك	جامعة الملك سعود
• د. لطيفة العبد اللطيف	أستاذ علم الاجتماع المشارك	جامعة الملك سعود
• د. عزيزة النعيم	أستاذ علم الاجتماع المشارك	جامعة الملك سعود
• د. عائشة حجازي	أستاذ علم النفس المساعد	جامعة الأميرة نورة
• د. فاطمة الهويش	أستاذ علم النفس المساعد	جامعة الملك فيصل
• د. جواهر الزيد	أستاذ علم النفس المساعد	جامعة الملك سعود
• د. موضي الدغيثر	أستاذ علم النفس المساعد	جامعة الملك سعود
• د. نوف آل الشيخ	أستاذ علم الاجتماع المساعد	جامعة الملك سعود
• أ. أديبة الشماس	محاضرة قسم الاجتماع	جامعة الملك سعود
• أ. خولة السبتي	محاضرة قسم الاجتماع	جامعة الملك سعود

المملكة العربية السعودية
جامعة الملك سعود
عمادة الدراسات العليا
قسم الدراسات الاجتماعية

استبانة بحث

علاقة الشباب بالسلطة الوالدية:دراسة عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود

مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في علم الاجتماع
جامعة الملك سعود

إعداد

هيا بنت سعد الشبيب

الرقم الجامعي

429204534

إشراف

الدكتورة: هند بنت خالد خليفة

1432 هـ – 1433هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الشاب / أختي الشابة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

تستهدف هذه الدراسة: التعرف على موقف الشباب السعودي من السلطة الوالدية. وسيقدم لك الاستبيان مجموعة من الأسئلة والعبارات، آمل التكرم بالإجابة عليها واختيار ما يتناسب مع واقعك وما يعبر عن وجهة نظرك، علماً بأن الإجابات سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

إن المساهمة التي تبذلها، والتزامك الدقة في إجاباتك ستحقق بإذن الله الهدف الذي تسعى إليه الدراسة.

شاكرة ومقدرة حسن تعاونك

الباحثة

أولاً: البيانات الشخصية:

آمل التكرم بالإجابة التي تتفق مع واقعك:

1. العمـــر ..... **سنة** **2. المستوى الدراسي** .....

3. الكليـــة ..... **4. التخصـص** .....

5. الدخل الشهري للأسرة:.....ريال

6. الجنس:

1. ذكر ( ) 2. أنثى( )

7 . نوع السكن:

1. شقة( ) 2 دور فيلا( ) 3. فيلا( ) 4. قصر ( )

8 . ملكية السكن:

1. ملك( ) 2. إيجار ( ) 3 . تابع لجهة العمل( )

9. مكان الإقامة (الذي قضيت فيه معظم حياتك):

1. داخل المملكة ( ) 2. خارج المملكة (الرجاء ذكر البلد)( )

10.إذا كنت قد قضيت معظم حياتك داخل المملكة فأين؟

1. في الريف( ) 2. في البادية( ) 3. في الحضر أو المدن( )

11.مستوى تعليم الوالدين

الحالة التعليمية	الأب	الأم
1.ابتدائي		
2.متوسط		
3.ثانوي		
4.جامعي		
5. أخرى(تذكر).....		

ثانياً – أنماط السلطة الوالدية في الأسرة السعودية كما يراها الشباب:

عزيزي الشاب / عزيزتي الشابة : أمامك عدد من العبارات ، يرجى قراءة العبارة جيداً ووضع علامة (√) أمام الإجابة التي تتفق مع واقعك:

العبارات	الأب					الأم				
	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1. يساعدني في حل ما يواجهني من مشكلات.										
2. يُعاقبني مباشرة إذا تفوهت بألفاظ غير مقبولة اجتماعياً.										
3. لا يهتم باختيار تخصصي الدراسي.										
4. يسمح لي بالسفر مع أصدقائي بدون أسرتي.										
5. يشجعني على قضاء وقت الفراغ في ممارسة هواياتي الخاصة.										
6. يلومني إذا ارتديت ملابس منافية لتقاليد العائلة.										
7. لا يرفض لي أي طلب.										
8. لا يكترث إذا تفوهت ببعض الكلمات الغير مقبولة اجتماعياً.										
9. يمنعني من السهر إلى وقت متأخر لمشاهدة التليفزيون.										
10. هو صاحب القرار في الاختيار لزواجي.										
11 . يُقيدني بكثرة أوامره.										
12. عودني ألا الجأ إليه إلا بعد أن أحاول حل المشكلة بمفردي.										
13. يسمح لي بالخروج من المنزل في أي وقت أشاء.										
14. يوبخني إذا لم أُنفذ أوامره في الحال.										

العبارات	الأب					الأم				
	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
15. يحدد لي ما أفعله لقضاء وقت الفراغ.										
16. لا يهتم بتحصيلي الدراسي.										
17. يُصرّ بأنه يعرف مصلحتي أكثر مني.										
18. يتولى حل مشكلاتي بنفسه أولا بأول.										
19. لا يُناقشني في علاقتي بأصدقائي مهما بدا من مساؤهم.										
20. يتخذ قرارات متعلقة بالأسرة دون الرجوع إلى أفرادها.										
21. يحاول أن يعرف بالتحديد كيف أتصرف بمصروفي.										
22. عودني على مناقشة أخطائي قبل توجيه اللوم.										
23. يساعدني في اختيار ملابسي.										
24. يعرف أنني أكذب عليه ولا يلومني.										
25. يُناقشني في اختيار تخصصي الدراسي.										
26. يختار ملابسي دون أخذ رأيي.										
27. لا يُبدي اهتماماً إذا سافرت مع أصدقائي دون علمه.										
28. لا يهتم بالرأي الذي أُبديه في حل المشكلات الأسرية.										
29. إذا طلبت زيادة مصروفي لا يُعار طلبي أهمية.										
30. يعنفني إذا تأخرت في العودة إلى المنزل.										

العبارات	الأب					الأم				
	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
31. يأخذ رأيي في تحديد قيمة المصروف الذي يلزمني.										
32. يترك لي الحرية المطلقة لمشاهدة ما أشاء من المسلسلات أو الأفلام.										
33 . يترك لي حرية تقرير ما أشاء في جميع الأمور.										
34. لا يسمح بدعوة أصدقائي إلى البيت دون إذن مسبق.										
35. يعاقبني إذا فقدت شيئاً ثميناً.										
36. إذا طلبت شراء بعض الاحتياجات الخاصة بي أُذكّر بظروف العائلة المادية.										
37. لا أُناقش في تأخري خارج المنزل.										
38. يشجعني على إبداء رأيي في بعض الأمور المتعلقة بالأسرة.										
39. يُعنفني على مواقف بسيطة.										
40. يُناقشني قبل إصدار أي قرار خاص بي.										

ثالثاً – مدى امتثال الشباب للسلطة الوالدية:

عزيزي الشاب / عزيزتي الشابة: أمامك عدد من العبارات ، يرجى وضع علامة (√) أمام الإجابة التي تعبر عن واقعك:

العبارات	الإجابات				
	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1 . وجهة نظر والداي صحيحة لخبرتهما في الحياة.					
2 . سلطة الوالدين مهمة في هذا الوقت.					
3. أتبع أوامر والداي لأنهما يفهمان الأمور أفضل مني.					
4 . آخذ بتوجيهات ونصائح والداي في شؤوني الخاصة.					
5 . أطيع أوامر والداي لأنها تدل على حكمتهما.					
6. من حق والداي(ديناً) فرض آرائهما علي.					
7. لا أناقش والداي في أي أمر يُصدرانه.					
8 . أطيع أوامر والداي خوفاً من قسوتهما.					
9. أعتبر والداي قدوة لي لذلك لا أخالف أوامرهما.					
10. أرفض نصائح والداي لأنها تُقيدني.					
11. أرفض وجهة نظر والداي في الأمور التي تخصني.					
12. لا يدرك والداي متطلباتي لذلك لا أتقيد بآرائهما.					
13. أرفض تنفيذ أوامر والداي بدون اقتناع.					

العبارات	الإجابات				
	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
14. أرفض طاعة والداي بالرغم من حقوقهما علي.					
15.لا أمتثل لأوامر والداي لأنها تعيق حريتي.					
16. أشعر بالاستقلال لذلك لا أريد أن يفرض علي والداي أوامرهما.					
17. تكون سلطة والداي في غير محلها لذلك لا أتقيد بأوامرهما.					

رابعاً: الأمور الخاصة التي لا يسمح الشباب للوالدين بالتدخل فيها:

عزيزي الشاب / عزيزتي الشابة : ضع علامة(√) أما العبارة التي تتفق مع واقعك.

العبارات	الإجابات				
	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق إطلاقا
1. أرفض رأي والداي في اختيار ملبسي الخاص لأن هذا أمر لي وحدي.					
2. ليس لوالداي الحق في اختيار تخصصي الدراسي.					
3. لا أسمح لوالداي بالتدخل في اختيار أصدقائي.					
4. ليس لوالداي الحق في تحديد أوقات نومي.					
5. لا أسمح لوالداي بتفتيش أشيائي الخاصة.					
6.لا أسمح لوالديّ أن يتدخلا في اختيار ملابسي.					
7.لا أسمح لوالداي أن يتدخلا في مظهري الخارجي.					
8.علاقاتي العاطفية مع الجنس الآخر حق خاص لي لا دخل لوالداي به.					

العبارات	الإجابات				
	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق إطلاقا
9. أسافر مع أصدقائي بدون أخذ موافقة والداي.					
10. موافقة والداي ليست ضرورية في اختيار شريك حياتي.					
11. عباداتي أنا محاسب عليها ولا دخل لوالداي فيها.					
12. خروجي مع أصدقائي(صديقاتي) للمطاعم حرية شخصية لا أحبذ تدخل الوالدين فيها.					
13. يضايقني تحديد والدي أوقات استخدامي للانترنت.					
14. من حقي الدخول للمواقع الالكترونية التي أريد بدون علم والديّ.					
15. اقتنائي للأجهزة الحديثة لا يتطلب موافقة والديّ.					
16. من حقي الذهاب مع أصدقائي (صديقاتي) للاستراحة بدون موافقة والديّ.					
17. ليس من الضروري أخذ إذن من والديّ كلما أردت الذهاب إلى السوق لشراء احتياجاتي.					
18. ليس من حق والداي التدخل في اختيار عملي.					
19. ليس من حق والداي التدخل في اختيار هواياتي.					
20. يحترم والداي قراراتي.					
21. ليس من حق والداي التدخل في خروجي.					

- **كيف تصف علاقتك بوالديك :**

1. اهتمام متبادل ( )
2. صراع ونفور. ( )
3. لا مبالاة. ( )
4. أخرى(تذكر).....

- **ماالأسباب التي جعلت علاقتك بوالديك بالشكل الذي وصفته؟**

.....

.....

.....

.....

- **ما أهم الموضوعات التي يكثر حولها الخلاف بينك وبين والديك ؟ <u>اذكر أهم ثلاثة موضوعات</u>.**

1).....

.....

2).....

.....

3).....

.....

- **لماذا تعتقد أن هذا الخلاف يقع؟**

.....

.....

.....

.....

- **هل أنت راض عن أسلوب تدخل والديك في أمور حياتك؟**

1. نعم( ) 2.لا( )

- **وضح السبب في الحالتين.**

.....

.....

.....

.....

- **هل لديك مقترحات حول علاقة الوالدين بأبنائهم؟**

1. نعم( ) 2. لا( )

- **إذا كانت الإجابة (نعم) فما هي هذه المقترحات؟**

.....
.....
.....
.....
.....

شكراً على تعاونك